الجمعة
٥ يناير (كانون ثان) ١٩٦٨
٥ شوال ١٣٨٧
٢٦ كيهك ١٦٨٤
5 JAN 1968
Al-Ahram

١٤ صفحة

مؤسسا الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

السنة ــ ٩٤ ــ العدد ٢٩٦١٠



الاعلانات { فى القاهرة : دار الاهرام ١٤ شارع مظلوم باشا
فى الاسكندرية : دار الاهرام ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر ــ ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : ١٢ و ١٤ شارع مظلوم ت ٤٤٦٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الاهرام القاهرة

تعقيدات طارئة فى مشكلة ...

القاهرة لاتقبل اتمام هذه العملية عن طريق اتفاق مع إسرائيل حتى ولو كان بالوساطة

القاهرة ترفض رفضا مطلقا اقتراح القيام بالعملية تحت علم الأمم المتحدة ولاتقبل إتمامها الاتحت علم الجمهورية العربية المتحدة

علم مندوب « الاهرام » ان هناك تعقيدات طارئة يمكن أن تحول دون اتمام عملية اخراج البواخر المحتجزة فى قناة السويس منذ معارك يونيو الماضى وعددها ١٥ باخرة تنتمى الى سبع جنسيات مختلفة والسبب فى هذه التعقيدات هو الموقف الذى تتخذه اسرائيل والذى اعلنت فيه ضرورة أن تكون عملية اخراج هذه البواخر على اساس اتفاق معها بواسطة هيئة المراقبين الدوليين .

وعلم مندوب « الاهرام » ان وجهة نظر الجمهورية العربية المتحدة فى هذا الموضوع تتلخص فى النقط التالية :

١ ــ ان الجمهورية العربية المتحدة لا يمكن أن تقبل اتمام هذه العملية فى قناة السويس ــ او غيرها من العمليات ــ عن طريق اتفاق مع اسرائيل ولو كان بالوساطة .

٢ ــ أن الجمهورية العربية المتحدة ترفض رفضا مطلقا ان تكون المعدات البحرية التى تشترك فى عملية تطهير المجرى الملاحى اللازم لاخراج هذه البواخر من قناة السويس ــ تحت علم الامم المتحدة فهذه عملية لا يمكن أن تقوم بها الا معدات هيئة قناة السويس ولا يمكن أن تتم الا تحت علم الجمهورية العربية المتحدة .

٣ ــ ان الجمهورية العربية المتحدة مراعاة لقرار وقف اطلاق النار سوف تخطر الجنرال اودبول ــ مجرد اخطاره بالموعد الذى تراه هى ملائما للبدء فى هذه العملية وذلك حتى لا تفاجأ هيئة الرقابة الدولية وحتى لا تحدث اية مفاجآت غير محسوبة بسبب هذه المفاجأة .

٤ ــ ان الدافع الوحيد لدى الجمهورية العربية المتحدة الى القيام بهذه العملية هو حرصها على مصالح بعض الدول البحرية الصديقة التى بذلت مساعيها الملحة معها لبحث امكان تنفيذ هذه العملية .

بيان واضح من الامم المتحدة

الامم المتحدة فى ٤ ــ ر ــ اعلن اليوم متحدث رسمي باسم الامم المتحدة انه لا صحة على الاطلاق للانباء الواردة من اسرائيل بان الجنرال اود بولكير المراقبين الدوليين سوف يكلف بمهمة الاشراف على عملية اخراج السفن المحجوزة فى قناة السويس .

اودبول

واضاف المتحدث ان حكومة الجمهورية العربية تدرس هذا الموضوع الآن وان الامم المتحدة لم تتلق اى طلب من القاهرة للمساعدة فى تطهير القناة « ولذلك فليس هناك مجال للتدخل من جانب الامم المتحدة » .

قائمة أخرى

يرفع العزل السياسى عن اصحابها

علم مندوب «الاهرام» انه يجرى الان بحث فى توسيع رفع قيود العزل السياسى لكى يشمل معظم الذين انطبقت عليهم قيوده .

وكانت قيود العزل السياسى قد رفعت فعلا فى الشهر الماضى عن حوالى الف وخمسمائة شخص ضمتهم قائمة واحدة صدرت فى ذلك الوقت ويجرى الان اعداد قائمة ثانية من المقرر ان يشملها رفع العزل السياسى بحيث يبقى هذا الاجراء فى النهاية منطبقا على اقل عدد ممكن من الافراد .

مجلس الجامعة العربية يعقد اجتماعا مفاجئا غدا

بشأن مؤتمر القمة العربى

طلبت حكومة المغرب الى امانة الجامعة العربية توجيه الدعوة الى اجتماع طارىء عاجل لمجلس الجامعة لبحث بعض المسائل المتعلقة بمؤتمر القمة العربى المقرر له ان ينعقد يوم ١٧ يناير الجارى ــ ووجهت الامانة العامة الدعوة بالفعل الى عقد اجتماع المجلس فى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد

وكان معروفا ان حكومة المغرب اكتفت فى الاسبوع الماضى بمذكرة ارسلها الدكتور احمد العراقى وزير خارجيتها الى الجامعة العربية يبلغها ان اتصالاته مع كل من سوريا والمملكة السعودية لم تصل الى نتيجة ، وان الدولتين على موقفهما من عدم حضور مؤتمر القمة يوم ١٧ يناير . وتولت الامانة العامة ابلاغ نص المذكرة للحكومات العربية . (البقية ص ١٣ ع ٦)

الزيات يعلن :

ليس هناك اى اتفاق مع اسرائيل حول قناة السويس

اكد الدكتور محمد حسن الزيات المتحدث الرسمى باسم الجمهورية العربية ، عدم وجود اية اتفاقية مع اسرائيل بالنسبة لاستخدام قناة السويس . وقال الدكتور الزيات فى مؤتمره الصحفى الاسبوعى ، ان هناك اتفاقية واحدة مع اسرائيل هى اتفاقية الهدنة والتى تعتبرها سارية المفعول ، فى حين ان اسرائيل تدعى انها لم تعد قائمة بعد .

(البقية صفحة ١٣ عمود ٧)

يارنج عاد أمس الى قبرص

بعد اجتماعين عقدهما مع ايبان

القدس المحتلة فى ٤ ــ ا.ب ــ اجتمع اليوم جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة مع ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل ، وهذا هو ثانى اجتماع يعقده يارنج وايبان منذ وصل المبعوث الدولى الى اسرائيل امس . وقد غادر يارنج تل ابيب عائدا الى قبرص بعد الظهر .

٣ قرارات هامة

لزراعة القطن فى الموسم الجديد

اصدر امس المهندس سيد مرعى وزير الزراعة ثلاثة قرارات بتنظيم زراعة القطن فى السنة الزراعية الجديدة . ويحظر القرار الاول زراعة القطن فى محافظات بورسعيد والسويس ومرسى مطروح واسوان باكملها ، وفى مركز رشيد بالبحيرة ، ومركز البرلس بكفر الشيخ وقسم الاسماعيلية وضواحيها ، ومركزى الجيزة والبدرشين فى محافظة الجيزة .

(البقية صفحة ١٣ عمود ٦)

رياض يقوم بزيارات سريعة لـ ٥ دول عربية

اتصالات هامة تحدد موقف القاهرة من موعد مؤتمر القمة المقترح فى الرباط

اصبح فى حكم المقرر ان يقوم السيد محمود رياض وزير الخارجية بجولة سياسية هامة فى بعض البلاد العربية فى مطلع هذا الاسبوع .

وسيقوم وزير الخارجية بزيارات للبنان وسوريا والعراق والكويت والسعودية وذلك للتباحث معها واستطلاع وجهات النظر المختلفة فى الموقف العربى الراهن .

وعلم مندوب « الاهرام » ان وزير الخارجية سوف يقدم فى ختام هذه الجولة السياسية تقريرا هاما يتحدد على ضوئه موقف الجمهورية العربية المتحدة من الموعد المقرر لمؤتمر القمة العربى المقترح عقده يوم ١٧ يناير فى الرباط .

وعلم مندوب «الاهرام» انه قد يرى على اساس هذا التقرير لوزير الخارجية ان يقترح افساح المجال لمزيد من الاتصالات للاتفاق على جدول اعمال تفصيلى يتم على اساسه اجتماع القمة القادم المقترح .

محمود رياض

تقرير من الفقى

عن اتصالاته فى لندن

من المتوقع ان يصل خلال هذا الاسبوع السفير احمد حسن الفقى سفير الجمهورية العربية فى لندن ، بعد ان اجتمع بكبار المسئولين وبوزير خارجية بريطانيا ، لكى يقدم تقريرا الى حكومة الجمهورية العربية عن الاتصالات التى اجراها فى لندن .

١٠٠ ألف كيلووات كهرباء

تصل الى القاهرة يوميا من السد

تمت امس زيادة الطاقة الكهربائية التى تصل الى القاهرة من السد العالى الى ١٠٠ الف كيلووات فى اليوم بعد ان كانت ٥٠ الفا .

وسيبدأ اليوم لاول مرة تجربة نقل كهرباء السد الى شبكة كهرباء الاسكندرية عبر الخط الذى تم مده فى الاسبوع الماضى والذى تبلغ قوته ٢٢٠ الف فولت .

وقد انتهى امس السيد صدقى سليمان نائب الرئيس ، من مناقشة الاعمال التى تمت حتى الشهر الماضى فى قطاعات العمل بالسد العالى ، واقر برنامج العمل لشهر يناير الحالى الذى سيشهد فى اليوم التاسع منه افتتاح محطة كهرباء السد ونقل طاقتها من الكهرباء الى سائر انحاء الجمهورية بصفة دائمة.

(التفاصيل ص ٨)

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

قبل أى شىء !

مع بداية عام جديد ، وفى ظروف تحد لم يسبق له مثيل ، وعلى ابواب اجتماع عربى على مستوى القمة يجرى الحديث عن عقده فى الرباط ــ يبدو امامنا انه ليس هناك موضوع اولى بالاهتمام والاجتهاد من موضوع **العمل العربى المشترك !** .

بل انه لو كان فى يدى ان اختار لمؤتمر الرباط القادم جدول اعماله لاقترحت أن يقتصر بحثه ، او ان يتركز بالدرجة الاولى **على نفس هذا الموضوع** .

ولو ان ذلك حدث ، ولو ان المؤتمر وصل فيه ــ فى موضوع العمل العربى المشترك ــ الى صيغة ملائمة او الى اسلوب صحيح لكان اسهامه فى معركة المصير العربى اكبر وابقى من اى مؤتمر سبقه .

□

ومع بداية عام جديد ، وفى ظروف تحد لم يسبق له مثيل ، وعلى ابواب اجتماع عربى على مستوى القمة فان الموضوع يحتاج الى صراحة مطلقة لاينبغى أن يعوقها او يحجبها اعتبار مما نسميه احيانا « **بالتحرج** » او « **بمراعاة الاحوال** » او «**اسكتوا لان العدو يسمع** » ! .

والصراحة المطلقة ــ وهذا رأيى الشخصى احاسب عليه واتحمل مسئوليته ــ تقتضينا أن نقول : **انه ليست هناك حتى الان صيغة ملائمة يستطيع العمل العربى المشترك أن يعبر بها عن نفسه،او اسلوب صحيح يستطيع به ممارسة مهمته !** .

والذين يتصورون أن مؤتمر الخرطوم ــ فى الصيف الماضى ــ سبق له تحقيق هذا المطلب يحملون الاشياء فوق ما تحتمل ويخلعون على الواقع اردية التمنى ! .

ان **مؤتمر الخرطوم** كان فى الحقيقة **مؤتمر طوارىء** ، انعقد ازاء مضاعفات حمى انتابت الكيان العربى فى اعقاب ازمة خطيرة ، وكان فى استطاعة هذه المضاعفات لو انها تركت وشأنها بغير مسكنات أن تودى بالكيان العربى كله ، وكانت مضاعفات الحمى هى شاغل هذا المؤتمر .

ولقد نجح ذلك المؤتمر فيما انشغل به من مضاعفات الحمى وقصارى ما يمكن تسجيله له انه حافظ على امكانية المقاومة العربية ، وتلك نتيجة ليست بالقليلة ، لكنه من المحتم ابقاؤها فى حدودها الطبيعية بغير مبالغة او تجاوز .

ومن قبيل المبالغة والتجاوز تصور أو افتراض أن مؤتمر الخرطوم حقق صيغة ملائمة او اسلوبا صحيحا للعمل العربى المشترك وبين الادلة على ذلك ماتراه الان واقعاق العالم العربى من شواهد الخلاف والتباين .

ولو جاز لى ان المس بعض هذه الشواهد لاشرت الى ما يلى :

◄ البعض فى العالم العربى

البقية صفحة ٣

القوات الجمهورية تسيطر الآن على الموقف فى منطقة صنعاء

خلال الساعات الأخيرة قام الجيش اليمنى بهجوم جرىء على مواقع المرتزقة فى الجبال

صنعاء فى ٤ ــ وكالات الانباء ــ اعلنت اليوم وزارة الاعلام فى اليمن ، ان الهدوء يسود الان المنطقة حول صنعاء ، بعد الهجوم الذى شنته القوات الجمهورية خلال الساعات الاخيرة على مواقع المتسللين والمرتزقة فى الجبال وانزلت بهم خسائر كبيرة فى الارواح ، واستولت على كميات وفيرة من الاسلحة كلها من صنع امريكى .

واكدت المصادر الرسمية مرة اخرى ان الطرق التى تربط صنعاء ببقية انحاء اليمن اصبحت مفتوحة وتحت سيطرة القوات الجمهورية . ونفت هذه المصادر ما اذاعته محطات الراديو والصحف الاجنبية والمعادية ، من ان القوات الملكية قد استولت على مطار الرحبة ، وقالت ان الحركة فى المطار تسير الان بشكل طبيعى .

وقد عقد اليوم الفريق حسن العمرى رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة اجتماعا هاما اشترك فيه كبار الضباط والوزراء والمسئولون الاداريون ، وبحث معهم تطورات الموقف واحتياجاته . ثم استقبل وفدا من مشايخ قبائل بنى مطر الذين اعلنوا استعداد القبائل لخوض المعركة الفاصلة ضد المرتزقة والملكيين . وقد جاء هذا الوفد الى صنعاء بعد مؤتمر عقدته القبائل فى منطقتها واشترك فيه آلاف من ابنائها .

(البقية صفحة ٧ عمود ٣)

ابلاغ قرار اللجنة الثلاثية

الى الفئات اليمنية المختلفة

بيروت فى ٤ ــ ا.ش.ا ــ ابلغ السيد احمد بن سوده سفير المغرب فى بيروت وممثل المغرب فى اللجنة الثلاثية ، ممثلى مختلف الفئات اليمنية فى لبنان ، قرار اللجنة بالدعوة الى اجتماع تحضيرى فى بيروت يوم ١٢ يناير

وصرح بن سوده بان الملكيين قد تحفظوا تجاه قرار اللجنة احتجاجا على تقييد تمثيلهم فى اللجنة التحضيرية ووعدوا بتحديد موقفهم النهائى فى خلال ٤٨ ساعة .

وقال ان السيد اسماعيل خيرالله وزير الخارجية العراقية سيبلغ قرار اللجنة الى الجمهوريين داخل اليمن والرئيس السابق عبد الله السلال .

كلمة من الأهرام

ان « الاهرام » احرص اليوم على كل امكانيات وحدة العمل العربى المشترك مما كان فى اى وقت مضى عن تقدير كامل لضرورات الازمة الراهنة فى العالم العربى وعن اقتناع عميق بوجود عوامل لها اهميتها فى التطورات العربية الهامة .

لكن « الاهرام » لديه كلمة فى التعليق على البيان الذى صدر اخيرا عن حكومة المملكة العربية السعودية وهو يسوق هذه الكلمة فى اطار تقديره واقتناعه بهدف تحقيق وحدة العمل العربى المشترك.

ان حكومة المملكة العربية السعودية اصدرت بيانا قبل ايام اتهمت فيه الاتحاد السوفيتى بما اسمته « تدخلا سافرا » فى اليمن واضافت الى ذلك اعلانها بانها ستعيد النظر فى اتفاقية الخرطوم اذا لم يتوقف هذا التدخل .

« والاهرام » فى هذه الكلمة السريعة لا يستهدف الدفاع عن الاتحاد السوفيتى فان الاتحاد السوفيتى يستطيع ان يدافع عن نفسه ولكن هناك نقطا تستحق ان تسجل وان تقال انصافا للعرب انفسهم وقبل غيرهم من الاطراف .

١ ــ ان الاتحاد السوفيتى بمواقفه المتعددة اثبت انه صديق لقضايا النضال العربى ولا يستطيع منصف الا ان يسجل له هذا الموقف الايجابى فى حين جاءت المواقف السلبية ، بل والعدائية ، تجاه العرب من جانب غيره .

٢ ــ ان ما يعرفه « الاهرام » وهو ما تعرفه المصادر الصحفية كلها ــ وذلك اساس معلوماته ــ هو ان كل ما يربط الاتحاد السوفيتى بالجمهورية اليمنية هو ان هذه الجمهورية قد عقدت معه اتفاقا لتوريد الاسلحة وذلك حق مشروع للجمهورية العربية اليمنية ولقد تعاقدت كل الدول العربية على صفقات سلاح من المصادر التى استطاعت ان تحصل منها على السلاح بما فى ذلك المملكة العربية

(البقية صفحة ٧ عمود ٢)

رسالة من فيصل الى عبد الناصر عن القتال الدائر فى اليمن

عبد الناصر بعث أمس برده على الرسالة

علم مندوب الشئون العربية « للاهرام » ان الملك فيصل ملك السعودية قد بعث برسالة تفصيلية الى الرئيس جمال عبد الناصر عن الاوضاع فى اليمن بما فى ذلك ما يدور حول صنعاء الان من المعارك ، وكانت رسالة الملك تفصيلية وقد سلمت فى القاهرة قبل يومين وبعث الرئيس جمال عبد الناصر برده عليها أمس لكى يسلم الى الملك فيصل على وجه السرعة .

الايريانى يعرض الاجتماع بفيصل

بيان لسفارة اليمن فى بيروت

بيروت فى ٤ ــ ى.ب.ا ــ اذاع السيد على عبد الحق ، القائم باعمال السفارة اليمنية فى بيروت ان القاضى عبد الرحمن الايريانى رئيس المجلس الجمهورى اليمنى ، قد عرض عقد اجتماع مع الملك فيصل ، للبحث فى ايجاد حل للمشكلة اليمنية .

خسائر أمريكا فى فيتنام عام ٦٧

اكثر من خسائرها فى ٥ اعوام سابقة

سايجون فى ٤ ــ وكالات الانباء ــ اعلنت القيادة الامريكية ان القوات الامريكية فى فيتنام خسرت خلال عام ١٩٦٧ وحده اكثر مما خسرته فى خمسة اعوام سابقة . وقالت القيادة ان عدد القتلى من الجنود الامريكيين فى فيتنام من عام ١٩٦١ الى نهاية عام ١٩٦٧ بلغ ١١٦٫٦١٧ قتيلا بينهم ٧١٫٧٦٣ قتيلا فى عام ١٩٦٧ وحده.

(التفصيلات ص ٢)

انفجار فى ترسانة سرية

تابعة للجيش الامريكى

دنفر (كولورادو) فى ٤ ــ ى.ب.ا ــ قتل اليوم شخص واصيب ثمانية آخرون بجراح عندما وقع انفجار فى ترسانة تابعة للجيش الامريكى يعتبر عملها فى غاية السرية .

« الحرب لم تنته بعد »

تصريح للقائد الاسرائيلى الجديد

تل ابيب فى ــ و.ا.ف ــ قال الجنرال حاييم بارليف رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلى « ان الحرب لم تنته بعد ، وان وجود اسرائيل يعتمد اساسا على وجود قوة عسكرية قادرة » . وقد اعلن القائد الجديد للجيش الاسرائيلى ذلك وهو يستعرض طلبة الكلية الحربية . ثم اضاف « ان الدول العربية لم تغير موقفها من اسرائيل »

الجو البارد يسود الجمهورية

خلال اليومين القادمين

يسود الطقس الشتوى البارد جميع انحاء الجمهورية ، مع فرصة لسقوط مطر فى جهات متفرقة من الساحل الشمالى لمدة يومين آخرين على الاقل ، ولن تزيد البرودة خلال هذين اليومين عما كانت عليه امس .

وكانت مناطق الوجه البحرى والقاهرة ومصر الوسطى ، قد تعرضت امس ــ كما جاء فى بيان لمصلحة الاحصاء ــ لموجة باردة نسبيا عقب فترة من الطقس الجميل الذى ساد جميع انحاء الجمهورية طوال ايام عطلة العيد. ويرجع سبب هذه الحالة الى قدوم جبهة باردة الى اراضى الجمهورية العربية . من جهة الغرب مساء امس الاول ، ثم واصلت حركتها فعبرت الحدود الشرقية .

اشكول بدأ رحلة "تسوق السلاح" والغذاء من أمريكا

مصادر واشنطن لا تتوقع أن يعود رئيس وزراء اسرائيل "خالى اليدين"

القدس المحتلة فى ٤ ــ وكالات الانباء ــ طار اليوم الى نيويورك ليفى اشكول رئيس وزراء اسرائيل فى زيارة للولايات المتحدة وصفتها وكالة رويتر بانها « لتسوق الاسلحة الامريكية » .وقد اعلن اشكول فى مطار اللد « اننا كنا نعتقد ان حرب يونيو وما اعقبها من تطورات سياسية وعسكرية قد هيأت فرصا جديدة قد ظهرت » .

وتقول وكالة رويتر ان الصفقة الرئيسية التى سيركز عليها اشكول فى الولايات المتحدة هى التعاقد على ٥٠ طائرة حربية من طراز فانتوم ف ــ ٤ لتحل محل طائرات الميراج الفرنسية التى منع ديجول تسليمها لاسرائيل .

اشكول

وتقول الوكالة ان المسئولين فى واشنطون يقولون ان جونسون سيؤكد لاشكول استعداد امريكا لامداد اسرائيل بالسلاح اذا هيأت الدول العربية لنفسها تقلاص العتاد العسكرى يرجح كفتها ويجعلها قادرة على تجديد صدام كبير .

وقال المسئولون ان من المرجح ان تظل شحنات الاسلحة الامريكية محدودة بـ ٤٨ قاذفة من طراز سكايهوك اــ٤ ، الى ان تصبح اسرائيل فى موقف « يعتقد معه انها فى خطر حقيقى »

(البقية صفحة ٧ عمود ١)

رجال المقاومة نسفوا مشروعات المياه فى وادى الأردن

اسرائيل فرضت حظر التجول فى أريحا طوال العيد واللاجئون رفعوا الأعلام السوداء على مخيماتهم

تل ابيب فى ٤ ــ ا.ب ــ ى.ب.ا ــ اعلن متحدث عسكرى اسرائيلى ان رجال المقاومة العربية نسفوا جانبا من مشروعات المياه فى وادى الاردن ، فى هجمة اخرى لهم فى منطقة نهر اليرموك التى بدات عمليات المقاومة تستهدفها من جديد .

وقال المتحدث ان انفجارين وقعا فى ساعة مبكرة من صباح الخميس ــ بفعل لغمين ــ فى الخزان الرئيسى للمياه فى المنطقة التى تطلق عليها اسرائيل اسم « اشدود ياكوف » بانبوبة من نهر اليرموك ، وقد اصيب الخزان بتلف شديد ، وهو من بين محطات المياه التى تروى المستعمرات الزراعية فى وادى الاردن .

وذكر متحدثون اسرائيليون ان هذه العملية قام بها اشخاص على الاقل عثر على آثار اقدامهم فى المنطقة ، كما عثر على المنشورات المعادية لاسرائيل وشعارات منظمات المقاومة تملأ المنطقة والى جانبها عدة الغام لم تنفجر بعد .

وقد تأكد اليوم ان سلطات اسرائيل فرضت حظر التجول على منطقة « اريحا » طوال ايام العيد بحجة ان اسرائيل ستقوم بمناورات عسكرية . وشوهدت معدات عسكرية كثيرة تأخذ طريقها الى هذه المنطقة المعروفة باسم الاغوار فى الضفة الغربية لنهر الاردن .

وكان اللاجئون قد رفعوا الاعلام السوداء فوق مخيماتهم فى منطقة الاغوار طوال ايام العيد .

أمريكا تنقل ١٠٠ مليون دولار من الذهب لمواجهة أزمة الدولار

واشنطن فى ٣ ــ وكالات الانباء ــ اعلنت وزارة الخزانة الامريكية امس ، لاول مرة ، انها نقلت يوم ٢٨ ديسمبر ما قيمته ٤٥٠ مليون دولار من الذهب من حيازتها الى صندوق تثبيت النقد ، وذلك لمساندة الدولار الامريكى فى الخارج اذ أن الصندوق ينظم عمليات التبادل النقدى بين الدولار والعملات الاجنبية ، ويقدم رصيده من الذهب للمشترين الاجانب .

وهذه ثانى عملية « نقل » تقوم بها الخزانة خلال شهر ديسمبر لمواجهة ازمة الدولار ، وقد سبق ان نقلت الى الصندوق يوم ٧ ديسمبر ما قيمته ٤٧٥ مليون دولار من الذهب اعقاب تخفيض قيمة الجنيه الاسترلينى ، وبذلك بلغت جملة ما نقل مليار و ١٧٥ مليون دولار خلال العام ، وهو ضعف ما نقل خلال العام الاسبق ، ولم يبق فى رصيد الاحتياطى الامريكى من الذهب الا ما قيمته ١١ مليارا و ٩٠٠ مليون دولار .

وقد اقترح السناتور البرت جور فرض ضرائب على ارباح رجال الاعمال الامريكيين الذين يتركونها فى الخارج . كما اقترح النائب هنرى رويس وضع خطة لتشجيع الاوروبيين على زيارة الولايات المتحدة ، مما تزول معه الحاجة الى القيود التى فرضت على الامريكيين المسافرين للخارج .

هذا ولم يبد خبراء السياحة فى واشنطن تحمسا للرأى القائل بان منع السياح الامريكيين من السفر الى خارج نصف الكرة الغربى سيجعلهم يكتفون بالسياحة فى امريكا نفسها ، وقالوا ان بقاءهم لا يعنى ابدا انهم سينفقون اموالهم فى الداخل .

(البقية صفحة ١٢ عمود ٦)

جونسون







سيهانوك يسمح للقوات الأمريكية بتعقب الثوار الفيتناميين داخل كمبوديا

الرئيس الكمبودي اتخذ القرار رغم معارضة الصين ومستشاريه الفرنسيين

بنوم بنه في ٤ — ى.ب.ا — أعلن الامير نورودوم سيهانوك رئيس دولة كمبوديا انه لن يمنع « الغارات العسكرية الامريكية » داخل اراضي كمبوديا اثناء تعقب ثوار فيتنام الذين يتخذون من الاراضي الكمبودية ملجأ وملاذا لهم . قال سيهانوك ان هذا ليس معناه انه يدعو القوات الامريكية الى دخول بلاده ، ولكنه يعلن ان القوات الكمبودية لن تهاجمها اذا كانت مناوشاتها قصيرة وبعيدة عن المناطق المأهولة .

وقد أعلن سيهانوك هذه التصريحات في خطب ألقاه اثناء جولته بالاقاليم والتي في بيان صحفي .

وقد اتخذ سيهانوك هذا القرار رغم معارضة مستشاريه الفرنسيين ورغم تحذير الصين من انها لن تقف مكتوفة الايدي اذا ما غزت القوات الامريكية اراضي كمبوديا اثناء تعقب الثوار الفيتناميين . الا ان البيان الصيني لم يتعرض لتصريحات سيهانوك الاخيرة .

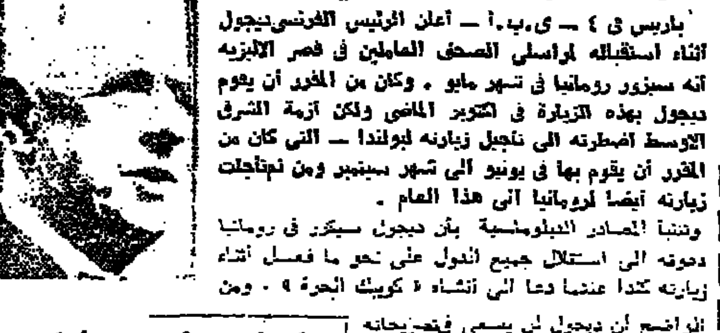
وقد صرحت المصادر الرسمية في واشنطن بأن الرئيس الامريكي جونسون قد اختار السفير الامريكي في الهند — تشستر بولز — ليبحث مع سيهانوك مشكلة الثوار الفيتناميين الذين يلجأون الى اراضي كمبوديا .

وصرح الدبلوماسيون في بنوم بنه بأن سيهانوك اعلن استعداده لمقابلة المبعوث الامريكي لانه يعتقد ان جونسون يحاول كبح جماح دعاة القوة العسكرية في بلاده الذين يريدون « قتل » كمبوديا .

ونقل الدبلوماسيون عن سيهانوك قوله ان جونسون وضع رأسه متعبا محاولة المخابرات الامريكية تستهدف اغتياله وقلب حكومته واتخاذ عمل عسكري مباشر ضد كمبوديا

***

زيارة ديجول لرومانيا تثير تعليقات



باريس في ٤ — ى.ب.ا — أعلن الرئيس الفرنسي ديجول اثناء استقباله لمراسلي الصحف العاملين في قصر الاليزيه انه سيزور رومانيا في شهر مايو . وكان من المقرر أن يقوم ديجول بهذه الزيارة في اكتوبر الماضي ولكن أزمة الشرق الاوسط اضطرته الى تأجيل زيارته لبولندا — التي كان من المقرر أن يقوم بها في يونيو الى شهر سبتمبر ومن نتائجها تأجيل زيارته أيضا لرومانيا الى هذا العام .

وتتنبأ المصادر الدبلوماسية بأن ديجول سيكرر في رومانيا دعوته الى استقلال جميع الدول على نحو ما فعل اثناء زيارته كندا عندما دعا الى انشاء « كويبك الحرة » . ومن الواضح أن ديجول لن يسعى في تصريحاته الى تحدي الروس علنا ولكن من المحقق كما تقول هذه المصادر ان يفعل كما فعل في بولندا وأن يدعو الرومانيين الى أن يكونوا « انفسهم » أي يكونوا فخورين بتراثهم التاريخي وأن يكونوا سادة مصيرهم . وينظر ديجول الى العالم على انه مجموعة من الدول تنتهج كل منها سياستها الخاصة متحررة من أي نفوذ

وكان ديجول قد ألقى دعوة مماثلة في بولندا ولكنه قوبل بالصد من جانب جومولكا زعيم الحزب الشيوعي الذي أبلغه أن بولندا لن تخفف أبدا من روابطها مع الاتحاد السوفيتي وانها لن تحسن علاقاتها مع ألمانيا الغربية التي تسعى الى الانقسام

مباحثات براون في طوكيو

تركز على أزمة الشرق الاوسط

لندن في ٤ — ر — قالت المصادر المطلعة ان محادثات جورج براون وزير خارجية بريطانيا ، في طوكيو في الاسبوع القادم ، ستتناول الموقف في الشرق الاوسط كموضوع من الموضوعات الرئيسية للمحادثات

ومن المقرر أن يسافر براون الى طوكيو يوم السبت لاجراء هذه المحادثات التي تعتبر جزءا من المشاورات المنتظمة بين بريطانيا واليابان

وقالت هذه المصادر ان براون في محادثاته مع تاكيو ميكي ، وزير خارجية اليابان ، سيبحث الموقف السياسي والاقتصادي المترتب على حرب يونيو الماضي واثار اغلاق قناة السويس على التجارة الدولية .

وفاة ١٨ مكسيكيا

شربوا خمر في الاعياد

المكسيك في ٤ — ا.ب — اعلن البوليس امس ان ١٨ شخصا قد توفوا منذ ليلة راس السنة بعد ان تناولوا خمرا مغشوشا وقد اعتقل البوليس ثلاثة من اصحاب مخازن الخمور للتحقيق معهم .

ماكارثي يدخل رسميا

معركة انتخابات الرئاسة

كونكورد (نيوهامبشاير) في ٣ — ى.ب.ا — اعلن اليوم أن السناتور الديمقراطي يوجين مكارثي سيخوض انتخابات الرئاسة الاولية التي ستجرى في نيوهامبشاير يوم ١٢ مارس القادم متحديا الرئيس جونسون .

وكان ماكارثي قد أعلن ترشيح نفسه للانتخابات الاولية في ماسا شوستس وويسكونسن ونبراسكا واوريجون وكاليفورنيا ، ويدعو ماكارثي الذي ينتقد علنا سياسة الرئيس جونسون في فيتنام الى انسحاب القوات الامريكية على مراحل من جنوب فيتنام اثناء

***

الجمعية في العراق

للجهود الفكرية من اجل فلسطين

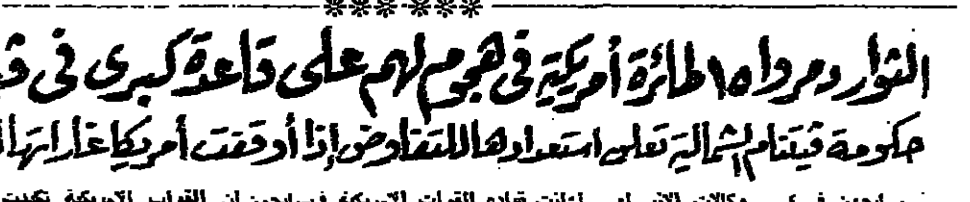
بغداد في ٣ — ر — طلبت مجموعة من الادباء العراقيين من وزارة الداخلية التصريح لها بتكوين جمعية « للجهود الفكرية لاستعادة الارض المغتصبة » وقالت في طلبها ان الجمعية تهدف الى ترجمة وتحليل ونقد كل الكتابات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والرد على الاكاذيب التي تنشر عن العرب والدول العربية باللغات التي تكتب بها .

وتهدف الجمعية ايضا الى تنظيم جولات ثقافية في اوروبا والولايات المتحدة وعقد ندوات ومناظرات والقاء محاضرات باللغات الاجنبية توضح للعالم موقف الدول العربية وكشف حقيقة الصهيونية العالمية ، كما تسعى الى اصدار مجلة بلغة اوروبية والاتصال بالجمعيات الثقافية المماثلة في العالم وتعبئة الجهود من اجل قضية فلسطين .

***

الثوار يدمرون ١٥ طائرة أمريكية في هجوم لهم على قاعدة كبرى في فيتنام

حكومة فيتنام الشمالية تعلن استعدادها للتفاوض إذا أوقفت أمريكا غاراتها الجوية



سايجون في ٤ — وكالات الانباء — اعلنت قيادة القوات الامريكية في سايجون ان القوات الامريكية تكبدت خسائر في الارواح خلال عام ١٩٦٧ وحده تفوق الخسائر التي تكبدتها القوات الامريكية منذ بدء حرب فيتنام فقد تكبدت هذه القوات في عام ١٩٦١ الى نهاية عام ١٩٦٧ — ١١٦٫٦١٧ قتيلا وجريحا ومفقودا منهم ٧١٫٧٦٢ قتيلا وجريحا خلال عام ١٩٦٧ وحده .

وقد زاد عدد القوات الامريكية المقاتلة في فيتنام خلال ١٩٦٧ بمقدار حوالي ١٠٠ الف جندي فأصبح عدد هذه القوات ٤٨٦ الف جندي .

واعلن متحدث عسكري امريكي ان الثوار شنوا هجوما عنيفا على قاعدة عسكرية أمريكية في « بان ميثوت » في منطقة التلال الوسطى واستخدموا مدافع الهاون في الهجوم الذي أسفر عن تدمير ١٥ طائرة استطلاع امريكية .

وقال المتحدث العسكري الامريكي ان الثوار اشتبكوا في معارك ضارية مع القوات الامريكية في وادي « كوي سون » وأسفرت المعارك عن مقتل واصابة ١٥٢ جنديا أمريكيا .

وفي باريس ، أعلنت المصادر المطلعة ان حكومة فيتنام الشمالية أبلغت حكومة فرنسا انها على استعداد لاجراء محادثات سلام مع الولايات المتحدة اذا أوقفت الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية ، وقد ابلغت الحكومة الفرنسية الحكومة الامريكية بأن هذا « التحول » هو البادرة التي كان ينتظرها الرئيس الامريكي جونسون كما قال مرارا من استعداد حكومة هانوي للتفاوض .

وفي سايجون ، قالت المصادر الدبلوماسية أن سفير فيتنام الشمالية في جاكارتا أبلغ آدم ماليك ، وزير خارجية اندونيسيا ، في بداية الشهر الماضي ، ان حكومة هانوي على استعداد للتفاوض فورا مع الولايات المتحدة لاقرار السلام في فيتنام اذا أوقفت الولايات المتحدة غاراتها على فيتنام الشمالية بدون شروط ☐

***

الدكتور فيليب بليبرج طبيب الاسنان الذي زرع له قلب جديد بدلا من قلبه التالف ويرى وهو راقد في مستشفى جروت شور في كيب تاون وبجانبه زوجته قبل اجراء الجراحة له منذ يومين . (صورة بالراديو)

صاحب القلب الجديد يتقدم بصورة أفضل من واشكانسكي

برنارد يتنبأ بنقل قلوب القرود والخنازير للآدميين خلال ٢٠ عاما

كيب تاون في ٤ — وكالات الانباء — أصدر مستشفى « جروت شور » ثلاث نشرات طبية اليوم عن حالة فيليب بليبرج (٥٨ سنة) الذي أجريت له جراحة نقل القلب أول أمس . وقالت كل النشرات أن حالته طيبة للغاية ، ويتقدم بصورة مرضية وانه في كامل وعيه ويتبادل الحديث مع الاطباء . لكنه لم يتناول اية أطعمة صلبة حتى الآن .

وقال المشرف على القسم الذي ينزل فيه بليبرج في المستشفى أن بليبرج يتقدم بشكل أفضل بكثير اذا قورن بواشكانسكي الذي أجريت له أول عملية نقل قلب في تاريخ البشرية .

وقال ان بليبرج مصاب بداء النقرس — التهاب المفاصل — ولكن ليس من المرجح أن يعوق شفاءه . وأضاف قائلا ان النقرس ليس في خطورة مرض السكر الذي كان واشكانسكي مصابا به .

ويفكر الاطباء في تقديم أول وجبة من الاطعمة غير السائلة لبليبرج اليوم وستتألف من بيضة مسلوقة « برشت » كما انه من المحتمل أن يزيل الاطباء اليوم الانابيب التي توصل البلازما الى بليبرج وذلك بعد أن يبدأ تغيير نظام أكله الذي يقتصر الآن على رشفات من الماء والجلوكوز . ولكنه سيبقى داخل خيمة الاوكسجين طوال الايام الاربعة القادمة .

ويقوم الاطباء بفحص بليبرج واجراء الاختبارات عليه في غرفته المعقمة كل ٣٠ دقيقة . ويتم قياس ضغط الدم والنبض له بصفة منتظمة . وتجرى له عملية رسم القلب بصفة مستمرة . كما يتم تحليل دمه بمعدل مرتين في اليوم على الاقل .

وتقول « رويتر » ان بليبرج دخل اليوم المرحلة التي ينبغي فيها الاحتفاظ بتوازن دقيق بين محاولة منع الجسم من طرد القلب الجديد وبين الحيلولة دون اصابة المريض بعدوى كالتي أدت الى وفاة واشكانسكي .

وقالت ان كميات من العقاقير التي تساعد الجسم على عدم لفظ العضو الجديد تعطى لبليبرج أقل مما كان يعطى لواشكانسكي .

وقالت « اليونايتدبرس » ان العناية ببليبرج بعد العملية تتركز على تجنب اصابته بعدوى ، اكثر منها على محاولة منع الجسم رفض القلب الجديد .

وقد صرح دكتور جاكوب بيرجر المشرف على مستشفى « جروت شور » بأن فرص رفض جسم بليبرج للقلب الجديد « ضئيلة للغاية » .

وقد اعلن بيرجر انه لاتوجد قائمة انتظار لمرضى يريدون اجراء عملية نقل القلب لهم .

ويفرض المستشفى هذه المرة ستارا من الكتمان على انباء بليبرج على عكس ماحدث مع واشكانسكي ، لكن متحدثا باسم المستشفى قال ان هذه هي رغبة بليبرج نفسه .

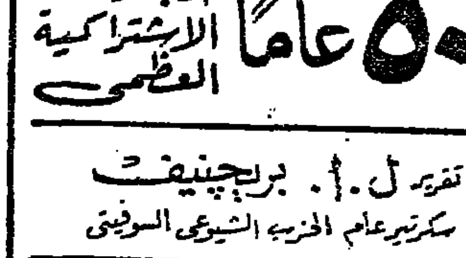
ولم يسمح بعد لاى شخص — حتى زوجة بليبرج — بزيارته في غرفته . ومازال الحراس من رجال البوليس يرابطون في الطرقات المؤدية الى غرفة بليبرج ولايسمحون لاحد بالمرور فيما عدا الاطباء والممرضات .

وتقدر المصادر الطبية في كيب تاون تكاليف جراحة نقل القلب بما يتراوح بين ١١٫٢٠٠ دولار و ١٤ الف دولار .

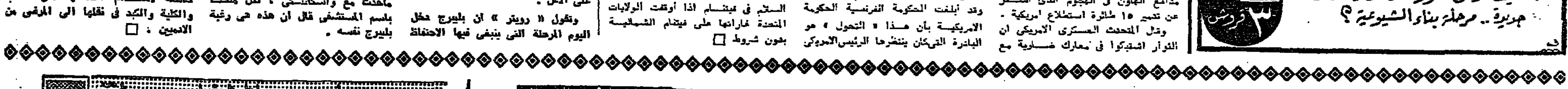
واذاع التليفزيون البريطاني الليلة حديثا للدكتور كريستيان بارنارد كبير الجراحين اعرب فيه عن اعتقاده بانه سيتم يوما ما نقل قلوب القرود — وحتى الخنازير — الى الآدميين . وقال انه خلال ٢٠ عاما ربما يتم نقل قلوب القرود الكبيرة الى الآدميين . وذكر أن قلوب الخنازير ملائمة للغاية لنقلها الى الآدميين من وجهة النظر التشريحية .

ويعتقد برنارد انه بدلا من اقامة بنوك لاعضاء الآدميين ، سيتم خلال السنوات العشرين القادمة تربية حيوانات خاصة لاستخدام أعضائها مثل القلب والكلية والكبد في نقلها الى المرضى من الآدميين . ☐

***



***



★ القاهرة — المسارح والملاهي ★

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

★ الاسكندرية — ودور السينما ★

★ الاسكندرية — الفنادق والمطاعم ★

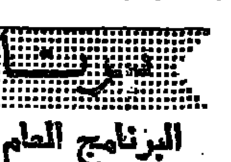
★ فندق ماجستيك ٢٥٩٥٧ ميدان عرابي بالمنشية يطل على البحر

★ مطعم مسيس ٣٦٥٩٤ — ٣٠٨٧١ — ٢٥ ش الغرفة التجارية . خدمات ممتازة

★ رستوران سنتالوتشيا ٢٤٢٤٠ — ٤٠٢٢٣ شارع صفية زغلول ليالي نابولي

★ في القاهرة

★ في القاهرة



برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٣٠ حديث ديني ٦٫٢٥ عناوين الصحف ٦٫٤٠ صباح الخير ٦٫٥٠ غناء ٧ الاخبار ٧٫١٥ غناء ٧٫٢٠ طريق السلامة ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٠ كلمات من نور ٧٫٤٥ غناء ٧٫٥٠ لن تعود الساعة الى الوراء ٧٫٥٥ غناء ٨ الانباء ٨٫٠٥ الصحف المحلية ٨٫١٥ غناء ٨٫٢٥ حسب التسعيرة ٨٫٣٠ غناء ٨٫٣٥ مختارات من اذاعات اليوم ٨٫٤٥ غناء ٨٫٥٠ اخبار خفيفة ٩ الى ربات البيوت ٩٫٣٠ حديث الاطفال ١٠ ملخص الانباء ١٠٫٠٥ ما يطلبه المستمعون ١١ غناء ١١٫٢٠ صلاة الجمعة ١٢٫٣٠ ملخص الانباء ١٢٫٣٥ غناء ١ الغلط فين ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٤٥ اضواء على المشاكل العالمية ٣ غناء ٣٫٣٠ كلمة وخبر ٣٫٤٠ غناء ٤٫٣٠ الصحافة العربية تقول ٤٫٤٠ غناء ٤٫٥٠ نقدم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ٥٫٣٠ غناء ٥٫٤٥ نحن معك ٥٫٥٠ غناء ٦ رأى الشعب ٦٫٣٠ غناء ٦٫٣١ آذان العشاء ٦٫٣٤ القرآن الكريم ٦٫٣٧ عزف ٦٫٤٠ غناء ٧ الانباء ٧٫١٠ المرأة العاملة ٧٫٢٥ موسيقى ٧٫٣٠ آفاق عالمية ٧٫٤٠ غناء ٧٫٤٥ لقاء الجمعة ٨ القرآن الكريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ نحن والعالم ٩ غناء ٩٫١٥ عالم المسرح ٩٫٤٥ غناء ١٠ الانباء ١٠٫٠٥ غناء ١٠٫١٥ الميكروفون مع ... ١٠٫٤٥ غناء ١٠٫٥٠ لغتنا الجميلة ١١ آخر الانباء ١١٫٢٠ غناء ١٢٫٣٠ الاسبوع في ساعة ١٫٣٠ عرض انباء اليوم والقرآن الكريم ١٫٥٥ ختام .

الشرق الاوسط

٦ الافتتاح ٦٫٠١ يا صباح الخير ٦٫٠٥ القرآن الكريم ٦٫١٠ عزف ٦٫١١ غناء ٦٫٢٥ اغاريد الصباح ٦٫٤٥ غناء ٧ جريدة الصباح ٧٫١٠ غناء ٧٫٤٥ للنساء فقط ...

صوت العرب

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٧ دائما تشرق الشمس ٥٫٢٢ غناء ٥٫٣٠ الخليج العربي ٥٫٤٠ غناء ٦ الكفاح الاول ٦٫١٠ غناء ٦٫٤٥ غناء ٦٫٥٥ صحف القاهرة ٧ غناء ٧٫١٥ حوار مع مستمع ٧٫٢٠ غناء ٧٫٣٠ عرض الانباء ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٥ ان واخواتها ٧٫٥٠ غناء ٨ اذاعة فلسطين ١٠ الافتتاح وعرض البرامج ١٠٫٠٢ غناء ١٠٫١٥ قرات لك ١٠٫٢٥ غناء ١٠٫٣٠ عرض الانباء ١٠٫٣٥ غناء ١٠٫٤٥ العلم للجميع ١٠٫٥٠ غناء ١١ معهد على الهواء ١١٫١٥ غناء ١١٫٤٠ العرب والعالم ١١٫٥٠ غناء ١٢ كل الفنون ١٢٫٢٠ غناء ١٢٫٣٠ من المحيط الى الخليج ١ وجهة نظر ١٫٠٥ غناء ١٫١٥ يا عرب

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

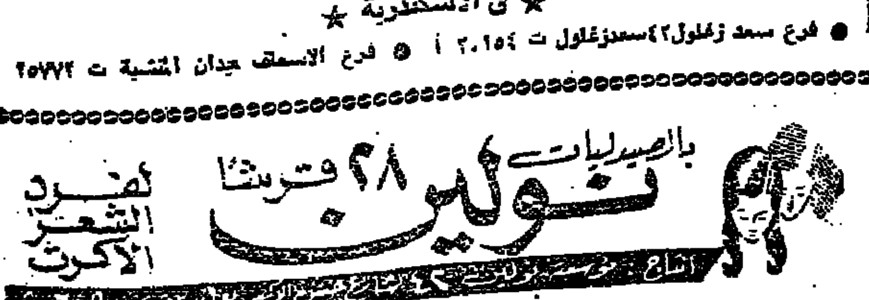
٣٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣٫١٦ سهرتنا الليلة ٣٫٣٢ فيلم امير الدهاء ٥٫٤٠ رقص شعبي ٦٫٠٠ عالم الرياضة ٦٫٣٠ اغنية ٦٫٤٩ تسالي ٧٫٠٠ الاخبار ٧٫١٦ تمثيلية ٧٫٤٣ جولة الكاميرا ٨٫١٥ فيلم منوعات ٨٫٤٥ عمر العلم ٩٫١٥ برنامج المنوعة ٩٫٣٧ مزيكى القاعد ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ لقاء الاسبوع ١٠٫٣١ مهرجان الضحك ١٢٫٤٥ في نور الاسماء الحسنى ١٫٠٠ ختام .

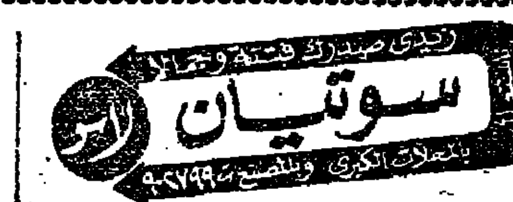
القناة ⑦

٦٫٠٠ الافتتاح والبرامج التعليمية (لغة المانية ولغة انجليزية ويوميات مدرسة ومسلسلة) ٨٫٠٠ الاخبار ٨٫١٥ كارتون ٨٫٢٥ حلقة اجنبية ٩٫٠٠ صيف طويل حار ٩٫٥٢ منوعات ١٠٫١٧ فيلم الجريمة والعقاب ١١٫٠٨ ختام .

القناة ⑨

٧٫٠٠ الافتتاح والبرامج ٧٫١٥ حلقة اجنبية ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٧٫٤٥ رقص شعبي روسي ٨٫٣٠ الاخبار بالانجليزية ٨٫٤٥ الجريدة العربية ٨٫٥٥ فيلم امريكي ١٠٫٢٢ ختام .







قبل أي شيء !

بصراحة — يكتبها: محمد حسنين هيكل

بقية المنشور في صفحة ١

يعتقدون انهم حاربوا وحدهم — بصرف النظر عن النتائج — وان غيرهم لم يحارب بصرف النظر عن الدعاوى ودواوين الحماسة!

● والبعض الاخر في العالم العربي يعتقدون ان غيرهم يحاول ان يلوى اذرعتهم لجرهم رغما عنهم في طريق لا يريدون السير فيه مهما قيل لهم عن الغاية المقدسة والهدف النبيل ! .

وباختصار فانه يبدو كما لوكان كل في العالم العربي يعتقدون ان الاقتراب الحالي هو « ضغط حاجة ظروف » وعندما يخف الضغط والحاجة يتفكك كل شيء ويظل عائدا الى حيث كان واكثر عائدا وسوءا ! .

وليست تلك كلها بالمشاعر المريحة مع بداية عام جديد ، وفي ظروف تجد لم يسبق له مثيل ، وعلى ابواب اجتماع عربي على مستوى القمة يجرى الحديث الان عنه ! .

ان هذه المشاعر كلها — وكلها موجبة للخوف واليأس — لا يمكن ان تزول وان تنحل عقدها الا بعلاج لا يقف عند الحد الذى تعودنا عليه من قبل وانما يعود الى الاسس الاولى والى الجذور

وفيما تعودنا عليه من قبل لقد كانت تكفينا اشكال التضامن العربي . . . بل وظلاله .

وفيما تعودنا عليه من قبل لقد كان اقصى ما نستطيعه من عطاء في سبيل الحرص على هذه الاشكال والظلال ، هو ان يكون تعرضنا لبعضنا بالتلميح بدل التصريح فان زدنا عن ذلك كرما فالصمت يكون احيانا اقسى من كل كلام .

ومثل هذه الوصفات — التي تعودنا عليها من قبل — لم تعد كافية للعلاج لان الاشكال والظلال لا تستطيع وحدها ان تصمد للتحديات ، كما ان التلميح والصمت ليست لهما قدرة على مواجهة الازمات .

والعلاج المطلوب الان ، وهو الدواء الوحيد بغير بديل ، هو ايجاد الصيغة الملائمة والاسلوب الصحيح للعمل العربي المشترك

ذلك هو الموضوع من الاساس حتى الجذور .

□

ولقد يكون هناك الان من يقول: — ذلك الذى تتحدث عنه الان ابعد بكثير من المسألة التي تلح على خواطرنا جميعا ولا تدع سبيلا الى غيرها وهي ازالة آثار العدوان .

ان موضوع الصيغة الملائمة والاسلوب الصحيح للعمل العربي المشترك بحث طويل ومداه واسع ولو ذهبنا وراءه لابتعدنا عن هدفنا العاجل بازالة آثار العدوان » !

والرد على ذلك كما يلي :

❶ **ان ازالة آثار العدوان ، يصعب فصلها عن مصدر العدوان ذاته ، وعن القوى المعززة له ، ومن هنا تتضح ضرورة « العمل العربي المشترك » .**

❷ ان طاقات الامة العربية **لا يمكن ان توضع كلها لخدمة المعركة الممتدة الا بالرضى من كل الدول العربية فاذا كان هناك من يتصورون امكان وضعها كرها فهؤلاء في الحقيقة يفتحون بايديهم الثغرة التي يمكن ان يتسرب منها جزء كبير من طاقات الامة العربية** و « الرضى » الذى يضع كل الطاقات العربية في خدمة المعركة الممتدة لا يمكن ترجمته الا **بصيغة ملائمة واسلوب صحيح للعمل العربي المشترك .**

❸ **ان هناك متغيرات كثيرة لا يمكن اغفال اثرها .**

بعض هذه المتغيرات جاءت به تجربة الظروف الاخيرة التي عاشتها وعانتها الامة العربية .

وبعض هذه المتغيرات اوضاع ابعد من تجربة الظروف الاخيرة وفيها ما هو عالمي ، وفيها ما هو عربي قومي ، وفيها ما هو وطني يمس كل شعب من الشعوب العربية داخل ارضه وحدوده الحالية .

ان هذه المتغيرات نقطة تستحق المتابعة واعود مرة اخرى فالح الى ان حديثي في متابعتها — راى شخصي احاسب عليه واتحمل مسئوليته .

□

ابدا بالمتغيرات التي جاءت بها تجربة الظروف الاخيرة التي عاشتها وعانتها الامة العربية وربما كفاني في شرحها والتعليق عليها نشر وثيقة لم تنشر قبل اليوم وتاريخ هذه الوثيقة هو السادس من شهر يونية الماضي في اليوم التالي لبدء المعارك المسلحة ، وهذه الوثيقة رسالة كتبها الرئيس جمال عبد الناصر في ذلك الجو المشحون بالتوتر وبعث بها الى جميع الملوك والرؤساء العرب في اللحظات التي استبانت فيها ابعاد المؤامرة ضد الامة العربية بكل ما احاط بها وما هو معروف الان من خباياها .

ويلاحظ ان هذه الرسالة كتبت وارسلت الى جميع الملوك والرؤساء العرب في وقت لم تكن قد ظهرت فيه نتيجة المعارك وانما كان القتال ساعتها محتدما على كل الجبهات !

ولقد كانت الرسالة اقتراحا باصدار بيان عربي مشترك بين جميع الملوك والرؤساء العرب — يكون في الحقيقة بديلا عن اجتماع عاجل لهم ، تحتمه — ولا تسمح به في نفس الوقت — ظروف المعركة .

ومن هنا فان رسالة عبد الناصر كانت في الواقع رسالتين :

◀ اولاهما تشرح فكرته من البيان المقترح .

◀ والثانية تقدم نصا لهذا البيان المقترح .

□

●●● كان نص الرسالة الاولى — التي تشرح فكرة البيان المقترح كما يلي :

« رئاسة الجمهورية

القاهرة في ٦ يونية ١٩٦٧

الاخ . . . .

تحية عربية مخلصة .

ان مقتضيات الموقف وتطوراته ، تتطلب في تقديري ان يتجلى الان موقف عربي موحد ، قاطع وحاسم .

وفي رايي ان مثل هذا الموقف سوف يكون له اثره الكبير على المعركة المقدسة التي تخوضها شعوبنا وقواتنا المسلحة اليوم .

واني اقترح الصيغة المرفقة لبيان يصدر تعبيرا عن موقف عربي موحد .

امضاء

جمال عبد الناصر »

●●● وكان نص الرسالة الثانية — التي تقدم نصا للبيان المشترك المقترح — كما يلي :

١ — ان ملوك ورؤساء الدول العربية يجدون الان انه ليس هناك بديل عن وقفة موحدة وحازمة ضد العدوان الاسرائيلي المدعم بقوى الاستعمار .

٢ — ان ملوك ورؤساء الدول العربية مقتنعون تماما بان اسرائيل لم تكن لتستطيع الاقدام على ما اقدمت عليه بغير عون عسكري مركز ومستمر من جانب الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وغيرهما من الدول الضالعة معهما .

٣ — ان ملوك ورؤساء الدول العربية في الوقت الذى يصممون فيه على هذه الوقفة الحازمة ضد العدوان الاسرائيلي يؤكدون ان هذا الموقف لا تتحقق فعاليته الكاملة بغير اتخاذ نفس الموقف ازاء القوى الاستعمارية الاجنبية التي تدعمه وبغير تقدير عملي وايجابي لموقف القوى التي شجبت العدوان والتي اثبتت انها تستطيع ان تنظر الى الامور بنظرة موضوعية مستقلة .

٤ — ان ملوك ورؤساء الدول العربية مصممون على انه لن يكون لاية دولة من الدول المدعمة للعدوان الاسرائيلي موقع قدم في اى وطن من اوطان الدول العربية في اى مجال من المجالات ما لم تصحح موقفها فورا .

٥ — ان ملوك ورؤساء الدول العربية يعتبرون ان الوقفة الجبارة لشعوب الامة العربية قد اذابت نهائيا والى الابد اية خلافات عربية

٦ — ان ملوك ورؤساء الدول العربية مقتنعون بان نظاما عاما جديدا يجب ان ينشأ في الوطن العربي كله قائما على وحدة المصير التي تأكدت بالدم في ميدان القتال ويرون ان يعقد مؤتمر قمة عربي في اقرب فرصة بعد انتهاء هذه المعركة المصيرية لوضع اطار النظام المقترح قائما على التعاون الصادق وعلى الثقة المتبادلة وعلى انكار الذات وعلى اماني الشعوب العربية الباقية والخالدة بعد اى فرد وفوق اى منصب .

٧ — ان ملوك ورؤساء الدول العربية وهم يعرفون انهم يواجهون موقفا خطيرا ومسئولية ضخمة يعلنون ان جميع الموارد العربية وكل الامكانيات والطاقات سوف تخصص كلها لخدمة معركة المصير دون قيود او حدود وهم يعتبرون ان القوى التي ناصبت الامة العربية العداء وسهلت للعدوان الاسرائيلي يجب ان تتحمل تكاليفه .

٨ — ان ملوك ورؤساء الدول العربية يقررون الان — وبعد ان تكون وجهة نظرهم واضحة [illegible] — ان يتوجه الملك حسين ملك الاردن متحدثا باسمهم جميعا وفي اسرع وقت ممكن له به مسئولية [illegible] رئيس الولايات المتحدة الامريكية وان يتوجه الرئيس هواري بومدين باسمهم جميعا وفي اسرع وقت الى مقابلة مع رئيس الحكومة السوفيتية — شرح للظروف والعواقب التي يمكن ان تترتب على استمرار العدوان الاسرائيلي المدعم بالقوى الاستعمارية ومضاعفات ذلك على السلام العالمي كله .

٩ — ان ملوك ورؤساء الدول العربية يتوجهون الان بالنداء الى كل الشعوب الحرة والصديقة والمؤمنة بسلام قائم على العدل ان يرفعوا اصواتهم عالية لنصرة الحق العربي وان يقدموا للجهد العربي الباسل كل ما في طاقتهم من عون .

١٠ — ان ملوك ورؤساء الدول العربية قد اصدروا اوامرهم الى سفرائهم في العواصم بان يطلبوا مقابلة رؤساء الدول او الحكومات المعتمدين لديها وان ينقلوا اليهم كلمة عربية واحدة بحقيقة الموقف وابعاد المعركة وهم لا يطلبون الى احد ان يختار بينهم وبين اى طرف آخر ولكنهم يعتقدون بصدق ان الاختيار المطروح هو اختيار بين الحرية وبين السيطرة الاجنبية وقواعدها العدوانية » .

□

ان مشروع هذا البيان المشترك — المقترح — لم يصدر عن الملوك والرؤساء العرب لاسباب شتى في وقتها بينها ان الظروف العاصفة لم تسمح للبعض بتحديد موقف سريع قاطع ، كما ان تطورات الحوادث سبقت استمرار الاتصالات لاقراره ، لكن هذا البيان — كما اقترح من وجهة نظر مصرية — حوى اتجاهات واشارات لها قيمتها حتى في مجال التحرك السياسي المباشر .

● **بعده** — على سبيل المثال — جاءت رحلة الملك حسين الاولى — باسم جميع العرب — الى واشنطن ، كما جاءت رحلة الرئيس بومدين — باسم جميع العرب — الى موسكو .

● **وانطلاقا منه** — على سبيل المثال — جاء تدعيم العلاقات العربية — الفرنسية ، وبداية تحول — ما زال تحت التجربة — في العلاقات العربية — البريطانية

● **وانسجاما معه** — على سبيل المثال — جاء تعاون اوثق مايكون مع مجموعة الدول الاشتراكية ومع مجموعة الدول غير المنحازة

● **وترتيبا عليه** ، على سبيل المثال — جاء مؤتمر القمة العربي الذى انعقد فعلا في الخرطوم .

لكن ما هو اهم من الاحداث في مجال التحرك السياسي المباشر — هو ما حواه مشروع البيان المقترح من اتجاهات واشارات تومئ الى المتغيرات التي جاءت نتيجة لتجربة الظروف الاخيرة التي عاشتها وعانتها الامة العربية

● **كانت هناك** — على سبيل المثال — ايماءة واضحة الى انه « **ليس هناك بديل الان عن وقفة عربية موحدة** » فان العدوان لا يواجهنا وحده ، ولا نستطيع نحن ان نواجهه متفرقين ! .

● **وكانت هناك** — على سبيل المثال — ايماءة واضحة الى ان « **الوقفة الجبارة لشعوب الامة العربية قد اذابت نهائيا والى الابد اية خلافات عربية** »

● **تمخانت هناك** — على سبيل المثال — اهم الايماءات في ذلك البيان المقترح اطلاقا وهي التعبير عن الاقتناع « **بان نظاما عاما جديدا يجب ان ينشأ في الوطن العربي كله قائما على وحدة المصير التي تأكدت بالدم في ميدان القتال وضرورة عقد مؤتمر عربي على مستوى القمة في اقرب فرصة لوضع اطار النظام العربي المقترح قائما على التعاون الصادق وعلى الثقة المتبادلة وعلى انكار الذات وعلى اماني الشعوب العربية الباقية والخالدة بعد اى فرد وفوق اى منصب** » .

يجيء بعد — دور المتغيرات [illegible] . . . تلك المتغيرات التي خلقتها اوضاع ابعد من تجربة الظروف الاخيرة والتي تتنوع بين ما هو عالمي ، وما هو عربي قومي وما هو وطني يمس كل شعب من الشعوب العربية داخل ارضه وحدوده الحالية .

ومن سوء الحظ انه ليست هناك وسيلة تغني عن الشرح المستفيض وتحليل هذه المتغيرات وعرض المتنوع من اشكالها .

□

ولقد يكون مناسبا ، ومتمشيا مع قواعد المنطق ان نبدا بالنفي حتى نصل منه الى الاثبات فنقول:

— ان صيغة العمل العربي المشترك ، واسلوبه ، كما هما الان — او كما كانا بشكل اوضح واكثر حدة الى عهد قريب — قد قصرت تماما عن الوفاء بالغاية وبلوغ الهدف ! .

ويعيدنا في هذا الصدد تحديد سريع للغاية والهدف واذا جاز لي ان احاول فان الغاية والهدف من اية صيغة او اسلوب للعمل العربي المشترك ترتهن بمدى القدرة على الوفاء بما يلي :

١ — تحقيق الذات العربية .. اى تحقيق الوحدة العربية التي هي الطبيعة والتاريخ والمستقبل معا بالنسبة للامة العربية .

{ ونلاحظ هنا اننا نبتعد عن ذلك باكثر مما نقترب منه . . وان اية خطوة واحدة الى الامام تعقبها خطوتان الى الخلف اذا استعرت هذا التعبير من لينين }

٢ — مواجهة الخطر الاسرائيلي وتطويقه والتقدم الى تصفية نزعته العدوانية .

{ ونلاحظ هنا ان اسرائيل تتحرك باكثر من سرعتنا على تطويقها فلقد تحولت اسرائيل من اسطورة دينية قبل الحرب العالمية الاولى الى **عملية اغتصاب لارض شعب من الشعوب العربية في فترة** ما بين الحربين العالميتين ، **الى اداة من ادوات الاستعمار الجديد في الحرب العالمية الثالثة** التي تدور الان بشكل صامت وان تفجر الصمت باصوات الاسلحة التقليدية في بعض المواقع كفيتنام او الشرق الاوسط }

٣ — الابتعاد عن سيطرة الاستعمار الجديد وصد غاراته عن ارض الامة العربية .

{ ونلاحظ هنا ان الاستعمار الجديد يزداد مع كل يوم قدرة على اخفاء دوره كما ان مهارته في التزييف تتزايد بالوسائل الحديثة الى درجة ان الشعوب تحتاج الان قسطا هائلا من الوعي لكي تكتشف قيود التبعية التي يحاول ربطها بها ومواطن الاستغلال التي ينزح منها ثرواتها . }

٤ — الوصول الى التقدم بالثورة السياسية والاقتصادية والاجتماعية باعتبار ان مسافة التخلف لا يمكن تعويضها بالجهد العادي وعن طريق التطور التلقائي اى انه لا طريق غير الثورة اى استباق الجهد العادي والتطور التلقائي — حتى وان اختلفنا في تفسيرات مقتضيات الثورة وتنازعنا في تفسير قوانينها .

والوصول الى التقدم لا يكرم الامة العربية فحسب ولكنه يصلها بالعالم الذى تعيش فيه ويجعلها جزءا منه وقوة فاعلة فيه وليست مجرد عالة عليه وذيلا يتعلق بمؤخرته .

{ ونلاحظ هنا ان التكنولوجيا تباعد المسافة بين التقدم والتخلف ويكفي ان نذكر ان المسافة ما بين التقدم في الولايات المتحدة الامريكية ، واوربا الغربية ، تعادل الان نفس المسافة التي تفصل في التقدم ما بين الشرق الاوسط واوربا الغربية ! }

□

بمقاييس الاهداف والغايات — اذن — فان صيغة واسلوب العمل العربي المشترك حتى الان قصرت عن الوفاء .

ولو اخذنا بمقاييس الظواهر لاكتشفنا ما هو اعجب في التدليل على عجز صيغة واسلوب العمل العربي المشترك حتى الان من **حيث ان هناك متغيرات طرات عليها ولم نفطن اليها ولم نقم بالجهد الكافي لتحليلها .**

يكفي ان نستذكر مظهرين تكررا في السنوات الاخيرة :

◀ **تبادل الهجمات الضارية يوما . . . ثم تبادل القبلات في اليوم التالي .**

◀ **اغلاق حدود عربية بالاوامر في ظرف ثم فتحها بالضرورات في ظرف آخر على اعقابه مباشرة .**

ذلك فضلا عما يعنيه من عجز صيغة واسلوب العمل العربي المشترك وقصورهما عن اللحاق بالمتغيرات المستمرة — اعطى للعالم الخارجي صورة للامة العربية لا تعزز دعواها في الوحدة بل ولا تتيح لها حقها في الاحترام .

□

والان . . . ماهي هذه المتغيرات التي خلقتها اوضاع ابعد من تجربة الظروف الاخيرة والتي تتنوع بين ما هو عالمي وما هو قومي وما هو وطني ؟ .

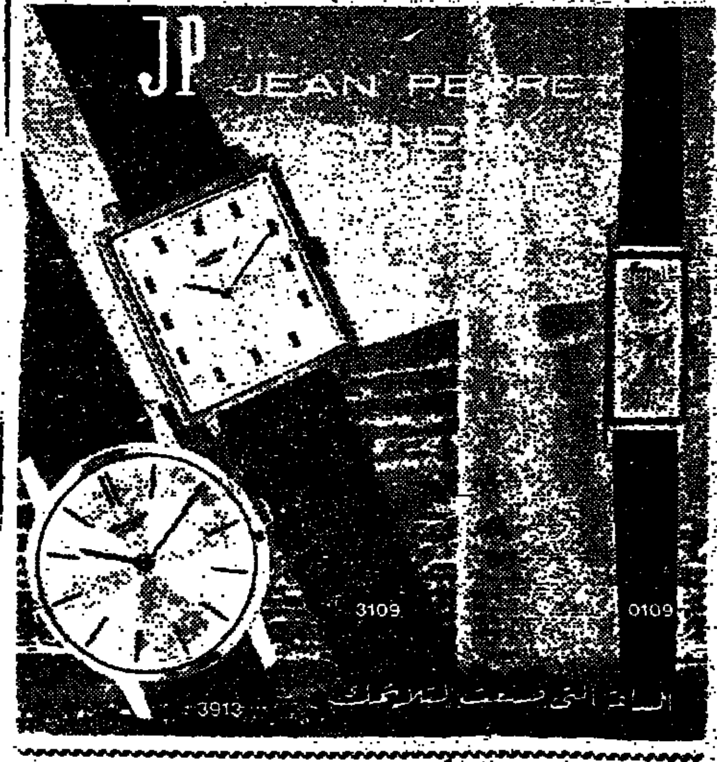
يطول حديثها ، ولكننا حتى نعود اليه نقرر في اطمئنان :

لقد كان مؤتمر الخرطوم مؤتمر طوارئ . . وكان بحثه سياسيا اقتصاديا بالدرجة الاولى . . . وسوف يكون مؤتمر الرباط كما اعلن عنه مؤتمرا ابعد مدى من حالة الطوارئ ، سوف يكون كما قيل سياسيا — عسكريا

لكنه يتحتم علينا ان ندرك انه لا فائدة اقتصادية او سياسية او عسكرية الا اذا سبقها تحديد حيوي لصيغة واسلوب جديد في العمل العربي المشترك اعترافا بمتغيرات كثيرة بعضها من صنع الازمة وبعضها اكبر واوسع من الازمة .

اقول بصدق : لا فائدة ! .

محمد حسنين هيكل



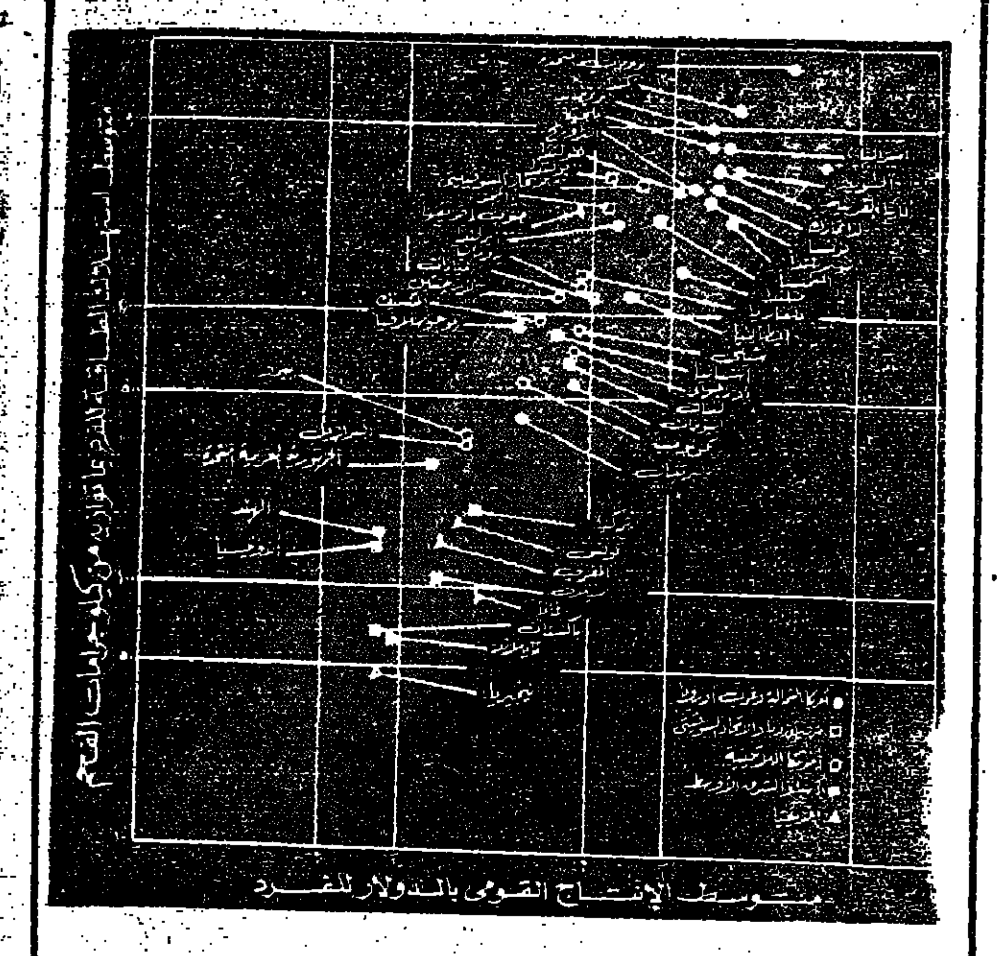


دراسة علمية عن الطاقة

مع بداية العام الجديد تخطو الجمهورية العربية الى عالم الكهرباء وتدخله من باب السد العالى ، وتضع مصر على خريطة الدول المنتجة للطاقة ، وتتقدم دولا كانت تسبقها بالنسبة لاستهلاك الكهرباء للفرد .

واذا كان فرق الحياة من العدم والغنى من الفقر بين الدول مقياسه الوحيد هو الطاقة انتاجا واستهلاكا ونصيبا للفرد . فان مصر ترد اعتبار دول افريقية وعربية وآسيوية كثيرة كان نصيبها من الكهرباء للفرد صغيرا الى حد الخجل .

● احد انفاق التفتيش داخل جسم السد العالى وسيبقى هو المكان الوحيد المفتوح لدور المهندسين واختبار جسم السد من الداخل ودخول الزوار ايضا والتقطت الصورة الفريدة عدسة « محمد يوسف كبير مصورى الاهرام »



■ مصادر جديدة للطاقة من موج البحر وحرارة باطن الأرض ونور القمر ● أفران ذرية تنتج من الطاقة أكثر مما تستهلك من وقود

■ الوقود الذرى متوفر فى مصر ويفتح بابا واسعا للاستفادة من الطاقة الذرية

وعالم الطاقة بكل انواعها — ميكانيكية فى عضلات الانسان الاول وحركات قدميه ويديه ليولد ما يحتاجه من طاقة لينتج طعاما يأكله ويدفع عن نفسه أذى يتهدده . وحرارية — منذ ما اكتشف النار وآثارها . والرياح تحرك قواربه وتحمله من بحر الى بحر وتدفع طواحين حبوبه وتولد له قدرة ترفع له مياه الاعماق يشربها ويزرع بها . وتمر على الانسانية مراحل ومراحل والانسان يفتش عن الطاقة سلاحا له للتطور والتقدم والامن .

ومن يصدق ان بعض انواع الاعاصير تصل سرعتها الى ٨٠٠ كيلو متر فى الساعة . وان تصرف نهر زمبيزى فى افريقيا يصل الى ٢٥ مليون جالون فى الدقيقة وتسقط مياهه هذه من ارتفاع ٣٥٥ قدما (وارتفاع شلالات نياجرا الشهيرة ١٦٧ قدما فقط) ؛ وهذا القدر من مياه زمبيزى ومن هذا الارتفاع يساوى طاقة ٢ مليون حصان اذا استفيد منها .

وهذه الشمس ، مصدر كل الطاقات . انها فرن ذرى هائل يحول الذرات التى بداخله الى طاقة ؛ وفى كل ثانية زمن يتحول ٦٥٧ مليون طن من ذرات الايدروجين التى تملأ قلب الشمس الى ٦٥٣ مليون طن من غاز الهليوم ؛ ويختفى الفرق بين الرقمين وهو ٤ ملايين طن فى جو الفضاء بعد ان تحول الى طاقة حرارة ؛ ولحسن الحظ — حتى الان — انه لا يصل من هذه الطاقة الى الكرة الارضية الا جزء واحد من ٢ بليون جزء ؛ ورغم هذا فانها كافية — اذا اختزنت لمدة عام كامل — ان تذيب طبقة من الثلج سمكها ٤٠ مترا وتغطى كل الكرة الارضية .

والكلام عن الثلوج يذكرنا بالطاقة الثلجية التى تنتج من حركة جبال الجليد ليس فقط فى المحيطات . ولكن ايضا فوق الارض وبين الصخور ؛ وقد استطاعت الطاقة الثلجية ان تحفر فى الصخور القارية فى الاباسكا فى كندا ممرا طوله ١١ر٢ كيلو متر وعرضه ٢ر١ كيلو متر وبعض هذه الثلوج يتحرك بسرعة ٢٠ مترا فى اليوم .

ومن عجائب ما يحدث فى عالم الطاقة ان الشمس بحرارتها هى السبب الاساسى فى تحول ١٠٠ الف ميل مكعب من مياه المحيطات والانهار والبحار والبحيرات الى بخار يتصاعد الى الجو ليسقط امطارا ومياها تكون سببا من مصادر توليد الكهرباء الرئيسية فى العالم . ويحدث بالنسبة للبحر الابيض المتوسط اختلال فى ميزان التبخر ؛ ولا يدخل فيه من الانهار التى تصب فيه ما يعوض فقدانه من المياه عن طريق التبخر باشعة الشمس . ويتدفق على البحر من مضيق جبل طارق مياه المحيط الاطلنطى لتعويض هذا النقص . وسدنا العالى بما يحترزه من مياه النيل خلفه سيضاعف من هذا النقص وبالتالى ستتضاعف كميات مياه المحيط الداخلة الى البحر . ولهذا تأثيرات كبيرة جوية وبحرية وحيوية بالنسبة للثروة السمكية .

كهرباء من حرارة باطن الارض

□□ ومصدر آخر للطاقة هو حرارة باطن الارض . والمعروف انه على عمق حوالى ٦٤ كيلو مترا تحت الارض توجد الصخور الذائبة من الحرارة ومعها كميات كبيرة من الغازات والمواد المتسعه . وقلب الارض المشتعل يسمونه (ماجما) بحرارته تصل الى ٢٣٠٠ درجة فهرنهيت ويتسرب بعض هذه المواد بحرارتها عند فوهات البراكين التى لا يزال حسبون منها حية تتحرك بالغضب فى اوقات لا يعرفها احد . وتخرج فى اوقات اخرى غازات ساخنة وتخرج مياها معدنية ساخنة فى حالات كثيرة . وعندنا امثلة منها فى عيون السخنة وحمام فرعون ؛ وقد استفادت ايطاليا قبل غيرها من دول العالم من حرارة قلب الارض فى توليد الكهرباء التى تستعملها اغلب خطوط سكك الحديد فيها ؛ واشهر هذه المحطات فى لارداريللو فى توسكانى وينتج عنها ٢ بليون كيلو وات من الكهرباء ..

ومن نفس المصدر تدفأ مدينة كاملة فى ايسلاند (العاصمة) كل بيوتها وسكانها ٤٥٠٠٠ من حرارة النافورات الساخنة من باطن الارض .

ومن المصادر الجديدة المثيرة التى توصل اليها الانسان للحصول على الطاقة ما نجحت فيه فرنسا فى استخدام فرق الارتفاع بين مياه المد والجزر فى بحر المانش لتوليد الكهرباء . وقامت ببناء سد على نهر الرانس قرب ميناء سان مالو فى شمال فرنسا ، ويصل فرق الارتفاع بين المد والجزر الى ٤٤ قدما واقيمت محطة كهرباء لتغذية المنطقة وبها ٢٤ توربينا تعمل كلها بقوة ضغط المياه بين حركتى المد والجزر المتعاقبين .

واتباعا لنفس الفكرة اقيم سد فى كندا فى بنسا ماكردى عند خليج فوندى ؛

تحقيق صلاح جلال

واقيمت محطة كهرباء تضم ٥٠ توربينا وفرق الارتفاع بين المد والجزر يتراوح بين ١٨ ، ٥٠ قدما .

وكهرباء من البرق

□□ ومصدر آخر للطاقة تجرى دراسات الاستفادة منه وهو البرق ويبلغ ما يصل الارض من البروق ١٠٠ برقة فى الثانية الواحدة ، وطول كل شريط من هذا البرق يتراوح بين ١٠٠٠ ، ٩٠٠٠ قدم ، وتحمل من الشحنة الكهربائية ٣٧٥٠ مليون كيلو وات ، وهذا القدر يزيد عن كل كهرباء امريكا ، ولكن المشكلة فى عدم الاستفادة من هذه الطاقة الهائلة هو انها تمر بسرعة بالغة تزيد عن ٩٧٦٠٠ كيلو متر فى الثانية !

والشمس مصدر كل الطاقات حتى الان . ولكن تطور الصناعة والتكنولوجيا فى العالم يتجه الى الكهرباء كشكل حديث ومناسب من اشكال الطاقة يتزايد الاقبال عليه لمزاياه العديدة ؛ ولهذا فان دراسات تحويل حرارة الشمس مباشرة الى كهرباء بدلا من فحم وبترول ومساقط — ثم من هذه الاخيرة الى كهرباء .

ونجحت الابحاث والدراسات اولا ثم جحت التطبيقات العملية ثانيا فى الخلايا الشمسية التى تولد الكهرباء من ضوء الشمس مباشرة وطبقت بنجاح فى سفن الفضاء السوفيتية على نطاق واسع ، وفى مجال اضيق فى بعض الاقمار الصناعية الامريكية ، والاقمار الصناعية اليابانية ؛ وتتسابق الان بريطانيا وفرنسا لانتاج بطاريات شمسية اقتصادية وعملية وصغيرة الحجم لتوليد الكهرباء من الشمس ؛ وهذا بالطبع غير النجاح الكبير فى استخدام حرارة الشمس فى الافران الشمسية لتوليد طاقة حرارية وميكانيكية معا .

ومجال آخر مثير وجديد فى مجالات البحث عن طاقة اكثر قوة وقدرة وهى باستخدام الضوء المركز بواسطة بللورات العقيق واسمها العلمى (الليزر) ونوع آخر منها اسمه (الميزر) والاسم الشائع عنها انها اشعة الموت لانها بحرارتها الهائلة تذيب المعادن وتحولها الى بخار وضوؤها يسبب العمى الفورى ؛ ونجح ضوء الليزر فى اختراق الماس ، اصلب المواد على الاطلاق ، كما تثقب الابرة قطعة زبد . واستعملت اشعة الليزر بنجاح فى نقل الرسائل اللاسلكية والتليفونية بوضوح تام الى مسافات بعيدة ، واستعملت للاتصال بسفن الفضاء ؛ وهذا يتيح نقل عشرات ؛ بل ومئات الرسائل اللاسلكية والتليفونية على شعاع ليزر واحد . ويستعمل الان بنجاح (وبدرجة محققة) فى عمليات الانفصال الشبكى ليقوم شعاع الليزر بعملية اللحام بدون مضاعفات . ولكن المشكلة فى تعميم هذه الطاقة الضخمة من الضوء المركز هو تكاليفها وحجم الاجهزة المولدة لها ؛ واجراءات السلامة لوقاية العاملين بها حتى لا يصيب عيونهم اذى اذا لم يستعملوا انواعا خاصة من النظارات .

نور القمر يتحول الى طاقة اقتصادية

□□ وآخر ما نشرته « مجلة الابحاث العلمية » هو الدراسات التى يقوم بها العالم الفلكى الدكتور س . أ . كوبال للاستفادة من نور القمر فى توليد طاقة بعد ان تأكد ان جسم القمر يمتص الشمس بلايين الشهب طاقة ضخمة من الشمس عندما ينعكس نورها عليه طوال ١٤ يوما ؛ وتنطلق هذه الطاقة عند الفجر (فجر القمر كل ١٤ يوما مرة) ومن المنطقة التى بدأت اشعة الشمس فى الابتعاد عنها وهو الوقت الذى تنتقل فيه الحرارة من ١٥٠ درجة مئوية تحت الصفر الى ١٢٠ درجة مئوية ؛ ويبدأ نور القمر الحرارى بلون باهت ثم يتحول الى احمر قرمزى ؛ وتأكيدا لهذا اقيمت على الارض تجارب تشبه نفس ظروف سطح القمر واشعة الشمس عليه ونجحت التجارب فى تأكيد وجود حرارة ضخمة على سطح القمر تتركز كلها عند فجر يومه الطويل وتبدأ دراسة امكانية الاستفادة منها ولو بالنسبة لرواد الفضاء عند نزولهم فوق القمر .

الطاقة الذرية أمل الانسانية فى التقدم

□□ الا ان اهم مصادر الطاقة يبشر بكل النجاح هو استخدام الذرة كمصدر للطاقة الكهربائية ، بل ان دولة واحدة كبريطانيا سبقت دولا كثيرة فى استخدام الذرة كمصدر للطاقة الكهربائية على نطاق واسع واصبح عندها ٩ محطات لتوليد الكهرباء من الطاقة الذرية فى هنترستون وشابل كروس وكالدر هول وتراوسفاينو وبركلى وهنكلى ونجنس وبرادويل وسايزويل ؛ ويجرى بناء محطتين جديدتين فى اولدبرى وهنكلى ، وهى كلها اقتصادية وتنافس توليد الكهرباء باستعمال البترول والفحم كمواد ابتدائية ، ودليلا على اقتصاديات الكهرباء من الطاقة الذرية . ان بريطانيا فى السنوات الخمس الاخيرة ظل استهلاكها من الفحم كما هو ٦ر١٨٦ مليون طن ؛ والبترول ارتفع من ٥٦ر١ الى ٣ر٩٢ مليون طن (بما تساويه فحما) ، والكهرباء من مساقط المياه من ماء يعادل (مليون طن فحم) ٥ر١ الى ٩ر١ ، اما الكهرباء الذرية فارتفعت من ٥ر٠ الى ٢ر٣ مليون (ما يساوى طن فحم) .

ونتيجة لهذا التقدم فى انتاج الكهرباء الذرية فى بريطانيا فقد تغيرت موازين القوى فى الولايات المتحدة التى كانت تعتمد اساسا على البترول كمادة وقود لمحطاتها الكهربائية وكان عام ١٩٦٦ بداية التحول الكبير بعد ان تعاقدت الشركات الامريكية على شراء افران ذرية لتوليد الكهرباء قيمتها ٢ بليون دولار . وهذه القيمة تساوى نصف ما تعاقدت عليه كل الشركات المنتجة للكهرباء بالطرق التقليدية ، ونتيجة لهذا فقد اعادت لجنة الطاقة الذرية الامريكية النظر فيما سبق لها ان اتخذته من خطة بالنسبة لانتاج الكهرباء الذرية وتشجيع الابحاث فى هذا المجال .

فقد سبق للجنة الطاقة الذرية الامريكية ان اعلنت انها ليست فى حاجة الى المزيد من اليورانيوم بعد عام ١٩٦٥ . ولهذا فان انتاجه فى هذه السنة لم يزد عن ١٩٦١ (اعلى سنوات استعمال اليورانيوم) باكثر من ٦٠ ٪ ، وكان لاعلان هذا القرار اثره على صناعة تعدين اليورانيوم وتنقيته وتجارته واتجهت رؤوس اموال شركات عديدات اتجاهها الى اليورانيوم لتبحث عن مجالات اخرى ..

وبعد نجاح المفاعلات الذرية فى بريطانيا غيرت لجنة الطاقة الذرية الامريكية خططها وشجعت احدى شركات انتاج اليورانيوم (نيوكليار فيول سرفيس) على انشاء مصنع قرب بافالو فى ولاية نيويورك بان تعاقدت معه على شراء منتجاته خلال ٥ سنوات قادمة بكميات تسمح له بتشغيل المصانع ١٢٥ يوما فى السنة على الاقل وهى نسبة اقتصادية وقد حاولت فى زيارتى الاخيرة للولايات المتحدة — قبل العدوان الاخير — زيارة هذا المصنع ولكنهم اعتذروا خوفا من مضاعفات الاشعاعات !

واتجهت الشركات الامريكية الى المفاعلات الذرية (الافران) لتوليد الكهرباء وتعاقدت فى سنة واحدة بما قيمته ١٦٥ مليون دولار وهذا المبلغ يكاد يساوى اربعة اضعاف ما خصصته لجنة الطاقة الذرية الامريكية ذاتها (٤٢مليون دولار) وحصلت شركة جنرال اليكتريك على ١٠ عقود لبناء ١٠ مفاعلات ، وشركة وستنجهاوس على ٦ عقود منها ٣ لخارج الولايات المتحدة (واحدة منها فى اسبانيا) ؛ وشركة بابكوك وويلكوكس على ٣ عقود ، وشركة كومبشن انجنيرنج على عقدين ، ودخلت الى مجال انتاج مفاعلات الكهرباء الذرية شركتا دينامكس ونورث امريكان افياشين اللتان تعملان فى مجال الطيران والفضاء

ارتفاع أسعار اليورانيوم

□□ ونتيجة لهذا كله فقد عاد الاهتمام باليورانيوم لان المفاعل الذرى قدره ٧٥٠ ميجاوات كهرباء يستهلك وقودا بتسعة ملايين دولار فى السنة ، والمفاعل الذرى قدره ١٠٠٠ ميجاوات (ومن النوع الذى يستعمل فيه الماء العادى للتهدئة والتبريد وهو الشائع فى الولايات المتحدة) يحتاج الى كمية تتراوح بين ٥٣٠ و ٨٧٠ طنا من اكسيد اليورانيوم كوقود يوضع فى قلبه ، ويحتاج الى ٢٠٠ طن اكسيد يورانيوم سنويا لتجديد شباب الوقود ؛ وحتى عام ١٩٧٠ ستحتاج الشركات التى تمتلك مفاعلات ذرية لتوليد الكهرباء الى ٥٠٠٠ طن اكسيد يورانيوم سنويا ؛ وحتى عام ١٩٨٠ ستحتاج الى ٢٨٠٠٠ طن سنويا كما تقول لجنة الطاقة الذرية (بعد ان غيرت رأيها اخيرا) ورطل اكسيد اليورانيوم يباع حاليا بعشرة دولارات وسيرتفع سعره الى الضعف فى السنوات العشر القادمة وغير سعر اكسيد اليورانيوم يضاف سعر تزويده بالنيترونات ويتكلف الرطل الواحد ٢٦ دولارا ، ثم تحويله الى كرات صغيرة توضع داخل قضبان من سبيكة الزركونيوم ويتكلف تحويل الرطل ٤٠ دولارا وهذه السبيكة تقاوم امتصاص النيوترونات وتقاوم التآكل ، والوقود الذرى يوضع داخل الفرن على شكل حزم من قضبان تشبه الواحدة الابرة الضخمة طولها ٥ر١٢ قدم وقطرها نصف بوصة وتحتوى الواحدة على ٩ ارطال من ثانى اكسيد اليورانيوم والمفاعل الذرى لتوليد الكهرباء يضم داخل قلبه بين ٥٠٠ و ٧٠٠ من هذه الحزم ويتكلف بين ٢٥ و ٤٠ مليون دولار ٦٠ ٪ منها ثمنا لمادة الوقود التى يحصلون عليه من خام اليورانيوم الذى يطحن ويحول الى سادس فلوريد اليورانيوم المركز ثم يضاف اليه الماء والنوشادر ويتم التجفيف والاختزان يحصلون على ثانى اكسيد اليورانيوم ، ويعطى الطن الواحد من الخام ٥ ارطال من الاكسيد وعندما تنخفض نسبة اشعاعات الوقود الذرى يخرجون ابر الوقود ويتم تغييرها ويستفاد من نواتج الاحتراق واهمها عنصر البلوتونيوم المهم كوقود رئيسى لصنع القنابل الذرية .

ولما كانت كميات اليورانيوم الخام فى العالم حتى الان محدودة رغم المحاولات القوية لمزيد من البحث عن مصادر جديدة الا ان الاتجاه الى استعمال البلوتونيوم (نتائج احتراق الافران الحالية) كوقود واستعمال الثوريوم اصبحت ضرورة دخلت فى الحساب .

٣٠٪ من كهرباء أمريكا ستصبح ذرية

□□ ومن نتائج نجاح المفاعلات الذرية اقتصاديا فى توليد الكهرباء فان تقديرات انتاج الكهرباء الذرية فى الولايات المتحدة خلال السنوات الست القادمة سيصل الى ٣٠ الف ميجاوات وهذا القدر يساوى ٣ اضعاف القدر سابقا ؛ وكانت شركة جنرال الكتريك قد تنبأت بان

الكهرباء الذرية بدأت تنافس الكهرباء التقليدية فى تكاليفها واقتصادياتها

الترتيب الكهربى لدول العالم فى نصيب الفرد وبعدها بالترتيب السويد وكندا وأمريكا

الكهرباء الذرية فى امريكا ستمثل ١٨٪ من كل احتياجاتها الكهربائية حتى عام ١٩٨٠ ، وعادت ورفعت هذه النسبة الى ٣٠٪ ، ودليلا على اقتصاديات هذا النوع من المفاعلات ان مفاعل اديسون دريسدن رقم ٢ قرب شيكاغو يزيد فى حجمه عن محطة الكهرباء العادية اديسون رقم ١ بنسبة ٢٠ ٪ فقط الا انه ينتج كمية كهرباء ٤ اضعاف الاول وينصف التكاليف لانه يستعمل الطاقة الذرية كمادة وقود .

ودليل آخر هو انشاء محطة ذرية فى قلب منطقة الفحم فى وادى التنيسى وتتكلف المحطة ٢٥٠ مليون دولار وقدرتها ٢١٥٠ ميجاوات ، وسيكون سعر الكهرباء الناتجة ارخص بنسبة ١٨ ٪ من الكهرباء العادية .

واستكمالا للسباق من انتاج اليورانيوم فان كمية الحفر فى المناجم بحثا عنه ستتضاعف ٣ مرات من الان حتى عام ١٩٨٠ وسترتفع ميزانية البحث الى مبلغ يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ مليون دولار فى السنة ، وتلقت اكبر ثلاث شركات تنتج اليورانيوم طلبات كثيرة تحجز انتاجها كله مدة عامين وهذه الشركات اناكوندا ، وكلايماكس يورانيوم وكيرماجى واوتواه .

ثورة فى الافران الذرية بالمفاعلات المولدة

□□ الا ان الثورة الخطيرة فى مجال انتاج الطاقة هى فى نوع جديد من المفاعلات الذرية اسمه (المفاعل المولد) ويعطى ارخص طاقة فى الوجود ولكن بعض المشاكل مازالت تعترضه رغم بداية نجاح مشجعة ، وهذا النوع من المفاعلات تجربه ٧ دول اوربية فى وقت واحد وتجربة الولايات المتحدة ، ويتوقع العلماء نجاح هذه المفاعلات المولدة لانها تنتج من الطاقة اكثر مما تستهلكه بنسبة تتراوح بين ٢ر١ الى ٦ر١ ، وتتحول (ذرتان) من البلوتونيوم ٢٣٩ فوجود اليورانيوم ٢٣٨ الى ٣ ذرات من اليورانيوم ، ومفاعلات التوليد هذه تستعمل ٨٠ ٪ من طاقة اليورانيوم الطبيعى لان هذا النوع من المفاعلات لا يستعمل المهدئات ..

ومهدئات الافران الذرية ضرورية لان النيوترونات تتحرك داخلها بسرعة ١٠ ملايين ميل فى الساعة وتخطئ المفاعلات فى المواد المهدئة التى تستعملها وبعضها غازات وبعضها سوائل كالماء العادى (كمفاعلات امريكا) او الماء الثقيل (كمفاعلات كندا) او الماء تحت ضغط او الماء المسلفن ؛ وكما تختلف المهدئات تختلف المبردات

وتتضاعف حرارة السباق بين الدول على المفاعلات المولدة التى تنتج من الطاقة الكهربائية اكثر مما تستهلك من الوقود الذرى ؛ وفرنسا الان عندها واحد من هذه المفاعلات وتبنى واحدا آخر اكبر حجما واكثر احكاما ، والاتحاد السوفيتى اتم بناء مفاعل من هذا النوع قدرته ٣٠٠ ميجاوات ؛ والولايات المتحدة رصدت ٢٠٠ مليون دولار لابحاث وتجارب هذا النوع ، ويجرى بناء واحد ضخم قدرته ٢٥٠ ميجاوات وينتهى العمل فيه ١٩٧٠ .

ومن ميزات هذه المفاعلات انها لا تحتاج الى مادة مهدئة كما فى المفاعلات الذرية الاخرى ؛ وتستعمل بعض انواعها مادة الصوديوم كعامل مبرد بدلا من الغاز او بخار الماء والصوديوم السائل موصل جيد للحرارة ولكن احد مشاكله الرئيسية هو شراهته للماء وتفاعله مع اى آثار منه بانفجار ولهب ؛ واذا تسربت اى آثار من الاوكسجين فانه يصبح خطرا على المعادن الداخلة فى تركيب الفرن الذرى .

وقود ذرى جديد متوفر فى مصر

□□ واحساسا بخطر نقص مصادر الطاقة واحتمالات ارتفاع اسعارها فقد اتجهت الدول المنتجة للافران الذرية الى البحث عن وقود آخر وعثرت عليه فى مادة الثوريوم التى تتوفر منها كميات كبيرة نسبيا فى العالم ؛ وفى الوقت الذى يبلغ احتياطى البترول فى الولايات المتحدة ما يكفيها لمدة ١٢ عاما ، واحتياطى اليورانيوم ما يكفيها ١٤ عاما فان كميات هائلة من هذا الوقود الذرى موجودة فى مصر ، وجاء فى آخر تقرير اصدرته الامم المتحدة عن الطاقة فى العالم ان احتياطى اكاسيد اليورانيوم والثوريوم الموجود فى كندا ٥٣٦ الف طن وفى البرازيل ٢٢ الفا وترتفع فى الهند الى ٦٢٩ الفا وفى السويد ١ر١ مليون طن بينما فى مصر يبلغ الاحتياطى من هذه الخامات ٨٢٧ر١ ... طن لا يستفاد منها حتى الان .

وسارعت الولايات المتحدة بتشكيل لجنة من اكبر علمائها وخبرائها لدراسة موضوع الطاقة واحتمالاتها ورأسها الدكتور جيروم ويسنر المستشار العلمى لكينيدى ومن بعده الدكتور دونالد هورنج مستشار جونسون العلمى وساعده والتر هيللر واجتمع ٢٠٠ عالم وخبير ٢٠ اجتماعا لدراسة كل الاحتمالات ، ثم تركت هذه الدراسات الى ١٣ من العلماء والاقتصاديين لوضع تقرير تفصيلى عن دور الطاقة فى تقدم الولايات المتحدة .

استهلاك الامريكى = ٥٠ هنديا

□□ وهذا الذى وحد فى الدول الكبرى يكشف صورة الاحتكار للطاقة كوسيلة من وسائل السيطرة ؛ واذا كانت قوة الانسان العادى لا تزيد عن ١/١٠ حصان فانه يستهلك من الطاقة بين ٢٠٠٠ ، ٣٠٠٠ كالورى حرارى فى مراحل الحياة الاولى ثم ارتفع هذا القدر الى ١٠ آلاف كالورى بعد اكتشاف النار كمصدر للطاقة ، وتوالت اكتشافات الفحم ومساقط المياه والبترول والغاز فارتفع الاستهلاك للفرد الواحد الى ١٩٢٠٠٠ كالورى فى الولايات المتحدة حسب احصاء ١٩٦٥ ، وهذا يساوى ٥٠ مرة استهلاك الفرد فى الهند .

وصورة اخرى للتناقض الكبير بين الدول فى انتاج واستهلاك (الكهرباء) — احدث انواع الطاقة — تظهر ان الانتاج العالمى بالالف مليون كيلووات ساعة ارتفع من ٢٦٣٦ الى ٣٣٣٨ منها ٩٠١ الف مليون كيلووات من المساقط المائية ، ٢٤ من الطاقة الذرية ؛ واصبح متوسط استهلاك الفرد بالكيلووات ساعة ١٠٢٠ ويحصل الفرد فى امريكا على ٥٩٤٨ وهذا طبعا على حساب دول اخرى تأخذ اقل من المتوسط العالمى بكثير ، وكثير جدا .

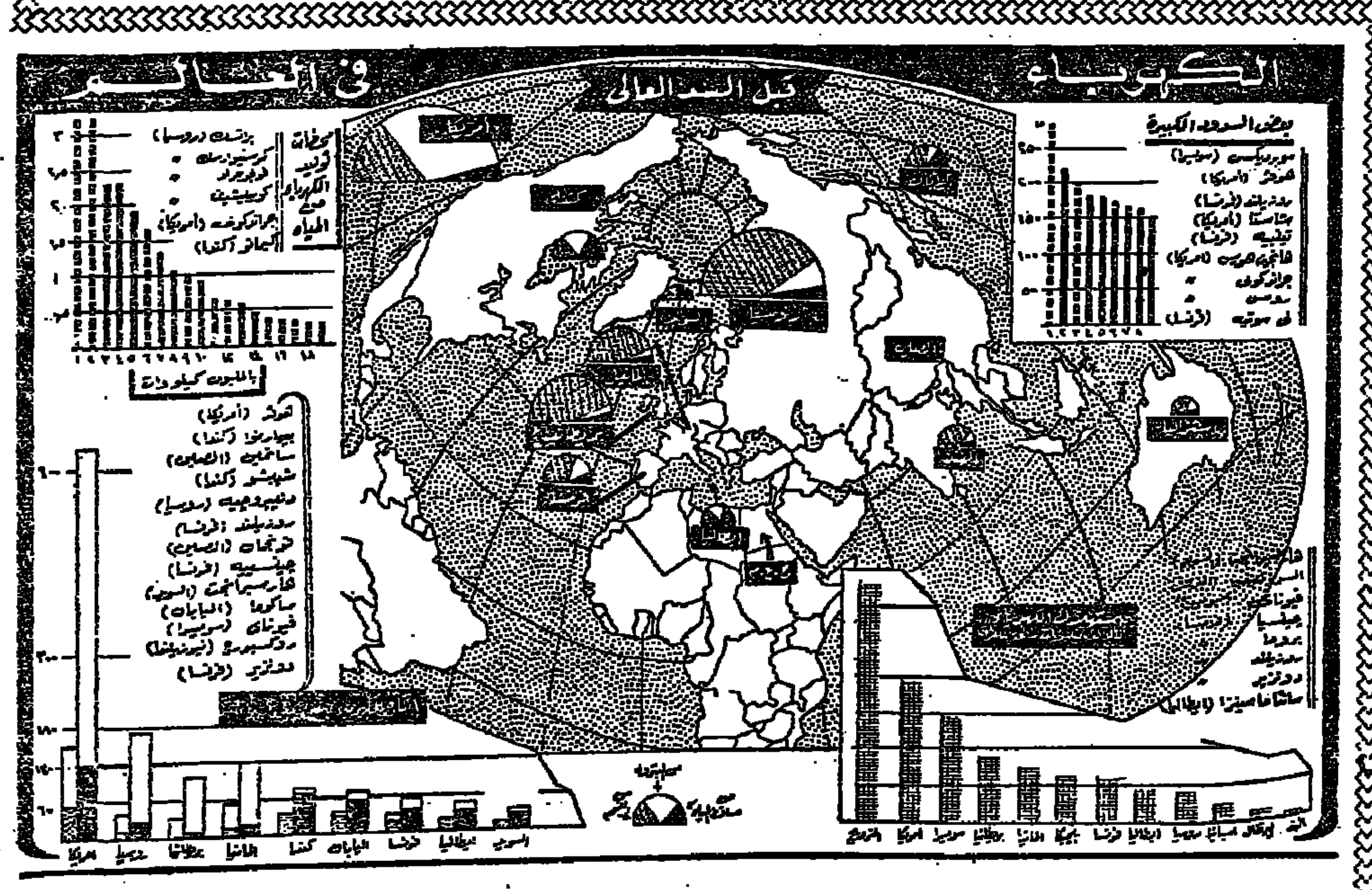
ففى نيبال يبلغ المتوسط كيلووات واحد للفرد فى السنة وفى لاوس عشرة والصومال خمسة واليمن ثلاثة وافغانستان (١٥) وموريتانيا (٧) ومالى (٦) ، وداهوى (٨) وتشاد والصومال (٥) ، وبرونزى (٤) ولم تتغير خلال السنوات الثلاث الاخيرة ومثلها فى النيجر وفولتا العليا .

وفى مصر كان نصيب الفرد ١٥٠ كيلووات عام ١٩٦٢ ارتفع عام ١٩٦٦ الى ١٨٠ وبعد كهرباء السد العالى ستصبح ٥٠٠ ، وهكذا ترد مصر بعض الاعتبار للدول الافريقية والعربية التى استغلتها الدول الكبرى فى ميزان الطاقة الدولى ، ولتصبح دولة واحدة هى النرويج متوسط استهلاك الفرد ١٢٥٦٦ كيلووات ساعة وهى اعلى نسبة فى العالم واسرائيل ارتفعت النسبة من ١٢٨٠ كيلووات ساعة الى ١٦١٧ .

تنازع الطاقة بين الدول

□□ ومصادر الطاقة المختلفة تتقاسمها فيها الدول الكبرى ففى الاتحاد السوفيتى

قطاع فى جسم السد وواحد من الانفاق والتوربينات



تغيير الجو صناعيا للحصول على مصادر طاقة جديدة

منذ ان نجحت اول تجارب فينست شيفر ١٩٤٦ باستعمال قذائف الثلج الجاف متجهة الى السحب الباردة ، وبدأت الامطار تنزل نتيجة لتدخلات العالم الامريكى ، وتوالت الدراسات والمحاولات ليست فى الولايات المتحدة وحدها ولكنها امتدت الى الاتحاد السوفيتى واستراليا واليابان والمكسيك واسرائيل وكلومبيا ، وتجرى المحاولات باستعمال طلقات تحوى بللورات ايودات الفضة توجه الى السحب لتصبح نويات لقطرات المطر التى تنزل على الارض ، وخصصت الولايات المتحدة مشروعات سكاى فاير والفرسيد وسانتا باربرا .

ورصدت مؤسسة العلوم القومية ١٠ مليون دولار تتم ابحاث فى الجامعات ومراكز البحوث لهذا الغرض . وتبين ان بعض المناطق التى اجريت فيها هذه التجارب سواء باستعمال بللورات ايودات الفضة او الثلج الجاف ان الامطار زادت فى بعض المناطق بنسبة ١٠٠٪ ولكن مناطق اخرى لم تزد فيها المطر ، وبعضها نقصت معدلات هبوط الامطار بلا سبب مفهوم ، ولكن هذه التجارب تواجهها مشاكل قانونية لان السحب فى السماوات تتحرك بلا ضوابط واذا نزلت امطار فى بلد ستحرم منه بلد اخرى □

كهرباء السد العالى

وضعت مصر على خريطة الدول المنتجة للطاقة

الأمريكى الواحد يستهلك من الكهرباء مائتة مرة أكثر من الافريقى

كهرباء مباشرة من الشمس بعد نجاح البطاريات الشمسية فى سفن الفضاء

هانى

يبلغ انتاج الفحم ٦ر٥ مليون طن فى [ا]مريكا ٥ر١ مليون والصين ٢ر١ مليون [طـ]ن ، وبالنسبة للبترول فان احتياطى [ا]مريكا منه ٥ر١٨٠ مليون طن وفى كندا ٦ مليون والكويت ١٠ والسعودية ٧ ؛ [و]بالنسبة للغاز فان احتياطى امريكامنه [؟] بليون قدم مكعب ٢٤٩٠٠٠ر١ بينما [فى] روسيا ٨٣٦٠٠٠ .

اما الطاقة الكهربائية من المصادر [الـ]مائية بالبليون كيلووات ساعة فى السنة [فهـ]ى فى روسيا ٠٠٠ر٢١٠٠ والولايات المتحدة ٦٤٣٠٠٠ والبيابان ١٥٣٠٠٠ [و]اليابان ١٣٠٠٠٠ والنرويج ١٥١ الف [و]كندا ١٠٥ الاف .

والسد العالى يعيد اعتبار [ا]فريقيا والعرب

هذا عن العالم الذى حولنا وبالنسبة [لـ]ما حدث ويحدث فى السد العالى ومحطات الكهرباء وخطوط نقل القوى والتى تحدث [لا]ول مرة فى تاريخ افريقيا كلها ؟ محطات [ك]هرباء لنقل جهد ٥٠٠ كيلو فولت و[تـ]جمع حمادى وسمالوط والقاهرة و[محـ]طات لجهد ٢٢٠ كيلو فولت و[هـ]ليوبوليس وحلوان وطنطا والزقازيق والتحرير ٢ (ابو المطامير) والاسكندرية ٢ .. ٦ محطات جهد ١٣٢ كيلو فولت فقوص وسوهاج وملوى والمنيا ومغاغة وبنى سويف ؛ وينظم الاستفادة من كهرباء السد العالى كلها مركز التحكم الرئيسى بجوار محطة غرب القاهرة الكهربائية وتتم الاتصالات على امتداد الخط وبين محطاته ومع مركز توليد الكهرباء و[؟] السد العالى باربعة طرق تعمل منفردة او مجتمعةوتقوم بدور الاحتياطى لبعضه وهى خط تليفونى عادى وخطوط تليفونيه خاصة ومحطة لاسلكى وخطوط الكهرباء نفسها ، وتضم هذه المحطة اجهزة قياسات القدرة المنقولة والتيار على كل اجزاء شبكة توصيل الكهرباء وتخطط محطة التحكم المركزى لتنفيذ عمليات توزيع الكهرباء على الايام والمناطق المختلفةتبعا للدراسات السابق عملها عن احتياجات الكهرباء فى الاماكن المختلفة .

وفى مناقشة مع المهندسين كامل حسن [؟]سوقى ومصطفى رافت وسيد محمود والدكتور مصطفى سويدان من هيئة كهرباء السد فى القاهرة عرفت انه فى اقل من ١/١٠ من الثانية تقطع الكهرباء تلقائيا اذا حدث اى اضطراب فى شبكة الكهرباء ، وانه تستعمل فى محطات الكهرباء اجهزة تحددمكان العطل والقطع فى اى مكان من الشبكة بدرجة دقة تصل الى ٥ كيلووات بمعنى انها تحدد المكان بفارق ٥ر٢ كيلومتر قبل او ٥ر٢ كيلومتر بعد مكان القطع نفسه ؛ وان مسافة الامان بالنسبة للتيار الصاعق الذى تحمله اسلاك الكهرباء لايقل عن ١٠ امتار من ابراج الكهرباء .

حبات الماس على الاستهلاك عيب فنى بسبب الخدوش

وان مايحدث فىبعض نقل الكهرباء [مـ]ن طنين او ظهور حبات من الضوء على السلك من الخارج ويبدو كعقد من الماس ترصعه الحبات المختلفة سببه الرئيسى حدوث خدوش فى الاسلاك اثناء تركيبها وهذا عيب لايجب وجوده ؛ ولهذا فانه يستعمل اسلاك ذات اقطار كبيرة ؛ وعلى شكل ٣ اسلاك متجاورة بدلا من سلك واحد ؛ ويزن المتر الواحد من اسلاك كهرباء السد العالى التى تحمل جهد ٥٠٠ الف فولت ٨٣٦ر١ كيلوجرام وقطره نصف متر ومصنوع من الالومنيوم وقلبه من الصلب لتقويته ؛ والاسلاك مغلفة من الخارج لمنع التكسد والتصاق الاتربة بها ؛ وخط الكهرباء الرئيسى المزدوج من السد العالى الى القاهرة طوله ٧٨٨ كيلو مترا ؛ وتم استكمال واحد ؛ وجار تركيب الخط الثانى الموازى له ؛ وكل خط يحمل ٩ اسلاك .

وتحمل هذه الاسلاك ٤٥٨ برجا منها ٢٣١٤ تحمل واحدا من الخطين و ٢٠٢٧ برجا تحمل الخط الثانى ؛ وفى شبكةكهرباء السد العالى ١٠ انواع من ابراج يتراوح ارتفاعها بين ٣٥ و ٥٠ مترا (ملهرجى يحرىتضيف) والمسافة بين كل برجين تختلف من ٣٥٠ الى ٤٥٠ مترا حسب طبيعة الاراضى المارة بها .

وشهدت بلادنا لاول مرة فى تاريخها انواعا من الابراج بالجمال حاملة وكانت رؤية بعض مهندسينا الايطاليين فقط خارج مصر عند تركيبهم للمحطات الكهربائية فى الخارج .

المحولات الثلاثة التى تزن الواحد منها ثلاثة ٤٤٩ طنا

بدون زيت ، ويعطىء كل واحد بلحد عشر طنا من زيت خاص ليس كزيوت محركات السيارة يتغير كل مدة ، ولكنه يبقى فى اغلب الظروف بصفة دائمة الا اذا حدث للمحول عطل اساسى والمحول الموجود فى محطة كهرباء السد العالى وزنه ١٨٩ طنا ؛ وفى محطةغرب القاهرة محول من ثلاثة اوجه ابعاد كل وجه ٩×٧٢ر٣×٤ متر وتستطيع ان تستقبل ٣/٤ كهرباء السد العالىمرة واحدة لتعيد توزيعها بعد تغيير جهدها من ٥٠٠ كيلوفولت الى الجهود المناسبة للاستعمال .

وزيوت المحولات حيوية واساسية لانها تعمل كمادة عازلة بين اجزاء المحول وكوسط لتبريده من درجة ١٠٠ مئوية التى يصل اليها لان ارتفاع الحرارة يؤثر على الحلقات وعلى الخواص الكيماوية للزيتوعلى قدرة المحولوزيوت المحولات لا تترك رواسب على الاجزاء الداخلية ومن خواصها قدرتها علىتحمل الجهد الكهربائى العالى ، والشرط الاساسى لاستعمالها ضرورة خلوها تماما من الرطوبة ، واضافة الزيت الى داخل المحول لاول مرة تمر بطقوس طويلة تبدأ بالكشف على اجزاء المحول الداخلية ثم تركيب ملحقاته من عوازل وخزانات زيت وطلمبات زيت واجهزة التبريد ثم التفريغ الكامل من الهواء لضمان اختفاء الرطوبة ، ويضاف الزيت تدريجيا ثم يعاد تنقية الزيت وتجفيفه وادخالها فى شكل تيار مستمر وتستغرق هذه العملية بين اسبوع وعشرة ايام لضمان غمر اجزاء المحول بالزيت النقى الخالى من الرطوبة والهواء ، ويتصل بالمحول جهاز التنفس ، كهذا اسمه العلمى) لضمان عدم [ز]يادة او نقص الضغط داخل المحول عن الضغط الجوى .

تيارات نفاثة قطع التيار ١/١٠ من الثانية

وفى السد العالى مع المهندسين [ا]براهيم عامر واسماعيل صبره وسمير عبد [ا]لمطلب وراجى فريد ومحمد حسن وصفى [عـ]رفت ان القوة الهيدروليكية (المائية)من اندفاع المياه على التوربين تعادل ١٠٥٠ طنا ، وان شبكة من رشاشات الماء تنتشر بين اجزاء التوربين الداخلية لاطفاء اى شرارة او احتمالات حريق اوتوماتيكيا [نـ]ظرا للضخامة الهائلة بحيث لايمكن [تـ]وفير غاز ثانى اكسيد الكربون المستعمل فى الاطفاء المعتاد .

وداخل توربين من توربينات السد العالى التى استكمل تركيبها تبين ان ٢١٠٠ طن من الاحمال منها تحملها ٤٤ لقمة من المعدن .

ولهذا يستعمل ضغط يساوى ١٥٠ ضغط جوى لدفع زيت التشغيل عند اول دوران للتوربين وعندايقافه ، ونتيجة لاكتساب الخبرات من عمليات التركيب فقد استطاع مهندسونا تركيب الجزء الدوار من التوربين فى ثلاثة شهور اما فى التوربين الثانى استغرق نفس العمل شهرين ثم انخفضت المدة فى التوربين الثالث الى ٤٥ يوما رغم انه يتكون من ١٠ الاف قطعة فى ٨ مجموعات ، وكل مجموعة تضم انواعا عديدةويضم حوالى ١٠٠٠٠ لوح تركب فوق بعضها فى ١٥ حزمة ، ووزنه ٧١٠ اطنان وينقل بواسطة ونشين اثنين معا من مكان التجميع الى مكان التركيب .

وعرفت انه يوجد تيار نفاث من الهواء لتقطع اى شرارة كهربائية يحتمل حدوثها حتى لاتؤثر على مفاتيح التيار ، وهذا بخلاف مفاتيح قطع التيار العادية واثناء تشغيل التوربينات لا يسمح لانسان بالمرور فوق الغطاء الخارجى للمولد الذى يبقى مغلقا باحكام دائما ولا يفتح الا باذن عمليات وخطة تشغيل محددة الزمن فى حالات الصيانة او الاصلاح وتوربينات السد العالى يمينيه لانها تدور مع عقارب الساعة والجزء الدوار من التوربين يدور بسرعة ١٠٠ لفة فى الدقيقة ويمكن زيادتها الى ٢١٠ لفات ، وهو مصنوع من الصلب الذى لا يصدأ ، اما الجزء الثابت من التوربين فمصنوع من الصلب الكربونى ، ودليلا على ضخامة توربينات السد العالى فان محور الواحد منها ارتفاعه ٦٫٨٧ متر ومصنوع من سبيكة الصلب المنخفضة ، وان وزن الجزء الدوار من التوربين ١٤٠ طنا وغطاء التوربين ١٣١ طنا ويصل مجموع وزن التوربين الكامل باجزائه ٧٣٠ طنا .

وبالنسبة لسرعات المياه وهى داخلة الى التوربين لتوليد الكهرباء فانهاتتراوح بين ٤٦ر٣ متر فى الثانية عند مدخل قناة الانفاق الى ٦٥ر٨ متر فى الثانية عند تنبياة التحويل وبغير كثير من التفصيلات الفنية فان محطة كهرباء السد العالى وشبكة الكهرباء التى تنقلها عمل علمى وفنى على اكبر قدر من الدقة التى اكتسبها مهندسونا واصبحوا قادرين على نقل هذه الخبرة الى غيرنا من الدول الشقيقة والصديقة لتدخل عصر الكهرباء المثير .

يوم الاربعاء وشهر أكتوبر أعلى استهلاك كهرباء

ومن الدراسات الهامة التى اجريت للاستفادة من كهرباء السد العالى فى استصلاح الاراضى وفى الرى والصناعات الثقيلة حتى عام ١٩٧٠ تبين ان الرى سيرتفع حاجته من الكهرباء من ٢٧ الى ٦٢ ميجاوات والصناعات الثقيلة من ٣٧٦ الى ١١٠٠ ميجاوات واستصلاح الاراضى من صفر الى ١٩٨ ، وبدراسة الاستهلاك بالنسبة لايام الاسبوع فاذا كان المتوسط العادى ١٠٠ فقد تبين ان يوم الاربعاء ١٠٧ والثلاثاء ١٠٦ والاثنين ١٠٥ ثم الخميس ١٠٣ والاحد ١٠١ والسبت ٩٩ ثم الجمعة اقلها ٨٠ .

وبالنسبة لشهور السنة كان الترتيب كالتالى اكتوبر (١٠٠) نوفمبر وديسمبر (٩٨) ، ابريل ومايو (٩٥) واقلها يونيو (٩٠) .

وان شبكات الكهرباء فى الجمهورية العربية اشتركت فى تصميمها وتركيبها خبرات دول كثيرة هى بالترتيب : الاتحاد السوفيتى والمانيا بنوعيها وايطاليا وفنلندا ثم هولندا ويوجوسلافيا وبريطانيا فى مسافات قصيرة .

وليس معنى استكمال كهرباء السد العالى ان نهاية المطاف بالنسبة لانتاج الطاقة اصبح كافيا فى بلادنا ولكن مزيدا من تخطيط سياسة الطاقة فى الجمهورية العربية اصبح ضرورة اساسية لوضع خطة محكمة للاستفادة الكاملة من مصادر الطاقة المتاحة والتى لم نستفد منها حتى الان كطاقة الشمس ، وطاقة موج البحرين الابيض والاحمر ، وطاقة الحرارة الكامنة فى باطن الارض ، وهذا غير مزيد من توليد الكهرباء من مياه النيل من قناطر وسدود اخرى والاستفادة من انحدار الفيوم كلها تحت سطح البحر ، ووجود منخفض القطارة والتفكير والتنفيذ لمشروعات الاستفادة من الطاقة الذرية كمصدر للطاقة التى لا تنفذ بعد ان تأكد توفر الوقود الذرى فى بلادنا .

بريطانيا تسد نقص البترول بأفران الطاقة الذرية

رغم ان الفحم يمثل ٣/٢ مصادر الطاقة فى بريطانيا فان انتاجه انخفض فى السنوات العشر الاخيرة من ٢٢٥ مليون طن الى ١٩٥ مليون طن ، وفى نفس الوقت ارتفع استهلاك البترول المكرر من ٢٨ مليون طن الى ٥٨ مليون طن. واتجهت بريطانيا الى الطاقة الذرية كمصدر للكهرباء الرخيصة ومنذ بدأ مفاعل (كالدرهول) وكامبرلاند ١٩٥٦ فى انتاج الكهرباء الذرية وبريطانيا تنتظر ماينتج من وقودهما لتحصل من هذا الرماد على البلوتونيوم الذى بدأت تجرب استعماله كوقود لنوع جديد من المفاعلات اسمه المفاعلات المولدة .

وتبنى بريطانيا اكبر محطة توليد طاقة من الذرة فى العالم فى (ويلفا) فى مقاطعة انجليزى وينتهى بناؤها ١٩٦٨ وقدرتها ١١٨٠ ميجاوات (مليون وات) ، وانتاج محطات الكهرباء الذرية فى بريطانيا يساوى ضعف انتاج العالم كله من هذه الكهرباء وفى برنامج السنوات الخمس بين ١٩٧٠ - ١٩٧٥ ستزيد انتاجها ٥٠٠٠ مليون وات .

مناجم اليورانيوم تسبب لعمالها سرطان الرئة

تأكد من ابحاث الدكتور ليو جيبرج على عشرة الاف يعملون فى استخراج اليورانيوم ومات منهم ٩٨ بسرطان الرئة واصيب بنفس المرض ٤٢١ مريضا لا أمل فى شفائهم ؛ ورغم استعمال الاقنعة الا ان ما يتسرب من غبار اليورانيوم الذرى يسبب خطرا كبيرا بسبب جزيئات غاز الرادون الموجود فى هذه الصخور وتتحول فى الرئة الى اشعاعات الفا .

ومن الاخطار التى تواجه العالم بالنسبة لانتشار الافران الذرية احتمالات وجود سوق سوداء لليورانيوم ٢٣٥ والبلوتونيوم وخصوصا بعد حادث سرقة كمية من اليورانيوم الطبيعى من المفاعل الذرى البريطانى فى برادويل ، ورغم اجراءات وصبايا وكالة الطاقة الذرية الدولية فى فيينا الا ان دولا كثيرة لا تسمح لها بالتفتيش على افرانها الذرية ، ويقدر علماء الذرة ان الافران الذرية الموجودة حاليا سيتخلف عن احتراق وقودها (اليورانيوم) كميات من البلوتونيوم تعادل ٢٢٠ رطلا كل يوم وهذه تكفى لصنع ١٠ قنابل ذرية كل يوم .

هكذا من الأهرام

تبدأ اجهزة قناة السويس غدا « السبت » فى وضع الخطة التى ستسير عليها الدراسات العملية اللازمة لاخراج الـ ١٥ سفينة المحتجزة فى القناة منذ ٥ يونيو الماضى .

وعلى مدى الاسبوع القادم كله سوف يستمر وضع الخطة على الورق بالقياسات والرسوم ، لتكون هيئة القناة . مع بداية الاسبوع القادم على الاكثر جاهزة تماما لاى اشارة من القاهرة ببدء الدراسات على الطبيعة .

تقرر ان توضع الخطة — التى اتفق على خطوطها العريضة فيما جرى من دراسات نظرية حتى الآن — فى لقاءات جماعية بين المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة ورؤساء الاجهزة الفنية تعقد فى الاسماعيلية .

كيف تفكر اجهزة قناة السويس فى طريقة اخراج الـ ١٥ سفينة المحتجزة فيها ؟

صورة كاملة لقاع القناة كله بعدسات التليفزيون

الخطة العملية التى يبدأ الفنيون غدا فى وضعها على الرسوم والخرائط ستبدأ بنزول فرق الغواصين ومعهم كشافات الاضاءة وآلات التصوير

ولقد قال المهندس مشهور ان تفاصيل الخطة العملية لاخراج السفن سوف تستهدف كلها فى النهاية ، ان تتم عملية الاخراج فى اقصر وقت ممكن وبأسلم الاحتمالات .. لتحقيق غرض المحافظة على مصالح أصحاب السفن من عملاء القناة وتخفيف العبء عنهم بعد ان وضعت الظروف بعض سفنهم فى هذا الموقف الحرج داخل مجرى القناة وتعذر خروجها منذ أكثر من ٦ شهور .

كذلك ايضا المحافظة على سلامة القناة نفسها وعدم احداث اى مضاعفات لحالتها الراهنة بما فيها من عوائق .

وكل رؤساء الاجهزة الفنية فى هيئة القناة يؤكدون أن هذه العملية تعتبر الاولى من نوعها فى تاريخ القناة . اذ انها تختلف تماما عن عملية خروج السفن التى كانت محتجزة فى القناة فى أثناء العدوان الثلاثى عام ٥٦ وكان عددها ١٦ سفينة ، فقد تمت تلك العملية بعد تطهير الممر الملاحى تطهيرا كاملا من العوائق التى كانت قد غرقت فى قاع القناة وعددها ٤٨ وحدة .. ثلاثون منها فى منطقة بورسعيد و١١ وحدة فى منطقة الاسماعيلية و٧ وحدات فى منطقة السويس . بالاضافة الى كوبرى الفردان المنهار و١٥ وحدة صغيرة كانت متناثرة فى مناطق مختلفة .

أما العملية التى يجرى بحث ترتيباتها فى الوقت الحاضر فانها ستتم دون ازالة العوائق التى تستقر حاليا فوق قاع القناة .. وأهمها السفينة العربية (مكة) التى غرقت ونامت على أحد جانبيها عند الكيلو ١١ جنوب بورسعيد لتشغل بكل جسدها عرض القناة بأكمله فيما عدا بضعة أمتار خالية من الممر الملاحى على الجانبين ، وعلى بعد أمتار من السفينة (مكة) تستقر السفينة التجارية (الاسماعيلية) التى اختفت تماما تحت سطح الماء .. بينما غرقت فى مواقع أخرى كثيرة من القناة مجموعة أخرى من الوحدات العائمة والقاطرات والكراكات ، الامر الذى يزيد من خطورة عملية خروج السفن المحتجزة وصعوبتها .. لوجود هذه العوائق فى طريق سير السفن المراد اخراجها .. وان كانت بعض هذه العوائق لاتسد الممر الملاحى كله .

تحديد العوائق ومكانها

وقال المهندس مشهور ان خبراء الهيئة قاموا بعد العدوان مباشرة بعمل دراسات فنية عن مجرى القناة والعوائق التى نتجت من العدوان الاسرائيلى وان الدراسات حددت العوائق ومكانها وطريقة استقرارها فى قاع القناة على طول المجرى كله . الا انها الى جانب هذه العوائق الكبيرة التى تسد القناة حاليا والتى من بينها ٣ سفن عربية هى : مكة ونجد وجدة واحدى الناقلات الاجنبية وبعض الوحدات العائمة التابعة للهيئة وهى خليط من الكراكات والحفارات والنشات الى جانب هذا كله هناك عوائق أخرى مختفية تحت سطح الماء بعضها أمكن رصده .

هناك مثلا قنابل كثيرة لم تنفجر ترقد فى قاع القناة وان كان طول بقائها فى الماء قد افسد مفعولها . وهناك احتمال أن تكون طائرات اسرائيلية او أجزاء منها قد سقطت فى القناة .



شاشة التليفزيون على الوحدة العائمة فوق الماء تلتقط ماتصوره العدسة

الوقت الذى تستغرقه العملية

ويقول المهندس مشهور ان احدا لا يستطيع ان يحدد على وجه الدقة الوقت الذى تستغرقه هذه العملية اذا تمت لانها عملية فنية معقدة وتحتاج الى أمان فى التنفيذ ، لان السفن ستمر فوق بعض العوائق وسيوثق رفاصاتها ثم تسحب بالرباط خطوة خطوة وتنزلق فوق سطح الماء وهذا يستلزم أقصى درجات الدقة والامان لان المجرى الملاحى الذى تسير فيه السفن فى البحيرات المرة ضيق وتيارات المد والجزر تؤثر على شاطئيه .

وقال انه فى حالة تنفيذ العملية فانه لن يتم اخراج السفن دفعة واحدة ، أى انها لن تتحرك فى قافلة واحدة . ولكن سيتم اخراجها واحدة بعد الاخرى وتستغرق عملية اخراج كل واحدة بعضا من الوقت حسب ظروف حجمها وحمولتها وطريقة رباطها فى الممرات .

* * *

من هذه الحقيقة مثلا فانه يمكن أن تشمل الخطة قياس مساحة قطاع هذه الممرات الجانبية وتوسيعها بالقدر الذى يسمح بمرور السفن المحتجزة .

وسوف تشارك ٨ ادارات من هيئة القناة فى العملية بتنسيق من مكتب خاص لرئيس هيئة القناة .

وفى حساب واضعى الخطة من الآن أن ادارة التحركات سوف تكون عصب العملية كلها .. بما ستتولاه من توفير كافة المعدات اللازمة لتنفيذ العملية .

ويقول القبطان زكريا الصدر مدير التحركات : أن مهمة القاطرات هى مساعدة السفن المحتجزة فى الخروج من مواقعها ومصاحبتها حتى نهاية الطرف الثانى من القناة .. وستشمل الخطة العملية بتطبيع الطريقة التى يمكن بها وصول بعض هذه القاطرات من السويس او بورسعيد الى منطقة رسو السفن المحتجزة فى البحيرات المرة .. لوجود بعض العوائق فى طريقها .. خصوصا وان القاطرات الموجودة الآن بالاسماعيلية من النوع الصغير الذى لايكفى لاداء هذه المهمة بالنسبة لضخامة بعض السفن المحتجزة .

وستقدم ادارة التحركات ايضا عددا من المرشدين الذين سيتولون اخراج السفن والمرور بها حتى الطرف الثانى للقناة ..

اما ادارة الترسانة بالهيئة فانها ستقدم عشرات من الغطاسين الذين سينزلون الى قاع القناة للحصول على بعض البيانات عن أوضاع السفن الغارقة .. لتحديد الممرات الخالية التى توجد بجانبها للسماح للسفن المحتجزة بالمرور منها بالاضافة الى مهمتها الرئيسية فى اصلاح وصيانة المعدات العاملة اولا بأول .

التليفزيون تحت الماء

ولاول مرة سوف تستعمل فى التعرف على صورة قاع قناة السويس اجهزة التصوير التليفزيونى تحت سطح الماء .. للوصول الى التغييرات التى طرأت على قاع القناة .. منذ يوم ٥ يونيو الماضى — وهو موعد اغلاق قناة السويس — حتى الان

وتعطى هذه الاجهزة أكبر قسط من المعلومات التى لايحصل عليها الغطاسون فى معظم الاحيان بالعين المجردة تحت سطح الماء .. أو التى قد يعجزون من شرح دقائقها للخبراء .

وقد زودت الهيئة هذه الاجهزة بمصابيح ضوئية كافية للتغلب على الظلام الدامس فى الاعماق كما زودتها بميكروفونات تنقل الى الغطاسين تعليمات الخبراء الذين يراقبونهم على شاشة التليفزيون .. وهم جالسون على ظهور الوحدات العائمة .

يقول الدكتور احمد عمار .. مدير مركز أبحاث القناة : ان جهاز التصوير التليفزيونى تحت سطح الماء قد حصلت عليه الهيئة منذ عام ونصف ..

وحدة اضاءة وآلة تصوير تليفزيونية ستهبط الى قاع القناة

وستقوم الادارة الهندسية بالهيئة بعدة دراسات على طول القناة لمعرفة التغير الذى طرأ على القطاعات المختلفة فى قاع القناة .. ومعرفة مدى النحر والانحناء فى المناطق المختلفة من القناة .

ومن بين المقترحات التى ستجرى دراستها فى اطار الخطة العملية التى سيبدأ وضعها غدا لاخراج السفن المحتجزة تخفيض الغاطس بالنسبة لبعض هذه السفن وتخفيف حمولتها .. حتى يمكنها الخروج من القناة بسلام .. اذ أن اغلاق القناة خلال الشهور الستة الماضية — **كما يقول المهندس منصور خليل منصور نائب مدير البحوث والتدريب بالهيئة** — وتوقف برامج الصيانة الدورية التى كانت تجرى فى القناة على مدار السنة وبصفة مستمرة قد نجم عنها ارتفاع منسوب القاع بما ترسب فيه من اتربة بما لايقل عن ٥٠ سنتيمترا .

ويؤكد المهندس مشهور احمد مشهور ان عملية خروج السفن المحتجزة فى القناة ستتم كلها بواسطة المعدات والخبرة المصرية .

ويقول المهندس مشهور : ان جميع العاملين بالهيئة ومديرى الادارات قد سبق لهم الاشتراك فى العمليات المعقدة التى جرت فى عام ١٩٥٦ لاخراج السفن المحتجزة مع خبراء الامم المتحدة .

وقد تحمل الخبراء العرب فى الهيئة وحدهم مسئولية خروج السفن التى كانت محتجزة فى القناة من تعريمة البلاح والدوران حول نفسها لتغيير وجهتها الى الشمال .. على الرغم من أن الجنرال هويلر كبير خبراء الامم المتحدة قد طلب منا ترك هذه المهمة الخطيرة .. لاربابها من الخبراء المتخصصين حتى لا تحدث اية عواقب وخيمة ..

ويضيف المهندس مشهور : ولكننا لم نتحول عن موقفنا بل زادتنا الاستهانة بجدارة المصريين عزما وتصميما على التمسك بهذا الحق .

ولما يئس **الجنرال هويلر** من اقناعنا .. آثر أن يرفع الامر الى المستر داج همرشولد على صورة شكوى فأيده تأييدا كاملا .

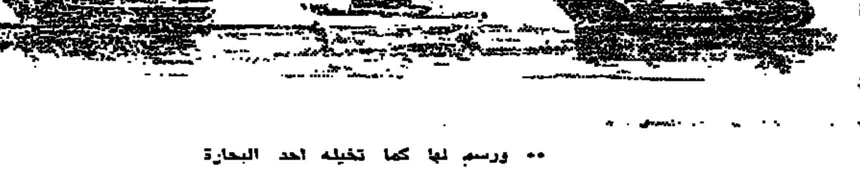
ولكن **الرئيس جمال عبد الناصر** وهو أدرى بكفاية رجاله واثق على تنفيذ العملية .. وفعلا قمنا بهذه العملية الدقيقة وحدنا .. ونجحنا !! .. وكان لتوفيقنا فيها صدى عميق فى أوساط الملاحة الدولية .

ومن بين نقاط البحث الذى يجرى الان .. تحديد انسب طريق لخروج السفن المحتجزة سواء عن طريق البحر الاحمر أو البحر الابيض .

ان السفن الخمس عشرة المحتجزة ترسو الان هكذا :

● ١٤ سفينة فى البحيرات المرة جنوب الاسماعيلية وكانت فى طريقها الى البحر الابيض عندما أغلقت القناة فى وجهها .

● أما السفينة الخامسة عشرة فهى ناقلة البترول الامريكية (**اويزرفر**) وهى ترسو الان فى بحيرة التمساح بمدينة الاسماعيلية وهى السفينة الوحيدة التى كانت متجهة الى البحر الاحمر من الشمال والاتجاه الغالب هو تحويل وجهة هذه السفن نحو الجنوب للخروج الى البحر الاحمر من السويس .. واذا تم ذلك فان هذه السفن عليها أن تمر حول رأس الرجاء الصالح — ٦ آلاف ميل على الاقل — للوصول الى وجهتها النهائية وهى موانى غرب اوربا □



عدد من البواخر المحتجزة فى البحيرات المرة .. ورسم لها كما تخيله احد البحارة

من وثائق السفن

اويزرفر : امريكية . حمولتها الكاملة ٢٧ الف طن . عبرت القناة ٢٠ مرة . مانسترلاند : المانية . حمولتها الكاملة ٩٦٥٦ طنا . عبرت القناة ٣٦ مرة . نيون : سويدية . حمولتها الكاملة ١١١٨٤ طنا . عبرت القناة ٣٦ مرة . كلارا : سويدية . حمولتها الكاملة ١١٥١٩ طنا . عبرت القناة ٤ مرات . بورت انفر كارجل : انجليزية . حمولتها الكاملة ١١٥٩٦ طنا . عبرت القناة ٣٦ مرة — افريكان جلين . امريكية . حمولتها الكاملة ٨٩٢٣ طنا . عبرت القناة ٦ مرات — نوردينالد : المانية . حمولتها الكاملة ٨٨٢١ طنا . عبرت القناة ٧ مرات — فاسل لوسكى : روسية . حمولتها الكاملة ٧٢٠٧ طنا . عبرت القناة ١٢ مرة — ليدنيك : تشيكية . حمولتها الكاملة ٧٢٠٧ اطنان . عبرت القناة ٣ مرات . بولسلار بيروت : بولندية . حمولتها الكاملة ١٠١١٣ طنا . عبرت القناة ٣٩ مرة — دجاهارت : بولندية . حمولتها الكاملة ١٠٤٦ طنا . عبرت القناة ٣٦ مرة — اجابينور : انجليزية . حمولتها الكاملة ٨٨٠٠ طنا . عبرت القناة ١٠١ مرة — سنداش فرنسية . حمولتها الكاملة ٩٤١٢ طنا . عبرت القناة ٥٨ مرة — ميلاميس : انجليزية حمولتها الكاملة ٩٧٢٧ طنا . عبرت القناة ٢٨ مرة — سكوتش ستار : انجليزية . حمولتها الكاملة ١٠٢٢٢ طنا . عبرت القناة ١٤ مرة

تحقيق : حمدى تمام

مكة الغارقة على جانبها فى القناة

الباخرة التى اغرقها العدوان وسط القناة

حكاية الاويزرفر

□ السفينة الامريكية (أويزرفر) التى حاولت عرقلة الملاحة فى القناة أثناء العمليات العسكرية يوم ٥ يونيو .. واستعرضت بجسمها فى مجرى القناة .. ثم جرى سحبها الى المجرى الملاحى بواسطة القاطرات .. هى السفينة الوحيدة التى ترسو فى بحيرة التمساح بعيدة عن زميلاتها من السفن المحتجزة . وهى مخصصة فى الاصل لنقل البترول .. ولكنها تحمل فى عنابرها أكثر من ٢٧ ألف طن من القمح كانت فى طريقها الى الهند من الولايات المتحدة .

وبمجرد توقف العمليات العسكرية التى جرت يوم ٥ يونيو .. أبدت حكومة الهند استعدادها لتفريغ هذه الشحنة . ولكن الشحنة ما زالت على الناقلة وهى معبأة بدون جوالات فى عنابر السفينة التى تشحن عادة بالبترول .. □



المهندس مشهور احمد مشهور خطة العمل بين ارصفها غدا



الناقلة الامريكية اويزرفر التى تحمل شحنة القمح والتى حاولت تعطيل الملاحة يوم العدوان

هذه هى السفن المحتجزة

١ اويزرفر : الوحيدة الراسية فى بحيرة التمساح وتحمل ٩٨٦٥ طنا من البضائع وكانت قادمة من استراليا فى طريقها الى [illegible]

٢ مانسترلاند : تحمل ٩٨٦٥ طنا من البضائع وكانت قادمة من استراليا فى طريقها الى عدة موانى فى اوروبا .

٣ نيون : تحمل ٦٢٩٦ طنا من البضائع وكانت قادمة من اليابان فى طريقها الى اوربا .

٤ كلارا : تحمل ١١٢٧٥ طنا من البضائع وكانت قادمة من استراليا فى طريقها الى عدة موانىء فى اوربا .

٥ بورت انفر كارجل : تحمل ٧٥٧٩ طنا من البضائع وكانت قادمة من استراليا فى طريقها الى انجلترا .

٦ افريكان جلين : تحمل ٥٦١٠ طنا من البضائع وكانت قادمة من استراليا فى طريقها الى انجلترا .

٧ نوردينالد : تحمل ٦١٢٩ طنا من البضائع وكانت فى طريقها الى ليفربول وجلاسجو بانجلترا .

٨ فاسل لوسكى : وهى فارغة .

٩ ليدنيك : تحمل ٩٨٨ طنا من بذرة القطن وكانت قادمة من مصوع فى طريقها الى بيروت .

١٠ بولسلار بيروت : تحمل ٦٨٨ طنا من بذرة القطن ٦٨٨ طنا من البضائع وكانت قادمة من كراتشى الى ميناء هامبورج فى المانيا .

١١ وجاهارت : تحمل ٥٣٠٧ طنا من البضائع وكانت قادمة من جاكرتا فى طريقها الى اسكندرية .

١٢ اجابينور : تحمل ٢٨٤٣ طنا من البضائع وكانت قادمة من استراليا فى طريقها الى ميناء ليفربول بانجلترا .

١٣ سنداش : تحمل ٥٢٧٨ طنا من البضائع وكانت قادمة من استراليا فى طريقها الى شمال اوربا .

١٤ ميلاميس : تحمل ٦١٠٢ طنا من البضائع .

١٥ اسكوتش ستار : تحمل ٥٧٩٠ طنا من البضائع وكانت قادمة من استراليا فى طريقها الى هامبورج .

□ على مدى الشهور الستة الماضية لم تتوقف جهود هيئة القناة فى توفير المواد التموينية والوقود والخدمات الطبية للسفن المحتجزة .

ولكن كثيرا ما كانت تضطرب هذه الخدمات التى تؤديها الهيئة لهذه السفن بسبب الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة .. التى كانت تقع من حين لآخر فى مناطق مختلفة على طول المجرى الملاحى للقناة .. وكلمة تموينات بحرية .. تعنى اشياء كثيرة .. انها تشمل الوقود والمياه والطعام .. وقطع الآلات الدقيقة .

وطلبات السفن تختلف تبعا للجنسية التى تنتمى اليها السفن . مثلا : السفن الانجليزية تحرص على طلب كل انواع الخضروات والجمبرى . والسفن الفرنسية : تطلب عصير الفواكه والجمبرى والكابوريا وكل انواع الاسماك الصدفية . والسفن الروسية : تطلب الكرنب والقرنبيط والطماطم والجزر . والسفن الامريكية : تطلب المشروبات الروحية بانواعها . والسفن الهولندية : تطلب البطاطس المصرية . والسفن الهندية وتطلب العدس والسكارى . والسفن التشيكية : تطلب الكرنب والخرشوف والليمون والجزر .

وتدفع السفن المحتجزة ثمن هذه التموينات بالعملات الصعبة ، عن طريق التوكيلات الملاحية ببورسعيد التى تحتفظ لديها بمبالغ سبق ان ارسلها اصحاب هذه السفن مقدما للوفاء باحتياجاتها ..



خريطة قناة السويس موضح عليها مواقع الـ ١٥ سفينة المحتجزة فيها ، واحدة فقط فى بحيرة التمساح والاربعة عشر الباقية فى البحيرة المرة التى تقع على شاطئها الاسماعيلية .. حيث تبدأ الاجهزة الفنية للقناة غدا السبت وضع الخطة العملية التى يمكن بها اخراج السفن المحتجزة من القناة

أزمة الدولار الأمريكي بعد تخفيض الاسترليني تهدد مركزه برغم كل إجراءات جونسون الاقتصادية العنيفة

رقم العجز في ميزان المدفوعات الأمريكي يساوى تماما قيمة الاستثمارات الأمريكية التي تبتلع الصناعات الأوروبية

أسلوب "المهدئات والضمادات" لوقف نزيف الدولار

يصرف النظر عن العيوب الحقيقية وأمراض المجتمع الأمريكي

مشكلة النزيف للدولار الأمريكي : ما يخرج منه من أمريكا أكثر مما يدخل

الحسابات مع العالم الخارجي - أو - ميزان المدفوعات

الاعوام التي تزيد فيها عن ما كسبت امريكا

فائض مدفوعات

١٩٤٩ ١٣٦ مليون

١٩٥٧ ٥٧٨ مليون

سنوات العجز : عندما دفعت أمريكا

عجز مدفوعات

٣,٥ مليار - ١,٢ مليار - ٢,٢ مليار - ١,٥ مليار - ١,٢ مليار - ١ مليار - ٣,٤ مليار - ٣,٩ مليار - ٣,٩ مليار - ٢,٤ مليار - ٢,٢ مليار - ٢,٧ مليار - ٢,٨ مليار - ١,٣ مليار - ١,٤ مليار - ٢,٣ مليار

١٩٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧

من التشبيهات الطريفة التي استخدمها أحد الاقتصاديين البريطانيين حول الجنيه الاسترليني والدولار ، انه وقف يوما أمام احدى الفترينات في فيلادلفيا التي تعرض بعض المايوهات البكيني ، فقرأ الاعلان الذي وضعه المتجر الكبير على المايوه الذي يقول : « الآن وقد قلت الموضة من تركيزها على الصدر فقد أصبحت الاضواء كلها مركزة على السرة » !.. وقال الاقتصادي : لقد ذكرني ذلك بما يحدث الآن للدولار ، فبعد أن انصرفت ما سماه بالموضة عن الاهتمام بالاسترليني ، فقد أصبح الاهتمام كله منصبا على الدولار !

والواقع أن أضواء وانظار معظم الاوساط الاقتصادية أصبحت مركزة الآن على هذه السرة الامريكية ، فالدولار — طبقا لتشخيص معظم الاقتصاديين الامريكيين وليس طبقا لتشخيص الرئيس شارل ديجول وحده — مريض ، ولم يعد هذا المرض تفلح معه — على حد تشبيه البعض — الحبوب المهدئة ، أو الضمادات والشرائط اللاصقة ، وانما يحتاج الى علاج لاسباب المرض نفسه وجذوره .

وقد اتخذ الرئيس جونسون منذ يومين مجموعة من الاجراءات القاسية لحماية الدولار — الذي أصبح العملة الاحتياطية الوحيدة في العالم بعد تخفيض قيمة الاسترليني — من مصير هذا الجنيه الانجليزي . وعلى الرغم من هذه الاجراءات القاسية — التي كالخوسيكون لها أوسع الآثار على نطاق عالمي — فان الكثيرين مازالوا يتشككون فيما اذا كانت هذه الاجراءات كافية لشفاء العلة الاساسية ، التي تمتد جذورها بعمق في جسد المجتمع الامريكي كله ، وفي سياسة الولايات المتحدة الخارجية والداخلية ، وتهدد نظام التعامل النقدي الدولي بأسره . ويتساءلون ما اذا كانت هذه الاجراءات في النهاية ليست الا امتدادا لسياسة المهدئات والضمادات التي قد توقف النزيف هنا أو هناك ، ولكنها لا تمس العلة بعلاج حقيقي ، فما هي العلة الحقيقية للدولار ؟ هل سببها حقا الحرب التي يردد البعض ان ديجول يشنها على الولايات المتحدة ؟ أم ان سببها هو أن العملاق الامريكي يتصرف — على حد تعبير الاوربيين — بطريقة تتسم بانعدام المسئولية والارتجال وقصر النظر في الوقت الذي تملك أمريكا العملة التي تعتمد عليها معظم التجارة العالمية ؟ وما هي علاقة ذلك كله بأزمة الذهب في العالم الغربي ؟

جونسون

نزيف في الذهب

ان المشكلة تتلخص ببساطة في ان الولايات المتحدة ظلت خلال السنوات السبع عشرة الاخيرة تنفق في الخارج أكثر من دخلها ، وتزيد مصروفاتها في الخارج التي تتمثل في الواردات ، والنفقات العسكرية ، والمعونة الخارجية ، والسياحة ، والاستثمارات — تزيد هذه المصروفات على ما تحصله من الخارج سواء من الاستثمارات أو الصادرات أو الخدمات ، الامر الذي خلق لها مشكلة عدم توازن في ميزان مدفوعاتها سنويا ، وصل الى نحو ٤ آلاف مليون دولار خلال عام ١٩٦٧ — وهو أعلى مستوى له منذ سنوات . ونظرا لضخامة الاقتصاد الامريكي فقد ظلت البنوك المركزية في الدول التي تتعامل معها تقبل ما يشبه « الكمبيالات » أو شهادة من الولايات المتحدة بأنها مدينة لهم بمبلغ كذا مليون دولار ، حتى تجمع لدى نحو ١٠٠ دولة ما يصل مجموعه الى ٣٠ الف مليون دولار . وأمام انخفاض الاسترليني ، وتصرفات أمريكا في فيتنام وغيرها وزيادة نفقاتها زيادة مروعة ، فان بعض هذه الدول — وأهمها فرنسا — بدأت تتشكك في قيمة هذه الكمبيالات وتحس وهي محقة في هذا الاحساس بأن الافضل والاضمن لها أن تحول بعض هذه الدولارات الى ذهب ، ومن هنا بدأ رصيد الولايات المتحدة يعاني من نزيف حاد .



ديجول

وبدأت بعض هذه الدول الدائنة

بقلم محمد حقي

واهمها فرنسا — تقف طابورا امام بنك الاحتياط الفيدرالي في نيويورك لتحول هذه الدولارات الورق الى ذهب ، واخذ ديجول يتسلم ٤٥ طنا من الذهب قيمتها ٥٠ مليون دولار شهريا ، تنقلها سيارات مصفحة على شكل سبائك ثقيلة على ظهر البواخر عابرة المحيط وتضعها في بنوك فرنسا وسويسرا وغيرها ، حتى تدهور رصيد الولايات المتحدة من الذهب الى النصف تقريبا ، اى ما قيمته ٢٤ الف مليون دولار سنة ١٩٥٨ الى ما يقل عن ١٣ الف مليون دولار سنة ١٩٦٧ ، وهو أدنى مستوى وصل اليه رصيدها منذ سنة ١٩٣٧ ، اى منذ ٣٠ عاما !

كذلك دأبت وزارة الخزانة الامريكية على الاقتراض من صندوق النقد الدولي ما تواجه به التزاماتها في العالم ، ولكنها اوشكت على ان تستنفد معظم حقها في الاقتراض « المباشر » ، وأصبحت اى مبالغ كبيرة ترغب في اقتراضها في المستقبل تخضع لشروط الصندوق ، التي يحتمل ان تكون — كما كانت في حالة بريطانيا — شروطا قاسية ، فاذا استمرت الدول الدائنة في تحويل أرصدتها من الدولارات الى ذهب خالص فسيجيء وقت اما ان يختفي فيه رصيد الولايات المتحدة من الذهب ، أو أنها توقف جميع عمليات بيع الذهب ، وتخفض قيمة الدولار ، وفي كلتا الحالتين ستكون النتائج وخيمة تهدد بهز نظام التجارة والتعامل النقدي الدولي كله .

رأس البقرة ومؤخرتها :

والواقع ان الخلاف الحالي بين أوروبا — وفرنسا بصفة رئيسية — من ناحية وأمريكا من ناحية أخرى ، نابع اساسا من ان كلا منهما ينظر الى مجموعة العوامل الموجودة امامه من زاوية مختلفة ، أشبه شيء — على حد تشبيه البعض — باثنين من الفلاحين يجلسان على طرفي حقل من الحقول وينظران الى بقرة واحدة ، والنتيجة ان كلا منهما يرى وجها مختلفا لنفس البقرة .

وتقول صحيفة « الفايننشيال تيمس » البريطانية : ان سياسة امريكا الخارجية — في نظر أوروبا — تتسم بالفجور والتهتك ، وسياستها الداخلية تتسم بعدم الاكتراث في تصريفها وادارتها لاقتصادها بل وعدم المسئولية في رفضها ان تعترف بأن البنوك الاوروبية لا يمكن أن تستمر في جمع كمبيالات الدولارات مقابل الذهب الامريكي دون ان تقع يوما فريسة للاغراء — أو الرعب — فتضطر الى تقديمها طلبا لتحصيلها .

وكان الامريكيون يردون على ذلك دائما في شيء كثير من الغطرسة ، ولا يرون سوى الطرف الحلوب من البقرة ، ويقول دق صبر نالد : يبدو ان الاوروبيين لا يفهمون معنى اقتصاد يبلغ الدخل القومي العام فيه الى ٨٠٠ الف مليون دولار

ومن امثلة هذه الغطرسة ، ما كتبته مجلة « نيويورك تيمس » الاسبوعية التي تصدر مع طبعة الاحد من الصحيفة النيويوركية في مارس الماضي ، اذ قالت ان قلق الاوروبيين بالنسبة للاقتصاد الامريكي مرده الخوف والغيرة ، « فالبلجيكي — على حد قولها — لا يمكن ان يقفز من السعادة عندما يعلم ان أرباح شركة جنرال موتورز خلال عام واحد تزيد على كل الدخل القومي العام في بلده ، أو الفرد الانجليزي أو الفرنسي الذي اعتاد منذ تاريخ طويل على السلطة والنفوذ لا يمكنه ان يسعد عندما يكتشف ان مقدارا ما ينميه الاقتصاد الامريكي في عام واحد يساوي نصف الدخل القومي العام في بريطانيا او فرنسا ، او كل الدخل العام لكندا » !

ولكن الواقع ان ما يخيف الدول الاوروبية بدرجة اكبر هو نهم هذا الاقتصاد الامريكي وميله الى ابتلاع كثير من الصناعات الاوروبية — الامر الذي حلل منه جان جاك سيرفان شريبرويس تحرير مجلة الاكسبريس الفرنسية في كتابه « التحدي الامريكي » الذي قفز الى قائمة أحسن الكتب توزيعا في أمريكا نفسها — فقد وصلت الاستثمارات الامريكية في أوروبا الى ٥٠ الف مليون دولار تقريبا ، بعد ان كانت ١٢ الف مليون فقط منذ ١٥ عاما ، وأصبحت شركات السيارات الثلاث الامريكية الكبرى تسيطر على صناعة السيارات في بريطانيا ، وتسيطر شركتا « آي.بي.إم » وجنرال اليكتريك على صناعة العقول الاليكترونية في فرنسا ، و ١٥ في المائة من البضائع الاستهلاكية في أوروبا كلها مثل أجهزة الراديو والتليفزيون والتسجيل ، و ٥٠ في المائة من احدث الاجهزة الاليكترونية و ٨٠ في المائة من العقول الاليكترونية في أوروبا كلها !

ابتلاع تحت شعار الذهب

وهذا هو مربط الفرس كما يقولون . فهذه هي النقطة التي يركز عليها الرئيس ديجول بصفة خاصة ، فهو يرى أن امريكا لم تكن لتعاني من اى عجز في ميزان مدفوعاتها اذا لم تخصص كل هذه المبالغ الهائلة لامتلاك حصص أكبر فأكبر من صناعات الدول الاخرى ، وحسب ديجول — في آخر مؤتمر صحفي له — مجموع العجز في ميزان المدفوعات الامريكي طوال السنوات الثماني الماضية ، فوجد ان الرقم ينطبق تماما على مجموع الاستثمارات الامريكية في أوروبا الغربية . فهل هذه مجرد صدفة ؟ ان تفسير ديجول لذلك هو ان امريكا نجحت تحت ستار الغطاء الذهبي في تصدير دولاراتها المتضخمة للحصول على ممتلكات في البلاد الاخرى دون ان تسدد ثمنها على الاطلاق !

من هنا فان دول السوق المشتركة — بقيادة فرنسا والمانيا — تطالب بصوت أكبر في صندوق النقد الدولي كما تطالب بنوع مع انواع المساواة ، وبزيادة سلطاتهم في القرارات التي تتعلق بالمسائل الحساسة مثل زيادة الاحتياطي الدولي من النقد ، وقواعد الاقتراض بالنسبة للدول الاعضاء .

غير ان الامريكيين الذين ذاقوا طعم السيادة يعارضون ذلك بكل جوارحهم ، اذ يقول البروفسور ستانلي هوفمان الاستاذ بجامعة هارفارد انه من الناحية التاريخية فان الدول التي صادقتها الولايات المتحدة لم تكن كفؤا لها : فقد كانوا جميعا يعتمدون عليها — ابتداء من دول امريكا اللاتينية الى بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية — اعتمادا يختلف من بلد الى اخر — من توابع الى عملاء (بمعنى الزبائن) ، ولكن هذا الاعتماد كان يضعهم دائما في مركز ثانوي لا يسمح لامريكا بأن تتعامل معهم معاملة الزملاء الاكفاء ، او تتمتع بتجربة تآلف الاصدقاء على قدم المساواة او تساند الند للند ، ومن أجل ذلك فان الكثيرين يعتقدون ان الوقت سيطول قبل ان يدرك مستشارو الرئيس الامريكي مزايا التعامل مع الدول الاخرى معاملة الزمالة والند للند ، كما ادركها استاذ جامعة هارفارد

أسباب المرض ومظاهره

وتعود الى السؤال الرئيسي : ما هو اذن سبب الداء ؟ ان تشخيص مظاهر الداء سهلة : فهناك انفجار ثورة الزنوج واحتراق المدن الامريكية من نيو آرك الى ديترويت ، الى مظاهر الفقر المروع وسط الغنى الفاحش التي تعيد الى الذهن صور تشارلز ديكنز في رواياته الخالدة ، وهناك مظاهر انتشار المخدرات وعقارات الهلوسة بين الشباب وموجات الانحراف و « الهيبي » .. وهناك قبل ذلك كله وأهم من ذلك كله حرب فيتنام ، وان اختلف البعض فيما اذا كانت من مظاهر الداء او أسبابه .

ولقد أرجعت دراسات خبراء الاقتصاد الامريكي — من امثال البروفسور جونار ميردال السويدي في كتابه « التحدي الذي يواجه الوفرة » أسباب مرض الاقتصاد الامريكي الى مجموعة من العوامل ، منها بطء نموه بالقياس الى اقتصاديات دول أوروبا والاتحاد السوفيتي واليابان (كان معدل نموه فيما بين ١٩٥٠ حتى ١٩٦٢ أقل من ٣ في المائة سنويا) بالرغم من ارتفاع نسبة نمو السكان الامريكي التي تصل الى ١,٧ في المائة ، وارتفاع نسبة البطالة الذي خلق طبقة أو جزءا من المجتمع الامريكي — الذي يعيش في « وفرة مقذعة » تخلقها وسائل الدعاية ذات الضغط الكبير على حد تعبير ميردال — جزءا من المجتمع لا يتمتع لا بالامن الاقتصادي ولا بالمستوى اللائق للمعيشة ، فضلا عن عجز هذا الاقتصاد عن توفير العمالة الكاملة بالرغم من « المضخات » المساعدة التي تعمل فيه على شكل النفقات الهائلة للدفاع ، وبليارات الدولارات على برامج الفضاء — التي تبلغ نصف ميزانية البلاد المتزايدة ، ونحو ١٠ في المائة من دخلها القومي العام ، وتزيد هذه النفقات على المجموع الكلي للاستثمارات في الصناعة ، وتوازي نحو ثلثي كل استثمارات القطاع الخاص الداخلية ، وتستخدم القوات المسلحة اكثر من نصف مجموع العاطلين في القوة العاملة المدنية ، وهم كثيرون ، واخيرا تلك الحلقة المفرغة التي تحدثنا عنها في ميزان مدفوعاتها ، التي قلبت موقف امريكا راسا على عقب ، فبعد شح الدولار في السنوات العشر الاولى التي تلت الحرب العالمية الثانية ، تناقص مخزون امريكا من الذهب ، وتزايد خروج راس المال الى الخارج في اشكال كثيرة وتزايدت ديونها احد الثلة ، الامر الذي يعرض الاقتصاد الامريكي لمخاطر شديدة

الزبد والمدفع

كل ذلك دون التعرض لحرب فيتنام .

وهناك — حتى الآن — من الاقتصاديين من يدافع من هذه الحرب بنفس الغطرسة التي حذر منها السناتور وليم فولبرايت — غطرسة القوة — كأن يقول مثلا انه لاول مرة في التاريخ تستطيع امريكا اقتصاديا أن تنفق على « الزبد والمدفع » وأن المجتمع الامريكي لم تحدث به أية مظاهر مادة للنقص ، وأن نفقات الحرب لا تزيد على ٣ في المائة من الدخل القومي العام .

ولكن ليس هذا هو لب المشكلة ، وانما ان حرب فيتنام لتصرف نظر أمريكا من علاج مجتمعها المريض ، وان نفقات حرب فيتنام تبلغ ٢٧ الف مليون دولار ، أى ١٥ مثلا المبالغ المقررة لبرنامج الحرب ضد الفقر ، ولم تعد مشاكل أمريكا الداخلية — من تفرقة عنصرية ومظاهر بشعة للفقر أصبحت الآن مدروسة علميا وأثبتت التقارير الطبية بالفعل أن أطفال الزنوج في الجنوب يموتون من الجوع فعلا ويعتبر بعضهم من المحظوظين اذا حصل على وجبة واحدة في اليوم ، ويماتون من الامراض ويعيشون في أكواخ بلا كهرباء ولا مياه جارية — لم تعد هذه المظاهر تحتمل الانتظار لانها بدأت تنفجر فعلا ، وقد كشفت هذه المشاكل عن عيوب أخرى في السلطة التشريعية نفسها ، والنقص الشديد في تمثيل الزنوج والطبقة العمالية وانتماء غالبية النواب والشيوخ للمدن الصغيرة ، والعقلية الضيقة ، والطبقة المالكة . ولا شك أن وجود أقلية يبلغ عددها ٣٥ مليونا في أغنى دول العالم ، بل أغنى دولة في التاريخ ، لدليل حي وناطق وصارخ على أن الكونجرس يمثل الطبقة المتوسطة ويحرص أول ما يحرص على مصالح الاعمال . ولكن أمريكا لا تستطيع ان تتجاهل هذا الفقر المذهل ، او — على حد تعبير البعض — هذه الرائحة الكريهة التي تنبعث من البدروم في قصر الغنى والعز والجاه .

الاتجاه الى العنف

ويخشى البعض من أن حرب فيتنام تضع غشاوة على بصر الفئة الحاكمة في أمريكا وتدفع بها الى « حارة سد » . لقد كتب هانس مورجنتاو مقالا بعنوان : « ما هو مرض أمريكا ؟ » في مجلة « نيو ريبابليك » يقول فيه انه يخشى أن الاتجاه العام السائد بين أعلى المسئولين بالنسبة لعلاج أمراض المجتمع الامريكي هو القمع بالعنف لا التفكير بطريقة بناءة وخلاقة .

ويلاحظ انهم يختارون الطريق السهل ، فليس أسهل — ثقافيا واخلاقيا وعمليا — من أن تعالج مشكلة اجتماعية عن طريق القمع أو التخلص من الافراد الادميين الذين يخلقونها . بل أن مورجنتاو يصل في تشاؤمه الى حد التخوف من استيلاء العسكريين على السلطة في أمريكا بسبب فيتنام ، وينقل بعض خط العسكريين المتقاعدين في هذا المعنى !

والخلاصة أن الحرب تصيب صميم المجتمع كله وتنخر فيه كالسوس ، وتدفع بنفقات الدفاع الامريكية الى قمم لم تصل اليها من قبل (٧٠ الف مليون دولار في العام الماضي) ، وتسمم اطار العلاقات الدولية كله ، وتدق ناقوس الخطر امام المتصدين لعلاج مشاكل الاقتصاد الامريكي ، لتردد لهم ثانية بعبارات واضحة : ان أسلوب المهدئات والضمادات لم تعد كافية لوقف النزيف ، والاجدى هو الانتباه الى أسباب العلة الحقيقية ، الامر الذي يفكر فيه بالفعل كثير من الثائرين لا على حرب فيتنام وحدها ، وانما على العقلية التي وراءها كلها □

أشكول يبدأ رحلة تسوق السلاح والغذاء

بقية المنشور في صفحة ١

وقالت الاسوشيتدبرس ان المسئولين الامريكيين يتنبأون بأن اشكول لن يعود الى اسرائيل « خاوي الوفاض » بعد اجتماعه بجونسون ، ولكنهم رفضوا الافصاح عن المزيد ، وما اذا كان جونسون سيوافق في الوقت الحاضر على طلب طائرات الفانتوم .

وقال المسئولون ان جونسون قد يعطي اشكول وعدا بأن الولايات المتحدة ستواصل مراقبة ميزان التسلح في الشرق الاوسط حتى لا ينقلب الميزان في غير صالح اسرائيل . وقال بعض المسئولين أن هذا معناه أن الولايات المتحدة ستؤمن تجهيز القوات المسلحة الاسرائيلية على نحو يكفي لمواجهة خطر متجدد اذا ما وصلت هذه الدول الى درجة عالية من التجهيز العسكري .

وقد صرح المسئولون الاسرائيليون في نفس المنطقة بأن محادثات جونسون واشكول ستتناول الموقف بصفة عامة في الشرق الاوسط وطلب اشكول « مساندة نشيطة » من أمريكا لسياسة اسرائيل في الازمة وخاصة مطالبتها باجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية .

كذلك من بين المسائل التي يتوقع المسئولون اثارتها « طلب اسرائيل التقليدي » بالحصول على شحنات من فائض الاغذية الامريكية . ولا يتوقع المسئولون اية صعوبات في اجابة هذا الطلب .

هذا ومن المقرر ان يجري اشكول يوم الجمعة (اليوم) محادثات مع يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ، ثم تركب طائرة جونسون الخاصة الى تكساس حيث يقضي بقية يومي السبت والاحد ويعود الى نيويورك مساء الاثنين بعد محادثاته مع جونسون ، ويقابل المسئولين في المنظمات الصهيونية ويجري محادثات مع حاكم نيويورك نلسون روكفلر وعمدة المدينة جون ليندساي .

ويسافر اشكول الى كندا ليجتمع بلستر بيرسون رئيس وزرائها ثم يطير الى بريطانيا حيث يقضي يومي ٢٧ و١٨ يناير يجتمع خلالهما بهارولد ويلسون رئيس الوزراء وجورج براون وزير الخارجية . وتستغرق الجولة كلها نحو أسبوعين .

وقد علقت صحيفة « جيروسالم بوست » الاسرائيلية على رحلة اشكول فقالت ان مسلك الولايات المتحدة حكومة وشعبا منذ مايو ١٩٦٧ قد « عز اسرائيل من الاعماق » ، وان أول عمل لاشكول سيكون شكر رئيس الولايات المتحدة وشعبها على صداقتهم ومعونتهم خلال تلك الايام العصيبة التي كان فيها مستقبل اسرائيل برمته في خطر . وأضافت الصحيفة ان هذا وحده كان يمكن أن يكون سببا كافيا لزيارة امريكا لو لم تكن هناك مشكلات ملحة □

كلمة من الاهرام

بقية المنشور في صفحة ١

السعودية ذاتها وقد عقدت صفقات لتوريد السلاح مع الولايات المتحدة الامريكية ومع بريطانيا .

ولم يحدث على الاطلاق ان تجاوز التعاون العسكري بين الجمهورية العربية اليمنية وبين الاتحاد السوفيتي حدود اتفاق توريد السلاح وذلك ثابت لم يدعي بغيره احد ولا حتى الولايات المتحدة الامريكية التي تملك من الوسائل ما تستطيع به أن تتعرف وان تتحقق من اية معلومات .

٣ — ان هناك معيارا له أهميته في الحكم على نوعية القتال الذي يفرض الآن على الجمهورية العربية اليمنية وعلى جماهيره وهو يتلخص في سؤال واحد :

هل هناك مرتزقة أجانب يقودون قوات من يسمون أنفسهم بالملكيين في اليمن أو لا ؟

هذا سؤال حاسم ينبغي أن يطرح وان تستوفى معانيه قبل غيره من التساؤلات . وبعد فان الاهرام يرجو ان تكون هذه الكلمة منه اسهاما في خدمة الحقيقة واسهاما في خدمة معنى .

القوات الجمهورية تسيطر على الموقف في منطقة صنعاء

بقية المنشور في صفحة ١

وفي بغداد اجتمع اليوم الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف بالسيد محسن العيني الممثل الشخصي لرئيس المجلس الجمهوري اليمني ، ثم اجتمع العيني بعد ذلك بالسيد اسماعيل خير الله وزير الخارجية العراقي بالنيابة ، وبحثا نتائج اجتماعات اللجنة الثلاثية والاستعداد لاجتماع اللجنة التحضيرية المقرر عقده يوم الجمعة القادم في بيروت .

وقد اكد العيني في تصريح له ان الحالة في اليمن ليست كما تحاول أجهزة الاعلام الاجنبية ان تصورها ، وان النظام الجمهوري يحظى بتأييد الشعب كله . وارجع أسباب الاضطرابات التي حدثت أخيرا في اليمن ، الى عدم توقف المساعدات الخارجية لبيت حميد الدين .

وقال ان كميات من الذهب والاسلحة اخذت تتدفق على اليمن ، وقامت الطائرات الاجنبية باسقاطها في عدة مناطق يمنية .

واعلن السيد العيني انه لا تزال هناك بعض الحوادث لاثارة الاضطرابات ولكن النظام الجمهوري قادر على مواجهتها ، واضاف ان الملكيين لا يسيطرون على اية مناطق في اليمن .

واكد ان الثورة في اليمن لا يمكن ان تعود الى الوراء ، وان مكاسب الشعب لا يمكن ان تفقد .

وقال ان مشكلة اليمن ليست في عائلة بيت حميد الدين ، وانما هي مشكلة الغرب الذي أصبح يشعر بأن مصالحه باتت مهددة بقيام جمهورية في الشمال وجمهورية في الجنوب . والجمهوريتان تعرضان مصالحه البترولية في مناطق الجزيرة العربية للخطر .

وقد اتهمت صحيفة « المجاهد » الجزائرية الولايات المتحدة باثارة العنف في اليمن . وقالت ان هذه « الحرب المنسية » قد تتحول الى فيتنام ثانية .

وقالت الصحيفة ان ظهور حكومة جمهورية في اليمن وتشكيل جمهورية شعبية جديدة في جنوب اليمن ، خطر يهدد الاستراتيجية والمصالح الامريكية في المنطقة .

واضافت الصحيفة ان رجال القبائل الذين يقودهم المرتزقة الغربيون يتقاضون اجرهم بالدولارات ويتحلون اسم الملكيين ويهاجمون صنعاء التي تتعرض لضغط عنيف بمساندة الاسلحة الامريكية .

كما اضافت الصحيفة ان الغربيين سنوا بالملكيين قد نظمهم عملاء وكالة المخابرات المركزية . □

البترول وتدعيم الاقتصاد

بقية المنشور ص (٩)

البترول من بحث وانتاج وتكرير ونقل واستفادة من المنتجات البترولية والتدريب الفنيين من العرب . وقد بدأت دراسة هذا المشروع منذ عام ١٩٥٩ ولا يزال قيد الدراسة .

ومشروع الشركة العربية لانتاج البترول

وهدفه القيام بمختلف عمليات الكشف من البترول وانتاجه ونقله وتسويقه في مختلف المناطق العربية وذلك على نمط الشركات العالمية الكبرى . وقد قدر رأس مال هذا المشروع بحوالي ١٠٠ مليون جنيه استرليني . وكان البحث فيه قد بدأ عام ١٩٦٣ ولا يزال قيد الدراسة .

وخلاصة الموقف أن الجامعة قد نجحت في عقد مؤتمرات البترول ولكن نجاحها حتى الآن في غير ذلك من المشروعات البترولية لم يتحقق برغم الدراسات المستفيضة والاجتماعات العديدة التي عقدها خبراء البترول في الجامعة العربية ومن مختلف الدول العربية □

جان جاك سيرفان شرايبر

الدولة

ترقيات بين هيئات التدريس فى ١٥ كلية بثلاث جامعات

اعتمد أمس الدكتور لبيب شقير وزير التعليم العالى حركة ترقيات واسعة فى الجامعات تم بمقتضاها ترقية ١٢٨ استاذا و ٦ أساتذة مساعدين و ١٠ مدرسين ..

وفى جامعة القاهرة تم ترقية ٢٩ عضو هيئة تدريس توزيعهم كالاتى :

فى كلية الزراعة عين الدكاترة محفوظ غانم وعبد الحميد فتحى والبير لطيف ويوسف الصديق عزت وحسين محمد سالم وبكير عباس عطيفه ومحمود ماهر رجب فى درجة استاذ .

وفى كلية الهندسة عين الدكاترة فؤاد عبد الرحمن عثمان وفخرى موسى نخله ومحمود السعيد عبد الله ومحمد حسن مصطفى ورشاد محمد البدراوى فى درجة استاذ .

وفى كلية الصيدلة عين الدكاترة محمود درويش وجمال الدين مهران وحامد انور ابو شادى فى درجة استاذ

وفى كلية الطب عين الدكاترة صديق عبد الحليم صالح وامين على ابراهيم وكمال الدين حسين محمد فى درجة استاذ . ووجيه ثابت اليمنى وحسين محمود عبد الدايم فى درجة مدرس .

وفى كلية العلوم عين الدكاترة منيب سعيد توفيق وبديع توفيق محمد وليلى عبد المجيد فايد فى وظيفة مدرس .

وفى كلية الاداب عين الدكتوران سعيد عاشور وحسن محمود فى وظيفتى استاذ وزاكيه هانم رشدى فى وظيفة استاذ مساعد .

وفى اداب فرع الخرطوم عين الدكتوران ابراهيم على طلخان ومحمد زغلول سلام فى وظيفتى استاذ وفى تجارة الخرطوم عين الدكتور على محمود عبد الحافظ فى وظيفة مدرس .

وفى جامعة عين شمس تم ترقية ١٢ من اعضاء هيئة التدريس فى الكليات الاتية :

كلية التربية عين الدكتوران عطية محمود هنا ومصطفى كامل بدران فى وظيفتى استاذ .

وفى كلية البنات عين الدكتوران مصطفى كمال النسر وزاكيه محمود رياض فى وظيفتى استاذ

وفى كلية الزراعة عين الدكتوران عبد العظيم عبد الجواد وصلاح يوسف متولى فى وظيفتى استاذ والدكتور عبد السلام قنصوه فى وظيفة مدرس .

وفى كلية الحقوق عين الدكتور احمد صادق القشيرى فى وظيفة استاذ مساعد

وفى كلية الهندسة عين الدكتور على حسين عزام فى وظيفة مدرس .

وفى كلية الطب عين الدكتوران محمد فهمى سالم النقى ومحيى الدين صدقى فى وظيفتى استاذ مساعد

وفى كلية التجارة عين الدكتور محمد محمد سعيد الجزار فى وظيفة استاذ .

وفى كلية الاداب عين الدكتور عبد المنعم ماجد فى وظيفة استاذ .

وفى جامعة اسيوط تم ترقية ٥ من اعضاء هيئات التدريس فى كليات :

العلوم : الدكاترة زكى محمد مصطفى زغلول فى وظيفة استاذ وفايز يس استاذا مساعدا ومحمد عبد الحميد العيسوى مدرس .

الزراعة : جميل عبد الجليل احمد استاذا مساعدا وفى الطب ضياء الدين عبد العزيز فى وظيفة مدرس .

اعداد حركة ترقيات للوظائف الكبيرة بوزارة الاسكان

تعد الان وزارة الاسكان والمرافق حركة ترقيات تشمل عدد من الوظائف الكبيرة بها لشغل درجاتها الخالية ومن بينهما درجتا وكيل وزارة ودرجتا مدير عام .

الطاقة الكهربائية التى تصل الى القاهرة من السد العالى زادت أمس من ٥٠ الى ١٠٠ الف كيلووات يوميا

اليوم تجرى لأول مرة تجربة نقل كهرباء السد الى الاسكندرية



صدقى سليمان

كتب رجب محمود :

يعود الى القاهرة اليوم المهندس صدقى سليمان نائب الرئيس ووزير الكهرباء والسد العالى ، بعد ان امضى فترة العيد مع العاملين فى السد باسوان وعقد عدة اجتماعات اشترك فيها الخبراء العرب والسوفيت ورؤساء قطاعات العمل المختلفة ، وناقش معهم الاعمال التى تمت لغاية شهر ديسمبر الماضى ، واقر برنامج العمل لشهر يناير الحالى الذى سيشهد فى اليوم التاسع منه افتتاح محطة كهرباء السد ، ونقل اول انتاج لها الى سائر مناطق الجمهورية بصفة دائمة .

وشهد نائب الرئيس أمس بداية التجارب الخاصة بتشغيل التوربين الرابع بالمحطة الذى تم تركيبه قبل موعده بثلاثة اشهر ، وهذه التجارب تجرى بدون توليد كهرباء لاختبار الاجزاء التى تنظم سرعة التوربين .

كما تمت امس زيادة الطاقة الكهربائية التى تصل من السد العالى الى شبكة القاهرة والوجه البحرى ، من ٥٠ الف كيلووات الى ١٠٠ الف كيلووات ، وسوف تستمر الزيادة بصورة تدريجية طوال الشهر الحالى ، حتى يمكن الحصول على كل الطاقة الكهربائية التى ستتمكن التوربينات الثلاثة الاولى فى محطة كهرباء السد من انتاجها فى الوقت الحاضر وتقدر بـ ١٢٦ الف كيلووات . وهذه الطاقة توفر كميات من المازوت كانت تستخدم فى المحطات الحرارية تقدر قيمتها بحوالى ٧٥٠ الف جنيه شهريا .

وصرح المهندس كمال نبيه المدير العام لمراكز التحكم فى انتاج وتوزيع الكهرباء بانه بعد هذه الزيادة أمكن وقف تشغيل احدى وحدات توليد الكهرباء فى محطة غرب القاهرة الحرارية ؛ لاجراء عمليات الصيانة اللازمة لها . وهذه الوحدة يقدر انتاجها باكثر من ٨٠ الف كيلووات وكانت تستهلك كميات من المازوت قيمتها حوالى ٤٠٠٠ جنيه عملات حرة كل يوم .

وقال ان الطاقة الكهربائية التى تصل من السد فى اسوان الى القاهرة الان ــ وان لم تكن كل الطاقة التى يمكن الاستفادة بها من انتاج التوربينات الثلاثة ــ الا انها تكفى تماما لتقليل حوادث انقطاع التيار الكهربائى من القاهرة الذى كان يحدث فى بعض الاوقات بسبب عجز انتاج المحطات الحرارية عن الوفاء بهذه الاحتياجات خاصة فى اوقات ذروة الاستهلاك وهى الفترة الممتدة من الغروب الى منتصف الليل .

هذا وستجرى اليوم تجربة نقل كهرباء السد الى شبكة كهرباء الاسكندرية لاول مرة عبر الخط قوة ٢٢٠ الف فولت الذى تم فى الاسبوع الماضى ويمتد من محطة محولات القاهرة الكبرى التى تستقبل كهرباء السد عند الكيلو ٢٨ بالطريق الصحراوى مصر ــ اسكندرية ، الى مديرية التحرير ومنها الى دمنهور ، ثم الى الاسكندرية .

وعلى اثر التأكد من سلامة الخط بعد عمل التجارب الفنية اللازمة لتحقيق التوافق بين صفات تيار السد العالى وتيار محطات الكهرباء الحرارية فى الاسكندرية ، سيتم تغذية الاسكندرية بطاقة كهربائية فى حدود ٤٠ الف كيلووات يوميا حتى يمكن وقف تشغيل بعض وحدات التوليد الحرارية القديمة فى محطة كرموز بما يوازى هذه الطاقة لتوفير استهلاكها من المازوت .

ومن ناحية اخرى اعلن المهندس مصطفى صبرى المدير العام للتركيبات فى جهاز خطوط كهرباء السد ، ان التقارير الفنية اليومية عن تشغيل خط نقل التيار قوة ٥٠٠ الف فولت من أسوان الى محطة محولات القاهرة الكبرى التى تقوم بخفضه الى ٢٢٠ الف فولت قبل ادخاله الى شبكة القاهرة والوجه البحرى ، تشير الى ان كل شيء يسير سيرا طبيعيا ولم تحدث اية اضطرابات على طول الخط .

معادلة شهادات أجنبية ومصرية بشهادات وزارة التربية

وافق الدكتور عبد العزيز السيد وزير التربية والتعليم على معادلة شهادة الصنايع الايطالية الثانوية التى تمنح من مدرسة دون لسيكو بالاسكندرية او مدرسة السالزيان بروض الفرج بدبلوم المدارس الثانوية الصناعية ، وأن يتمتع الحاصلون عليها بالحقوق القانونية التى قررت للحاصلين على هذا الدبلوم فى مجال التوظف .

ومعادلة الحاصلات على دبلوم مدرسة التمريض الملحقة بمستشفى الارسالية الامريكية باسيوط قبل عام ١٩٥٤ بنفس المعاملة المقررة للحاصلات على الدبلوم العام فى التمريض وجواز التقدم للترشيح لوظائف الدرجة التاسعة .

ومعادلة شهادة اتمام الدراسة الصناعية للبنات التابعة للجمعية الخيرية الاسلامية التى منحت وفقا للنظام الحديث (بعد عام ١٩٦٤) بالشهادة الاعدادية الفنية للبنات . اما شهادة النظام القديم فلا تعتبر مؤهلا يصلح للترشيح للوظائف الحكومية

وقررت الوزارة الكتابة الى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة للوقوف على ما انتهى اليه الرأى فى شكوى الحاصلين على الشهادة الاولية الراقية والملغاة عام ١٩٢٥ ووضع حلول المفارقات التطبيقية التى أسفر عنها تنفيذ قوانين ولوائح العاملين . وتقرر اجراء دراسة مقارنة بين نظام الشعبة التجارية بمؤسسة الثقافة الشعبية ونظام التجارة الليلية من حيث شروط القبول ومدة الدراسة والمناهج والامتحانات لتحديد المستويات العلمية للطلاب .

حصر المشكلات الفنية التى تعترض الانتاج الصناعى

دراسات للتخلص من البقع السوداء فى الأقمشة وانتاج دهون نباتية محلية

تجارب على زيت الخروع والصويا لتحويلها الى دهون بدلا من زيت الكتان المغلى

يقدم الى الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة خلال ايام ، التقرير الشامل الذى اعده الدكتور فؤاد عبد السيد وكيل الوزارة عن المشكلات التى تعترض الانتاج الصناعى المحلى بصفة عامة والمقترحات اللازمة لحلها . وكان الوزير قد كلف الفنيين فى الوزارة وهيئة التصنيع بحصر هذه المشكلات ودراسة الحلول الجذرية العاجلة لها ، وأمكن للخبراء تركيزها فى ٨٣ مشكلة سيبدأ العمل فورا على ايجاد حلولها .

وقد اقترح رؤساء مجالس الشركات الصناعية لحل ابرز هذه المشكلات :

ــ اجراء بحوث لتفادى تآكل المعادن المختلفة الداخلة فى صناعة المهمات العائمة ووقايتها ، وتأثير التركيب الكيميائى للتربة على الكابلات الارضية وعلى اغلفة الرصاص ، وكذلك تآكل جدران بعض أجزاء الماكينات الواقية للحديد والملاصقة لحمض الكبريتيك ، ومحاولة ايجاد بطائن بديلة .

ــ بحث تأثير استخدام مياه البحر فى تبريد الالات مثل ماكينات الاحتراق الداخلى ، وايجاد طريقة جديدة لحماية قوالب الصاج المستعملة فى حفظ الثلج .

ــ ايجاد طريقة مستحدثة لتنظيف المطروقات بما لا يؤثر عليها وايجاد طريقة لعبوات مبطنة من الداخل لتعبئة المحاليل القابلة للاستحلاب .

ــ البحث عن حل لمعالجة عيوب طلائية الالنيوم المستعملة فى تغليف الشيكولاته

ــ دراسة مشكلات التوصيلات الكهربائية من اسلاك وكابلات الالنيوم بالمنازل ، وعمل حساب لشدة اندفاع التيار الكهربائى فى هذه الكابلات .

دراسة امكان التخلص من البقع السوداء فى بعض الاقمشة باستخدام مذيبات يمكن انتاجها محليا ، وايجاد طريقة للتغلب على تعفن الدوبار والحبال عند تخزينها لمدة طويلة .

ــ ايجاد طريقة فنية جديدة لمعالجة الفحم المخزون ، واجراء بحوث على تركيز خامات الحديد من المناجم المحلية، وتحويل خام المنجنيز المصرى بحيث يصلح استعماله فى انتاج بطاريات جافة .

ــ بحث امكان انتاج دهون نباتية محلية بديلة لزبدة الكاكاو ، واجراء تجارب على زيت الخروع وزيت فول الصويا للوقوف على امكانيات تحويلها الى زيت لهذه الدهانات .

ــ اجراء ابحاث على الجبنة « الدمياطى » لمحاولة التغلب على نقص وزنها اثناء التخزين وانتفاخها ، وامكان انتاج ملونات للجبن والزبدة وكافة المواد الغذائية ، تكون ثابتة ولا يزول لونها بتعرضها للشمس .

ــ البحث عن مادة تبطن بها جدران ثلاجات حفظ « الايس كريم » بدلا من مادة « ستر كيول » الحالية ، والبحث عن وسائل للانتفاع بمخلفات جميع المصانع

اللجنة التحضيرية للدستور تقدم تقريرها خلال أيام

التقرير يتضمن بحوثا دستورية وخلاصة آراء الشعب

ابو نصير

صرح السيد محمد ابو نصير رئيس اللجنة التحضيرية للدستور بان اللجنة سترفع الى مجلس الامة فى الاسبوع القادم تقريرها الذى يتضمن الدراسات الفنية الشاملة لمجموعة الاصول الدستورية التى قامت بها الى جانب خلاصة رأى الشعب فيما يتعلق بالقسم الاول من الدستور .

وينقسم تقرير اللجنة الى قسمين اولهما يتعلق بنظام الدولة السياسى ومقومات المجتمع الاساسية السياسية والاقتصادية والاجتماعية . أما القسم الثانى فيتضمن أجهزة الحكم وكيفية تشكيلها ومدى اختصاصها وكيفية الترابط بينها . وقد قامت اللجنة التحضيرية بدراسات فقهية ودراسات مقارنة لما تضمنته اغلبية دساتير العالم من أصول دستورية كما قامت اللجان الفنية من اصول دستورية كما قامت اللجان الفنية باعداد ١٨ بحثا دستوريا فى هذا الشأن من بينها ابحاث فى الاشتراكية والاسلام والديمقراطية والاشتراكية والملكية والنظام الاشتراكى ، والقرية المصرية ، ونظام الدولة السياسى .

وقال السيد ابو نصير ان من اهم الاتجاهات التى برزت خلال جلسات الاستماع الشعبية ضرورة ان يتضمن الدستور مقدمة تتناول كفاح الشعب المصرى واهدافه وآماله وان يتضمن بابا خاصا بالاتحاد الاشتراكى العربى وطبيعته ومدى ارتباطه بسيادة الشعب وما ينبثق من ذلك من نتائج واثار .

ومن المنتظر ان ينتهى مجلس الامة من تشكيل اللجنة العامة التى ستقوم بوضع مسودة مشروع الدستور الدائم فى نهاية الشهر القادم . والمنتظر أن يعقد اعضاء المجلس قبل أن تبدأ اللجنة العامة عملها، عدة ندوات فكرية يومى ٩ و ١٠ يناير القادم يعقبها ندوات موسعة تتناول موضوع الدستور وذلك بهدف توضيح الرؤية والاتفاق على خطوط فكرية عامة من شكل البناء السياسى الذى يكفل للعمل الوطنى فى مختلف الجبهات فاعليته للعمل الوطنى فى مختلف الجبهات فاعليته

١٦ مشروعا جديدا لتطوير صناعات الغزل والنسيج

أعد خبراء البحوث والدراسات الفنية بوزارة الصناعة ١٦ مشروعا لبحوث ترمى الى تطوير ورفع جودة الانتاج فى صناعات الغزل والنسيج على ان يبدأ تنفيذها خلال يناير الحالى .

ومن اهم هذه الابحاث التوصل الى تصميم حديث « لحساس ضوئى » جديد يزود به انوال النسيج لتنبيه العامل الى وقت تغير بوبينات الخيوط .

وكذلك انتاج الياف صناعية جديدة شبيهة للصوف تستخدم فى صناعة الملابس وغيرها . كما توصلت الابحاث الى جهاز جديد لقياس درجة كثافة الخيوط فى عينات النسيج . واستخدام ماكينة « تبويش » لخيوط الجوت والقطن استر » فى فترة قصيرة . وجهاز آخر وانتاج جهاز صباغة اقمشة « البولى يلحق بماكينة التبييض لتوفير الوقت وكميات البخار المستهلكة والماء والكيماويات .

شروط جديدة لانتخاب مجالس الجمعيات التعاونية

يعقد المجلس الاعلى للتعاون اجتماعا يوم السبت القادم برئاسة سيد مرعى وزير الزراعة واستصلاح الاراضى لدراسة تقارير اللجان الخاصة بعمل التنظيمات الكفيلة بوضع الحركة التعاونية فى اطارها السليم .

كما يبحث المجلس الشروط الجديدة لانتخاب اعضاء مجالس ادارة الجمعيات التعاونية ونسبة صغار وكبار المزارعين فى مجلس ادارة كل جمعية .

عقد دورات تدريبية لقادة المجتمعات الريفية

تقرر عقد دورات تدريبية لتكوين قادة للمجتمعات الريفية فى المناطق المستصلحة الجديدة التى تبلغ ٧٣٤ الف فدان

صرح بذلك الدكتور صلاح العبد مدير عام المؤسسة المصرية لاستغلال وتنمية المجتمع الريفى .. وقال ان المؤسسة قد اتفقت فى هذا الصدد مع المركز الدولى لتنمية المجتمع العربى بسرس الليان والمعهد التدريبى لتنمية المجتمعات المحلية بالاسكندرية .

اقامة ٤ معارض محلية خلال العام الحالى

ستقوم الهيئة العامة للمعارض خلال العام الحالى بتنظيم ثلاثة معارض نوعية داخلية هى سوق داخلية للمنسوجات القطنية والملابس الجاهزة والمصنوعات الجلدية ثم سوق للمنتجات الصناعية بكافة انواعها وسوق للمنتجات الغذائية وستقام هذه المعارض كل ٤ اشهر كما ستقوم الهيئة بدعوة الدول الاجنبية للاشتراك فى هذه المعارض الداخلية لتشجيع الصناعات المحلية على الاستزادة من الخبرات الاجنبية فى كل مجال وتوفير عامل المنافسة والمقارنة على اوسع نطاق

اطلاق أسماء القادة العرب على المعسكرات بجنوب اليمن

عدن فى ٤ ــ ا.ش.ا ــ اطلقت القيادة العامة للقوات المسلحة بجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية اسماء بعض القادة العرب على معسكرات الجيش التى كانت تحمل اسماء اجنبية .. وقد اطلق اسم الرئيس جمال عبد الناصر على المعسكر الذى كان يعرف من قبل باسم معسكر واترلو . كما اطلق اسم طارق بن زياد على المعسكر الذى كان يحمل اسم معسكر ستجابور واسم خالد بن الوليد على معسكر نورماندى واسم ابو عبيدة بن الجراح على معسكر سيدامير .

وسيتم الغاء بعض الالقاب المستعملة فى رتب الجيش والبوليس واستبدالها بالالقاب المستخدمة فى الجمهورية العربية والعراق وسوريا .

مساواة العمال فى المدارس الخاصة بالحكومية

اقترحت مديريات التربية والتعليم فى المحافظات وضع عمال المدارس الخاصة المجانية الذين تدفع لهم الدولة الفرق بين المرتبات التى يسددها اصحاب المدارس والحد الادنى لاجور العمال فى الدرجة الحادية عشرة ومعاملتهم معاملة العمال بالمدارس الرسمية

دليل تليفونات جديد

تقرر اصدار دليل تليفونات جديد خاص بالوجه البحرى فى جزئين وآخر للوجه القبلى فى جزئين ايضا . وصرح السيد كمال بادير وزير المواصلات بان طبع الادلة الجديدة سينتهى فى خلال ٤٠ يوما . وقال انه تقرر وضع دليلين من كل منطقة فى المكاتب العمومية الاخرى لارشاد الجمهور عن ارقام المناطق الاخرى التى يرغبونها .

التوصية بتحويل قسم الصحافة بكلية الاداب الى معهد جامعى للاعلام

● اوصت لجان تطوير المناهج بكليات الاداب بتحويل قسم الصحافة بجامعة القاهرة الى معهد جامعى للاعلام يلتحق به الطلاب الحاصلون على شهادات الثانوية العامة ممن يجتازون اختبارا فى القدرات الاعلامية ويشمل دراسات عن الصحافة والاذاعة والتليفزيون ووكالات الانباء والعلاقات العامة .

ويضم المعهد مستوى آخر لاعداد الجامعيين الحاصلين على درجات علمية مختلفة للحصول على دبلوم فى الاعلام على أن يجتاز هؤلاء الدارسون اختبارا فى القدرات الاعلامية .

كما اوصت اللجان بان يكون قسم الصحافة بكلية آداب القاهرة هو النواة للمعهد الجامعى للاعلام بعد تدعيمه بالدراسات العليا والاجهزة والمعدات العلمية والمعامل والمكتبات والتدريبات الصحفية العملية فى ميادين الاعلام المختلفة اسوة بما هو متبع فى الدراسات الاعلامية فى الدول المتقدمة فى هذا الميدان واهمها الولايات المتحدة الامريكية والمانيا وسويسرا واليابان والاتحاد السوفيتى .

وكانت لجان تطوير المناهج بقطاع كليات الاداب برئاسة الدكتور احمد عزت عبد الكريم وكيل جامعة عين شمس قد انتهت من اعداد تقريرها حول تنظيم الدراسات الصحفية بالجامعات . واحيل هذا التقرير الى امانة المجلس الاعلى للجامعات لمناقشته ضمن المناقشات التى سيبدأ فى فبراير القادم حول تعديل مناهج الكليات الجامعية .

اعادة النظر فى التسعيرة الجبرية للاحذية

تقرر اعادة النظر فى التسعيرة الجبرية للاحذية التى كانت وزارة الصناعة قد اصدرتها بالاشتراك مع وزارة التموين فى أوائل العام الماضى ، وقد طلب الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة من الرقابة الصناعية دراسة شكاوى الجمهور من انخفاض مستوى جودة الاحذية واعداد مذكرة تتضمن نتائج البحث ، مع ما يتصل بهذه الشكاوى من التسعيرة الجبرية الحالية للاحذية ، وكذلك من المواصفات المقررة والمتشعبة ، وسوف تجتمع لجنة برياسة الدكتور شارل بطرى استينو وكيل الوزارة لاعداد هذه المذكرة وقد اعد الدكتور محمود على حسن رئيس اتحاد الصناعات مذكرة عن التوسعات التى تمت فى الفترة الاخيرة بشأن صادرات المصنوعات الجلدية الى الاسواق الخارجية ، حيث أبرمت فعلا عدة اتفاقيات تصدير تجعل نسبة الصادرات ترتفع هذا العام الى نحو ١١٢٨٪ فقد كانت فى العام الماضى ٣٧٠ الف جنيه ، بينما ارتفعت هذا العام الى ٤ ملايين و ٥٤٧١١٠ جنيها ومن ذلك ابرام عقد مع الاسواق البولندية قيمة ٢١١٩٦٠ جنيها ، ومع المجر بما قيمته ١٦٢٠٠٠ جنيه ، ومع تشيكوسلوفاكيا بنحو ٧٢٠٠٠ جنيه ، ومع اسواق روسيا بحوالى ٣ ملايين و ٨٥١٣٠٠ جنيه ، ومع السودان بما قيمته ١٤٩٨٥٠ جنيها ، ثم صفقة مع أسواق بلغاريا قيمتها ١٠٠٠٠ جنيه

أخبار

● تقرر ان يعقد مجلس الغنائم جلسته القادمة يوم ٢٢ يناير الحالى برياسة المستشار حسن فهمى البدوى رئيس محكمة استئناف الاسكندرية فى الاسكندرية للنظر فى ٤ قضايا خاصة بمصادرة بضائع فى الموانئ والمطارات كانت مرسلة باسم اسرائيل .

● تقرر تطوير جمعية منع المسكرات برياسة الدكتور احمد غلوش بحيث يصبح اسمها « الجمعية المركزية لمنع المسكرات ومكافحة المخدرات » وتعمل هى وفروعها وانشاء المصحات والمؤسسات لعلاجهم ووقايتهم ، وستمدها وزارة الشئون الاجتماعية بالمعونات اللازمة لذلك .

● تبحث مديريات التربية والتعليم والصحة والعمل والشئون الاجتماعية بمحافظة المنوفية المشروعات التى سيجرى تنفيذها ابتداء من شهر يناير القادم بالمحافظة من حصيلة مدخرات التسويق التعاونى التى تبلغ ٤٥٠ الف جنيه .

وتتضمن هذه المشروعات وحدات سكنية ومبانى مدرسية ووحدات اجتماعية وصحية، من قرى المحافظة باجهزة تليفزيون كما وزعت ٣٠٠ جهاز راديو على الاندية الريفية والرياضية والاجتماعية بالمحافظة .

● وافق وزير التربية والتعليم على قبول المنحتين المقدمتين من حكومة النمسا للتدريب على تعليم الصم والبكم وضعاف العقول من الاطفال المعوقين . وتبلغ مدة هاتين المنحتين ٦ اشهر ، وذلك ضمن البرنامج التنفيذى للاتفاقية المعقودة بين الجمهورية العربية المتحدة والنمسا .

● صرح السيد على فوزى يونس محافظ الفيوم بانه تقرر زيادة نصف جوال من السماد الكيماوى لكل فدان من الاراضى الزراعية فى الفيوم ، على ان تباع هذه الزيادة فى الجمعيات التعاونية الزراعية نقدا وبالسعر الرسمى . وسوف تسلم هذه الكمية الى الزراع فى اجولة مغلقة

وزارة التربية ترد على الشكاوى فى ١٠ ايام

اقر مجلس الدولة مشروع قرار لوزير التربية والتعليم باعادة تنظيم مكتب الشكاوى بالوزارة وتحديد اختصاصاته وسيلتزم المكتب بالرد على شكوى الجمهور والوزارات خلال عشرة ايام. تحفظ وزارة التربية اية شكوى مهما كانت مرسلة من مجهول الا اذا كانت لاتتضمن اية وقائع يمكن التحرى عنها. واذا تبين من فحص الشكوى انها تتضمن انحرافا من احد اجهزة الوزارة فسيصدر على الفور تقريرا بهذا الخصوص واحالتها الى الرقابة الادارية

ضم مدد الخدمة السابقة للعاملين بالاصلاح الزراعى

افتى مجلس الدولة بانه يجوز بمصدور قرار رئيس الجمهورية الخاص باعادة تسوية حالة العاملين بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى بضم مدد خدمتهم السابقة فى أدنى درجات التعيين متى توافرت شروطه

انتاج المنظفات الصناعية لتوفير الشحوم لصناعة الصابون

صرح الدكتور حسن عشماوى مدير عام مؤسسة الصناعات الغذائية بانه تم وضع خطة للتوسع فى انتاج المنظفات الصناعية لتوفير جانب من الزيوت والشحوم التى تستخدم فى صناعة الصابون .

كما قررت المؤسسة تشجيع الدراسات لاستخلاص الزيوت من الحيوانات البحرية لاستخدامها كبديل للشحوم المستوردة .

وجبة غذائية للعمال الذين يقومون باعمال خطرة

اذاع الجهاز المركزى للتنظيم والادارة قرارا يقضى بتعميم قرار مجلس ادارة السكة الحديد الذى يقضى بصرف وجبة طعام للعمال الذين يقومون باعمال خطرة فى الوزارات والمصالح والهيئات لتعويضهم بعض ما تفقده صحتهم اثناء قيامهم بهذه الاعمال .

صلاح جاهين

* تاملاية كاريكاتورية فى المسالة النصف سنوية *

– ولما بتخلص اجازة نص السنة •• « الاقصر » دى بتعيشـفين ؟

البترول وتدعيم الاقتصاد العربي

العمل العربي المشترك يتطلب الاستفادة من مختلف القدرات وخاصة في مجال البترول

الجامعة العربية بذلت محاولات متعددة لتنسيق السياسة البترولية العربية ولكن اعتبارات كثيرة حالت دون نجاحها

ان المعركة التى يخوضها الشعب العربى ليست مجرد معركة سياسية اوعسكرية وانما هى معركة اقتصادية اصلا وموضوعا ، ولذلك فان الانظار تتجه الى ما تسفر عنه اجتماعات المسئولين من رؤساء الدول املا فى تحقيق المزيد من التعاون فى مختلف المجالات وبصفة خاصة فى المجال الاقتصادى . فالامة العربية تملك قدرات امكانيات اقتصادية هائلة منها القدرة البشرية المتمثلين تنسجو الموارد الطبيعية الوفيرة واهمها البترول الذى يعتبر عصب الاقتصاد العربى ، وان ما تتطلع اليه الامة العربية هو تنسيق وحسن استخدام هذه القدرات لمواجهة المعركة الاقتصادية . وهو ما يستوجب تدعيم الجامعة العربية باعتبارها الاداة التنفيذية للجهود العربية المشتركة ..

ولقد حاولت الجامعة العربية خلال سنوات الخمس عشرة الماضية تدعيم التعاون العربى بعقد المؤتمرات واقتراح المشروعات البترولية ، ولكنها رغم ما بذلته من جهود لم تحقق نجاحا يذكر بسبب بعضها يتعلق باجراءات دراسة اقرار هذه المشروعات وبعضها يخرج عن هذا النطاق ، فاذا كانت الجهود السابقة لم تحقق ما ترجوه الامة العربية فان المعركة التى نخوضها الان تفرض مضاعفة الجهود وتطويرها بطريقة فعالة لتدعيم التعاون العربى ، واختصار الطريق المؤدى للعمل يستوجب اولا دراسة المحاولات التى بذلتها الجامعة العربية : ما نجح منها وما لم ينجح لاستخلاص الدروس المستفادة منها تكون دليلا نهتدى به فى طريق العمل العربى المشترك للاستفادة من القدرة البترولية للدول العربية .. وتتناول ذلك فى هذا المقال ...

بقلم د. محمود امين

أبعاد المعركة الاقتصادية

يتميز الوطن العربى بمظهرين اساسيين اولهما موقعه الممتاز بين القارات الثلاث اوربا وآسيا وافريقيا وثانيهما وفرة موارده الطبيعية واهمها البترول الذى يعطى العالم اكثر من ربع احتياجاته اليومية ويختزن اكثر من نصف الاحتياطى المخزون . وقد شاء القدر ان تنتقل الدول الصناعية الكبرى فى اوربا الى موارد الطاقة التى تعتمد عليها فى تطورها فاصبحت تعتمد على البترول المستخرج من الارض العربية وخاصة بعد ان اصبحت اوربا فى السنوات الاخيرة فريسة للاستثمارات الامريكية مما زاد من الاهتمام بدول العالم العربى والحرص على السيطرة على موارده لتأمين مصالح المستثمرين والمستفيدين من البترول .

● وفى خلال السنوات الخمس عشرة الماضية بدأت صحوة الشعوب العربية واخذت تسعى وراء حقوقها فطالبت اولا فى عام ١٩٥٠ بأن لا يقل نصيبها من ارباح البترول عن ٥٠٪ من اجمالى الربح فاستجابت الشركات لذلك ولكنها ظلت تحتفظ لنفسها بالحق فى تحديد اسعار البترول المنتج وبتحديد المصروفات اى انها احتفظت بحق تحديد مقدار الربح الذى تحصل منه الدول على ٥٠٪ ، وتضمن ذلك ما تحصل عليه الحكومة من رسوم وضرائب واتاوات ثم مرت خمس عشرة سنة اخرى من المحاولات والمناقشات ، استطاعت فى نهايتها الدول العربية ان تضيف الى عائداتها بضعة قروش لكل برميل . وفى خلال السنوات الخمس الماضية انتشر بين الدول العربية وغير العربية المنتجة للبترول تطلع جديد الى مشاركة المستغلين للبترول كى لا ينفردوا بادارة وتنفيذ هذه المشروعات ، ولقى هذا التطلع استجابة من بعض الشركات المستقلة والمؤسسات الحكومية والاوربية فى فرنسا وايطاليا واسبانيا .

الشركات الفرنسية

وكان للشركات الفرنسية بالذات دور واضح فى هذا الصدد خلال السنوات الاخيرة فيما ابرمته من اتفاقيات مع الجزائر عام ١٩٦٥ وايران والسعودية ثم مع العراق اخيرا . وسارت الشركات الاسبانية فى الاتجاه ذاته فى اتفاقيتها مع الكويت ، وتم ذلك كله فى اعقاب الاتفاقيات التى ابرمتها الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٧ مع الشركات الايطالية وفى عام ١٩٦٣ مع نفس الشركات الايطالية وبعض الشركات الامريكية المستقلة .

● وفى خلال ذلك الوقت ازداد قلق المستفيدين من البترول العربى خشية ضياع او نقص المكاسب الوفيرة التى حققتها لهم استثماراتهم ووجدوا فى الاتجاهات الجديدة التى تطلعت اليها الدول المنتجة للبترول واستجابت لها معظم الدول المستهلكة للبترول ، وجدت فى ذلك خطرا يهدد مصالحهم وينتقص من المزايا العديدة التى ظلوا يتمتعون بها سنوات عديدة ، ومن ثم بدأت محاولاتهم المتعددة للضغط العسكرى ...

مشروعات الجامعة العربية

المشروعات البترولية التي تناولتها الجامعة العربية

المشروع	نشأته ودراسته	موقفه الحالي
١ - اتفاقية تنسيق السياسة البترولية	اقترحته العراق عام ١٩٥٩ وانتهت دراسته عام ١٩٦٠	صدقت عليه اربع دول فقط «سوريا - العراق - الاردن - ج.ع.م»
٢ - مشروع ناقلات البترول	اقترحته الكويت عام ١٩٥٧ وانتهت دراسته عام ١٩٦١	صدقت عليه ثلاث دول فقط «سوريا - العراق - ج.ع.م»
٣ - مشروع أنابيب البترول	اقترحته الكويت عام ١٩٥٧ وانتهت دراسته عام ١٩٥٩	أرجئ البت فيه منذ عام ١٩٦٢
٤ - مشروع معهد بحوث البترول	اقترحته لبنان عام ١٩٥٩	لم تتم دراسته بعد
٥ - مشروع الشركة العربية للبترول	اقترحتها الاردن عام ١٩٦٣	لم تتم دراسته بعد

مشروعات هامة ضاعت آثارها على الامة العربية

مشروع أسطول الناقلات • مشروع خطوط أنابيب النقل

لمواجهة الزيادة المطردة فى انتاج البترول بهذه المناطق والتى تزيد على الطاقة القصوى لطرق مرور البترول الحالية فى الدول العربية وهى أنابيب التابلاين والانابيب العراقية السورية وقناة السويس . وزيادة الانتاج سوف تحتاج الى مزيد من الناقلات فلا تستفيد الدول ...

البقية صفحة (١٢)

رأى الاهرام

وضوح الرؤية وصلابة الموقف النضالى

الجمعة ٥ شوال – ٥ يناير

مواعيد الصلاة

الظهر : الساعة ١٢٫٠٥ العشاء : الساعة ٦٫٣١
العصر : الساعة ٢٫٥٠ الفجر : الساعة ٥٫١٩
المغرب : الساعة ٥٫٠٩ الشروق : الساعة ٦٫٥٢

حالة الجو اليوم



اجتماعيات

الخطبة

خطبة مباركة

فى حفل عائلى بهيج تمت امس الاول خطبة السيد ذهنى سيد طلبه بمصلح ١٨ ...

الزواج

المولود السعيد

للسادة الاطباء وعائلاتهم

تعلن هيئة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين

... ٦٧/٦٦ ومسجلين بقيودات الوكالة بغزة والضفة الغربية بالاردن .

المراجعة شخصيا يوم الخميس والجمعة ١١ و١٢ يناير ومعهم جوازات سفرهم وتقديراتهم .

سفير الجمهورية العربية فى قبرص

وصل الى القاهرة السيد مصطفى لطفى سفير الجمهورية العربية فى قبرص للتشاور

رئيس مؤسسة المطاحن

استأنف المهندس احمد على فرج رئيس مجلس ادارة مؤسسة المطاحن والصوامع والمخابز عمله امس بعد غيبة دامت نحو ...

تحتفل جمعية راهبات قلب يسوع المصريات ٢ شارع المرجانى بالعباسية باليوبيل الماسى للاستاذ فايز قريصة وكيل الجمعية اليوم الخامسة مساء ذاكرة مجهوداته وتضحياته من اجل ...

... كان معتدا لها من قبل يوم الخميس ١٩٦٧/٦/١٥ ويعمل بالتذاكر السابق بيعها تباع التذاكر بمقر الجمعية ١٦ شارع ابو بكر الصديق بمصر الجديدة تليفون ٨٦٧٧٦٠/٨٦٧٧٧٣

يخصص نصف ايراد هذا الحفل لصالح المجهود الحربى .

النادى الليلى السياحى بفندق الكونتيننتال

عياد سلامة المحامى بالمنيا

الرقصة الجديدة لعام ٦٨ للفنانة نجوى فؤاد بالكوكيت نايت كلوب

تعويض أصابة العمل يحتسب على اجمالى الاجر

صرف ٩ آلاف بطاقة تموين كانت موقوفة لنقص المستندات

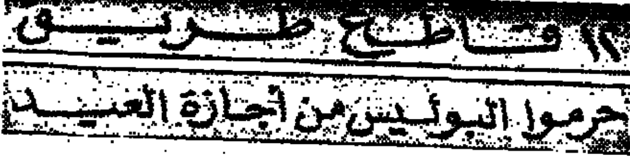
الصناعة واقتصاد الحرب امام لجنة الانتاج بمجلس الامة

أعمال الاغاثة

لا توقف صرف الضمان الاجتماعى

حديث الناس

على حمدى الجمال





المحقق اسماعيل حمدى

عاد العروسان بعد العيد .. وفى منتصف الليل اختنقا معا !

تم امس دفن جثتى العروسين اللذين اختنقا بغاز البوتاجاز داخل حجرة نومهما بالدقى ، وذلك بعد أن تلقت النيابة تقرير الطبيب الشرعى عن نتيجة فحص الجثتين ، وجاء به أن سبب الوفاة اسفكسيا الاختناق من استنشاق غاز البوتاجاز .



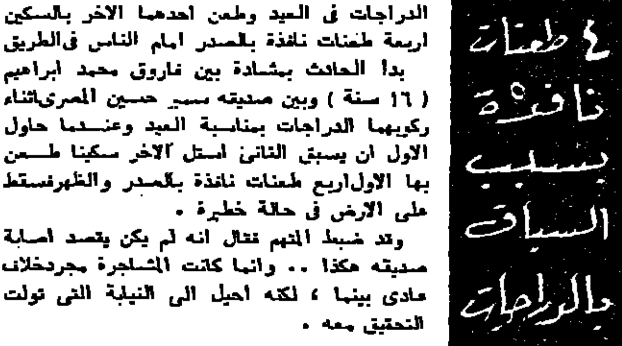
برقية يحملها عامل التلغراف إلى شقة العروسين تكشف الحادث

أشعلا البوتاجاز لتسخين الماء للحمام .. ثم ناما وتركاه فاختنقا

واتضح ان العريس، محفوظ الجروانى رئيس حسابات شركة سيجوارت عمره « ٣٠ عاما » أما عروسه ، زنوبة ابو سريع عمرها « ١٨ عاما » وقد تم زواجهما من شهرين اثنين فقط واقاما فى شقة فى المنزل رقم ٧ بشارع يوسف محمد بالدقى .. والشقة تقع بالطابق الارضى من المنزل وتتكون من حجرتين اثنتين و « طرقة » صغيرة تنفتح على حجرة النوم مباشرة .. وفى نهاية « الطرقة » وضع العروسان البوتاجاز وأدوات المطبخ لعدم وجود مطبخ بالشقة .

وكان يمكن ان يظل امر اختناق العروسين داخل الشقة غير معروف لمدة أطول ، لولا وصول برقية الى شقيق العريس الذى ترك عنوانه على شقة أخيه .. فكشفت هذه البرقية أمر الحادث .. ذلك أن احدى شركات الطيران قد أرسلت هذه البرقية الى شقيق العريس الذى كان يعتزم السفر الى الكويت للعمل هناك وحجز تذكرة السفر على احدى طائراتها لتبلغه بتعديل موعد قيام الطائرة .. وطرق عامل التلغراف الباب .. ولكن احدا لم يرد عليه .. ونظرا لاهمية البرقية واقتراب موعد قيام الطائرة فقد سلم عامل التلغراف ، البرقية الى جيران صاحب الشقة الذين اعادوا طرق الباب ولكن دون جدوى ، ولاحظوا ان نورا ينبعث من داخل حجرة النوم ، فأرسلوا فى استدعاء البقال ابو اليزيد اسماعيل الذى تربطه صلة بصاحب الشقة وسلموه البرقية وحاول هو الاخر طرق الباب ، ولما لم يستجب اليه احد ، أسرع الى منزل والد العروس الذى يعمل تاجرا للغلال فى ساحل مصر القديمة ، اعتقادا منه ان العروسين هناك .. ولكنه لم يجدهما .. فعاد الى شقتهما من جديد بصحبة صهر العريس الذى فزع للامر .. واعادوا طرق الباب ، ثم قاما بكسر احدى النوافذ ودخلا الشقة من خلالها .. وهناك وجدا البوتاجاز موقدا وعليه صفيحة ماء كبيرة فارغة وقاعها محترق .. ثم فوجئا بالعروسين جثتين هامدتين ، وكانت العروس مستلقية على السرير أما عريسها فقد تدلى نصفه على الارض . وقد تلوثت ملاءة السرير بآثار قىء .

ورجح التحقيق ، أن يكون العروسان قد ملآ الصفيحة بالمياه وتركاها فوق البوتاجاز لتسخن ولكن غالبهما النعاس حتى تبخرت المياه ثم احترق قاع الصفيحة ، وتشبعت الحجرة بالابخرة والغاز المتسرب من البوتاجاز ، مما أدى الى اختناق العروسين ووفاتهما .. □



محكمة أمن الدولة فى جلسة خاصة تسمع شريط تسجيل

شهدت قاعة محكمة امن الدولة العليا جلسة من نوع خاص .. لم تناقش انعقدت جلسة خاصة المحكمة خلالها شهودا اوتستجوب متهمين ؛ وانما دارت الجلسة كلها حول جهاز تسجيل من اجله استمرت ٥ ساعات .. خلالها وضع جهاز التسجيل على المنصة وحوله بعض الفنيين لتشغيله وامامه هيئة المحكمة تستمع الى تسجيلات تمكنت الرقابة الادارية من اجرائها فى قضية رشوة اتهم فيها مدير شئون الافراد بالجمعية التعاونية للبترول وموظف آخر معه بالجمعية . يعمل وسيطا له فى تلقى الرشوة ..

وكانت تحريات رجال الرقابة قد دلت على ان مدير شئون الافراد يتقاضى رشوة من موظفى الجمعية من طريق عبد المنعم النمر الذى يعمل له وسيطا فى تلقى الرشوة وذلك مقابل ايهامهم بتعديل مرتباتهم او تقييم درجاتهم او نقلهم من وظائفهم .

ووضع رجال الرقابة المتهم تحت رقابتهم وسجلوا حركاته ومناقشاته واحاديثه .. الى ان تمكنوا من ضبطهما متلبسين بتقاضى مبلغ ٢٠ جنيها من موظف بالجمعية اسمه محمد عاطف شعيب .. كان هذا الموظف قد طلب تعديل حالته ولجأ الى الوسيط الذى طلب منه ٤٠ جنيها دفع منها ١٠ جنيهات كمقدم رشوة وصحبه الى مكتب مدير شئون الافراد حيث وضع المبلغ على المكتب وطلب اليه تجهيز المبلغ الباقى . لكن الايام مرت دون ان يطرأ تعديل على حالة الموظف ، فهدد الوسيط بابلاغ المسئولين مما اضطره الى تحرير شيك بالمبلغ بعد حديث طويل دار بينهما .. وقامت الرقابة الادارية بتسجيله

وقد نفى المتهم التهمة أما الوسيط فقد اعترف .. .

ولما عرضت القضية على المحكمة برياسة المستشار محمد الصادق المهدى وامانة سر على حسنى ، طعن المتهم الاول فى التسجيلات قائلا انها ليست لصوته هو ، مما دفع المحكمة الى احضارها وسماعها كلها فى جلسة خاصة ومطابقتها على صوته .. وعقب ذلك قررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى يوم ٢٠ يناير لمرض محامى المتهم .



المحكمة : القضاة والنيابة اثناء تفريغ الاشرطة لمطابقتها على صوت المتهم الشاكى .



المستشار محمد الصادق المهدى رئيس المحكمة .. يسمع جهاز التسجيل .

١٢ قاطع طريق

حرموا البوليس من أجازة العيد

وقعت امس عصابة من قطاع الطرق فى سوهاج فى قبضة رجال المباحث . عثر لدى افراد العصابة على جميع المسروقات وكميات من الاسلحة والذخائر .. من بينهما بالطو كاكى وصفارة كانت العصابة قد استولت عليهما من احد جنود الشرطة .. العصابة تضم ١٢ من لصوص مركزى صدفا وطما .

بدأت قصة هذه العصابة يوم ٢٧ ديسمبر الماضى عندما فوجىء قائد السيارة رقم ٢٩٩ نقل قنا بسد منيع من الحجارة يعوق مروره على الطريق الزراعى جنوب قرية سلامون مركز صدفا بمحافظة اسيوط . ووقف السائق وخرج من « كابينة » السيارة .. واخذ بمعاونة تابعه فى ازالة الاحجار الا انهما فوجئا بأكثر من ٨ رجال مسلحين ينقضون عليهم شاهرين سلاحهم واستولوا على كل ما معهم من ساعات ونقود ومعطف وكوفيتين وكمية من المعلبات كانت فى السيارة

ولم تمض اكثر من ساعتين حتى تكرر نفس الحادث فى نفس المكان مع سائق السيارة رقم ٩١٧٧ نقل القاهرة .. الذى بادر بابلاغ الشرطة .

وبعد يومين يوم ٢٩ ديسمبر كان هذا الحادث قد تكرر لاربع سيارات اخرى . واهتمت مصلحة الامن العام فى الداخلية بالحادث وعقد مديرها اجتماعا حضره العميد أمين سليم مدير المباحث الجنائية بالوزارة والعقيد زكى بدر رئيس البحث الجنائى وعدد آخر من رجال المباحث تقرر على اثره أن ينتقل مدير المباحث الجنائية بالوزارة ورجاله الى مسرح الجريمة .. الى سوهاج واسيوط .

وهناك .. وللوهلة الاولى كان تفكير رجال المباحث وبحثهم يسير فى اتجاهين :

١ — اما ان يكون هؤلاء الاشقياء من قرية الغنايم مركز صدفا التى تقع فى مكان متاخم للجبل الغربى فى نهاية حدود مركز صدفا باسيوط وذلك لشهرتها بارتكاب هذا النوع من الجرائم اعتمادا على موقعها وكانت اجراءات امن مشددة وحصار شديد قد فرض على هذه القرية

٢ — او ان يكون افراد هذه العصابة من قرية « ناو النواورة » مركز البدارى التى تقع فى القطاع الشرقى من النيل والتى اشتهرت بعمليات سطو مسلح خلال السنوات الماضية على مركز طما . لكن تدابير أمن مشددة كانت قد فرضت ايضا على هذه القرية حتى ان لنشات مسلحة كانت قد اعدت خصيصا لمسح سطح النيل ليلا ونهارا لمنع اشقياء هذه القرية من عبور نهر النيل .. وكان السؤال كيف تقع هذه الحوادث رغم كل هذه الاستحكامات ورغم تدابير الامن التى اتخذت ورغم الوعود التى قطعها سكان الغنايم على انفسهم؟

وكانت الاجابة : لايمكن لاشقياء الغنايم وناو النوادرة مع هذه التدابير ان يرتكبوا مثل هذه الحوادث .. ولابد أن اشقياء طما امتدوا أن الانتظار لايمكن ان تتجه اليهم فبدأوا يمارسون نشاطهم . واتجه تفكير رجال المباحث الى طما .. ثم جاءتهم الاخباريات .. ان جماعة من اشقياء طما بسوهاج استعانوا باشقياء بعض قرى مركز صدفا بمحافظة اسيوط القريبة بقرى طما وبدأوا فى ممارسة هذا النشاط .. واتسعت دائرة البحث والتحريات لتؤكد لرجال المباحث أن العصابة تضم ١٢ مجرما : هم زعيم العصابة هلال عثمان هلال من قرية الحامدة مركز طما وحسن محمد حسن وشهرته هتش من الحامدة أيضا وسيد محمد عبد العال الخولى من الوعاقلة مركز صدفا وأحمد حامد محمود من الستانية مركز صدفا وعبد الحميد خالد من السدادرة مركز صدفا ومحروس جال وضاحى عبدالعال وعبد الجواد راجح من السدادرة ايضا وعلى شحاته على والوردانى على بتار وشقيقه حامد على بتار من طما وأبو بكر عمر حمادة من كمان سعيد مركز صدفا ..

هلال عثمان

حسن محمد

وعقد مدير المباحث الجنائية اجتماعا حضره رجال المباحث والامن فى اسيوط وسوهاج حيث تم وضع خطة لمهاجمة المشتبه فيهم والقبض عليهم .. وعند منتصف ليلة أمس الاول كانت القوات قد هاجمت منازل الاشقياء وتم القبض عليهم .

وقد بدأت ادارة البحث الجنائى سلسلة من التحريات للقبض على كل الذين تثبت صلتهم بأفراد هذه العصابة □

حسن ابو العينين

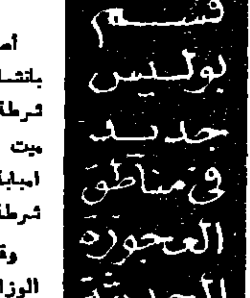
عصابة « خيشة »

ضبط رجال المباحث عصابة جديدة لسرقة الشقق . يتزعم العصابة عبد المنعم سلامة مكارى وشهرته « خيشة » وهو صاحب صحيفة سوابق تضم ٢٢ سابقة . وقد ارشد المتهم عن زملائه وهم : روزى نكلا وزكريا راشد . كما ضبطت مسروقات عبارة عن ١٤ جهاز راديو وكمية من الملابس و ٥ ماكينات

موظف فى شركة يحرض ٣ عمال على سرقة الأدوية ويبيعها لحسابهم الخاص

استغل موظف بشركة ادوية وظيفته فى التأثير على ثلاثة من مرؤوسيه واغراهم بالمال ليشتركوا فى عصابة لاختلاس بعض العقاقير الطبية .. وفى نفس الوقت وعدهم بالتوسط لدى الرؤساء لتعديل مرتباتهم وتسوية حالاتهم لكن ذلك كله انتهى بمعاقبته بالاشغال الشاقة ثلاث سنوات وتغريمه ١٠٠٠ جنيه !

كان المتهم الصحفى عبدالباقى ابراهيم الموظف بالشركة العامة لتجارة وتوزيع الادوية قد دأب على الاتصال بثلاثة من مرءوسيه وهم من العمال وطلب منهم تكوين عصابة لاختلاس الادوية الغالية الثمن لبيعها بنصف قيمتها فى السوق السوداء واقتسام الثمن ويحتفظ هو بالجزء الاكبر وتظاهر العمال الثلاثة بالموافقة فطلب منهم اخفاء المسروقات فى مكان امين فى دورات المياه حتى يتم الخروج بها من مخزن الشركة ثم يلتقون جميعا فى مقهى فى الثامنة مساء كل يوم حيث يتم توزيع الادوية لبيعها ، وهنا ابلغ العمال مدير الشركة فطلب اليهم مسايرته ... ثم اتصل برجال المباحث واتفق على ضبط موظف الشركة متلبسا



٤ طعنات نافذة بسبب السباق بالدراجات

تشاجر صديقان بسبب التنافس على ركوب الدراجات فى العيد وطعن احدهما الاخر بالسكين اربعة طعنات نافذة بالصدر امام الناس فى الطريق

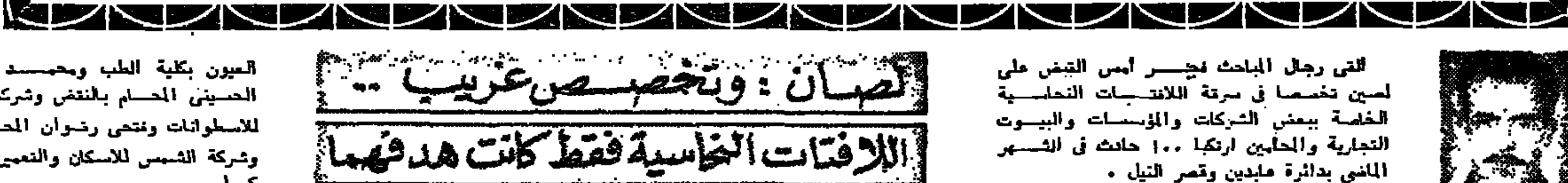
بدأ الحادث بمشادة بين فاروق محمد ابراهيم (١٦ سنة) وبين صديقه سمير حسين المصرى اثناء ركوبهما الدراجات بمناسبة العيد وعندما حاول الاول ان يسبق الثانى استل الاخر سكينا طعن بها الاول اربع طعنات نافذة بالصدر والظهر فسقط على الارض فى حالة خطيرة .

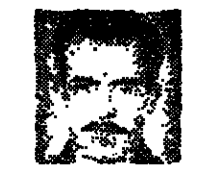
وقد ضبط المتهم فقال انه لم يكن يقصد اصابة صديقه هكذا .. وانما كانت المشاجرة مجرد خلاف عادى بينهما ، لكنه احيل الى النيابة التى تولت التحقيق معه .

قسم بوليس جديد فى مناطق العجوزة الحديثة

أصدر شعراوى جمعة وزير الداخلية أمس قرارا بانشاء قسم شرطة جديد بالجيزة يطلق عليه « قسم شرطة العجوزة » ويشمل اختصاصه شياختى ميت عقبة وجزيرة ميت عقبة فصلا من قسم شرطة امبابة وشياختى العجوزة والحوتية فصلا من قسم شرطة الدقى .

وقد اتخذ هذا القرار بعد دراسات قامت بها الوزارة لتوفير الامن فى المنطقة .





لصان : وتخصص غريب .. اللافتات النحاسية فقط كانت هدفهما

القى رجال المباحث فجر أمس القبض على لصين تخصصا فى سرقة اللافتات النحاسية الخاصة ببعض الشركات والمؤسسات والبيوت التجارية والمحامين ارتكبا ١٠٠ حادث فى الشهر الماضى بدائرة عابدين وقصر النيل .

وكانت حوادث سرقات اللافتات النحاسية قد تعددت وانهالت البلاغات على رجال المباحث واهتم الرائد لطفى الشافعى مفتش الغرب وكلف النقيب اسحاق العشماوى والملازم اول ممدوح الجوهرى لضبط افراد العصابة فاعدا عدة اكمنة حتى ضبطا شابين تسللا الى عمارة بشارع عبد الخالق ثروت فى الفجر متلبسين بسرقة اللافتة النحاسية الخاصة بالمحامى عمر مختار سعيد وكان احدهما يحمل حقيبة بداخلها كمية كبيرة من اللافتات المسروقة من شركة النيل العامة للخرسانة المسلحة والطوخى للخردوات والشركة العامة لدور السينما والشركة التجارية الاقتصادية والمؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية وجمعية الكتاب المقدس واللجنة العامة للمساعدات الخيرية الاجنبية والنيابة الادارية لمؤسسات الاسكان والمرافق ودكتور عبد السلام البربرى طبيب وجراح ودكتور على مرتضى مدرس أمراض العيون بكلية الطب ومحمد خلف الحسينى المحام بالنقض وشركة كايرو للاسطوانات وفتحى رضوان المحامى وشركة الشمس للاسكان والتعمير وعددا كبيرا .

واعترف المتهمان سمير عزيز رياض ومحمد محمد محمد بارتكابهما ١٠٠ حادث وانهما يرتكبان فى اليوم الواحد ١٠ حوادث ويبيعان اللافتة الواحدة بمبلغ ٤٠ قرشا وفى نصف ساعة واحدة يكسبان ٤ جنيهات .

جريمة العيد خارج القاهرة

● تعددت حوادث سرقة السيارات فى الطريق السريع وكان آخرها بلاغ قدمه محمد خليل خلاف سائق السيارة رقم ٩١٢ نقل اسكندرية الى شرطة النجدة بالمنوفية ذكر فيه انه اكتشف عند كوبرى بركة السبع فقد جوالين من الدوبارة حمولة السيارة بعد قطع السلك المربوط به الجوالات — وقال انه وجد السيارة رقم ٢١٠٦٤ ملاكى القاهرة تتبعه وبها شخصان — وبداخلها الجوالان المسروقان — فاوقف سيارته امام محطة بنزين حيث امكنه ايقاف السيارة الملاكى وبها الجوالان — فقام الرائد عبدالعال شطا والرائد سليمان الموجى باعتقال قائدى السيارة الملاكى وهما حمدى احمد سند ومحمد السيد فراج وهما من السويس — وشهد تباع السيارة النقل وعامل محطة البنزين بان الجوالين المسروقين كانا فى السيارة الملاكى .

● شهد مركز الباجور — منوفية جريمتى قتل خلال ١٤ ساعة اكتشفت الجريمة الاولى عندما عثر على جثة عبد الموجود محمد عطا ملقاة فى احد حقول كفر اشليم . وعندما سئلت زوجته عزيزة قالت ان عبد الستار ابراهيم والسيد ابراهيم كانا على نزاع مع زوجها بسبب « اغنام » يشتركون فى ملكيتها وقد كانا معه فى المنزل وخرجوا جميعا وبعدها لم يعد الزوج . لكن التحريات التى قام بها الرائد عبد العال شطا كذبت الزوجة واكدت انها هى التى استأجرت اثنين جاءت بهما الى منزلها حيث قتلا الزوج ثم نقلا بعد ذلك جثته الى الحقل والسبب ان الزوج كان على علاقة بامرأة اسمها « شربات » وانه باع جاموسته ليتزوج بالثمن من شربات فحقدت عليه ! .

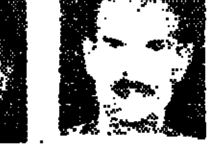
اما الجريمة الثانية فاكتشفت بالعثور على جثة تاجر العسل زكى اسطاوروس الذى جاء من ديروط سعيا للرزق ..واتضح انه كان دائنا لعطية امين ابراهيم وعندما ذهب ليسترد دينه ثار عطية وضربه بفأس بمساعدة زوج ابنته حتى قتل تاجر العسل ثم القى به بعيدا وسط المزارع ..

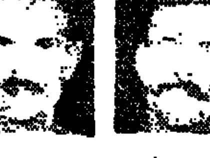
● قضت محكمة جنايات المنيا برياسة المستشار انور عاشور بمعاقبة زخارى تاوضروس من قرية اشروبة بمركز بنى مزار بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة لقتله زوجته فوزية سعيد .

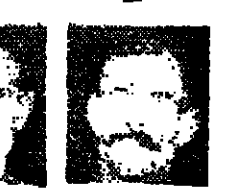
وكان المتهم قد اعترف فى التحقيق بان زوجته كانت تهجر بيت الزوجية لايام طويلة ، ثم تعود اليه وقد تكرر منها هذا الامر عدة مرات وساءت سمعتها بين الناس ففاجأها وهى نائمة وانهال عليها بساطور فهشم رأسها ! .













السيد ابراهيم — عبد الستار — شربات — عزيزة

دراسة هامة حول جريمة غش الأدوية بين الرقابة الإدارية ووزارة الصحة

قامت الرقابة الادارية بدراسة هامة حول جرائم غش الدواء .

قالت دراسة الرقابة ان القانون بوضعه الحالى ليس كاف لمثل هذه الحالات والعقوبة فيه ليست رادعة ، اذ أنها لا ترقى الى خطورة الجريمة نفسها وما يترتب عليها من آثار ، مما يشجع بعض المنحرفين على السير فى هذا الاتجاه .

وثانيها ، ان العملية ليست مجرد غش ، وانما ما يترتب على هذا الغش من نتائج ضارة وخطيرة .. فالمريض الذى يتناول الدواء المغشوش حتى ولو لم يناله ضرر من الدواء نفسه ، انما تفوته فرصة العلاج بالدواء الاصلى مما قد يؤدى الى وفاته .. وعلى ذلك يكون القائمون بعملية الغش قد تجردوا من كل عوامل الانسانية لانهم انما يساهمون بعملهم فى قتل المرضى ، مما يقتضى معه ايجاد عقوبة رادعة لهم باجراء تعديل سريع فى جريمة غش الدواء و فى تشديد عقوبتها ..

وقد اتصلت الرقابة بوزارة الصحة مبدية ملاحظاتها فى هذا الشأن ، فتلقت ردا بأنه جرى تعديل عقوبة غش الادوية فعلا فى القانون المعدل الخاص بمزاولة مهنة الصيدلة والتى تتخذ الاجراءات لعرضه على مجلس الأمة فى دورته الحالية ، وقد استحدث القانون لاول مرة عقوبة الحبس الى جانب الغرامة والمصادرة ، على ان يكون الحد الادنى للحبس ستة اشهر وذلك بالنسبة لمرتكبى جرائم غش الدواء ، اذ انها من ابشع الجرائم لما ينجم عنها من ضرر بالغ الخطر بسلامة المواطنين فضلا عن اضرارها بالاموال العامة □



الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة .. رد بان العقوبة جرى تشديدها .



كمال الغر رئيس الرقابة الادارية .. ودراسة شاملة عن الدواء والغش وموقف القانون .

عصابة جديدة من الطلبة تسرق السيارات ومحصلة من اللصوص فى القاهرة أمس

● قبض رجال مباحث قصر النيل على عصابة اخرى من الطلبة قامت بسرقة سيارة للتنزه بها ايام العيد .. السيارة تحمل رقم ٦٥٥ ملاكى دقهلية موديل نصر ١١٠٠ ، صاحبها اسمه خيرت الحسينى أبو عمره ، تركها ليلة راس السنة فى شارع ابراهيم نجيب بجاردن سيتى

قام النقيب احمد بكر والملازمان عادل فريد وايهاب عبد العزيز بالبحث عن السيارة المسروقة ، الى ان دلت تحرياتهما على ان الذى سرقها طالب ثانوى اسمه مجدى أمين فرج ، فقبضوا عليه ، وبالتحقيق معه ارشد عن ٦ من زملائه وكلهم طلبة بالثانوى والجامعة

● اشتبه رجال المباحث فى شاب يحمل (سلة) من الخصوص اثناء سيره امام عمارة الايموبيليا ظهر امس وبسؤاله عما بداخلها قال انها كرونة سيارة يلفها بورق الصحف واتضح عند كشف السلة وجود آلة كاتبة اعترف بسرقتها من مكتب حنا راغب المدير السابق بالتعليم بميدان التحرير الذى لم يبلغ عنها واعترف المتهم يوسف عثمان الشيخ الموظف بدار الشرق للنشر والاعلان انه يكون عصابة مع جابر كيلانى وفؤاد ابو سريع عبد الحليم

● ارتكب لص صغير عمره (١٤ سنة) ست جرائم سرقة بمفرده خلال ايام العيد بالازبكية وقصر النيل وعابدين واعيدت المسروقات لاصحابها المتهم اسمه عيد رمضان حسين ضبطه النقيب علاء بسيونى متلبسا بسرقة شقة بدائرة الازبكية من بينها ملابس العيد خاصة ببعض الاطفال فاعادها لاصحابها واعترف المتهم بارتكابه خمس حوادث اخرى وارشد عن المسروقات

كبسولات فايزر الحقيقية لا تحمل اسمها

قالت « شركة فايزر للادوية » أمس تعليقا على تحقيق غش الادوية أن كبسولات السيجاميسين التى تنتجها حاليا لاتضع عليها اسم الشركة او علامة من اى نوع . وكانت الكبسولات المزيفة التى ضبطت فى القضية ايضا لاتحمل اسم الشركة مما كان يجعل من الصعب على الصيدليات التى تشتريها ان تفرق بينها . وعلى اى حال فان ضبط العصابة قد اوقف عملية الغش تماما .

تقرير للجنة القوى العاملة عن مشكلات

تناقش اللجنة الوزارية للقوى العاملة فى أجتماعها ألقادم البيانات التى أعدها الدكتور عبد المجيد ألعبد رئيس ألجهاز المركزى للتدريب عن نتائج الدراسات التى قامت بها ألجنة ألتى عهد اليها أعادة النظر فى أصلح المهن للمرأة العاملة والتخصصات المناسبة لها والتى تتلاءم مع طبيعتها وخصائصها •

المرأة العاملة وأصلح المهن الملائمة لطبيعتها وخصائصها

تغيير مناهج تعليم المرأة فى جميع مراحل الدراسة بما يؤهلها لدورها كأم وربة أسرة

إقرار حق المرأة فى طلب أجازات طويلة - قد تصل إلى سنوات - لتربية أطفالها

كتب محمد الليثى :

تناقش اللجنة الوزارية للقوى العاملة فى اجتماعها القادم البيانات التى اعدها الدكتور عبد المجيد العبد رئيس الجهاز المركزى للتدريب عن نتائج الدراسات التى قامت بها اللجنة التى عهد اليها اعادة النظر فى اصلح المهن للمراة العاملة والتخصصات المناسبة لها والتى تتلاءم مع طبيعتها وخصائصها .

وقد اشارت دراسات اللجنة الى ان خبرة العالم ودراساته الطويلة لصفات المراة ومميزاتها اكدت ان هناك مهنا تتفق مع طبيعة المراة بل وتتفوق فيها ، ومنها التدريس والمهن الطبية والبيع ، الا ان المراة فى الجمهورية العربية اندفاعا نحو التعليم اقبلت على الجامعة والمعاهد العليا فى مجالات لا تتلاءم وطبيعتها او طبعها مما ترتب عليه ارتفاع نسبة مساهمة حاملات المؤهلات فى حين تضاءلت نسبة مشاركة المراة فى المهن والمجالات التى تتمشى مع طبيعتهن وطاقتهن . كما لوحظ ان المراة تمكنت بحكم تفوقها فى الدراسة من السعى نحو بعض الدراسات العملية بغض النظر عن توافق هذا الاتجاه لقدراتها واتقانه وطاقتها . ويؤكد ذلك ان نسبة المقيدات من الاناث فى كلية الزراعة ومعاهدها فى عام ١٩٦٤ زادت بحوالى ١٧٥ ٪ عما كانت عليه عام ١٩٦٠ ، كما زادت فى كليات الهندسة ومعاهدها بحوالى ٣٥٧ ٪

كما اشارت الدراسات الى ان هناك مشكلات رئيسية تواجه المراة العاملة فى خارج الاقليم الذى نشأت فيه وارتبطت به اجتماعيا واسريا كشعور الغربة وصعوبة الاقامة والاسكان وقلة الخدمات الاجتماعية مما يشكل قيدا ويلقى عبئا على استخدام المراة ، وقد نشأ عن ذلك ان انخفضت نسبة اسهام المراة الحاصلة على الشهادات الجامعية وما فوقها فى قوة العمل وهى معرضة بحكم تخصصها للانتقال من اقليم لاقليم ، وقد فضلت عدم مجابهة ما يترتب على النقل اما بترك العمل اصلا بحكم الزواج وتحمل اعباء الاسرة او بمحاولة البقاء فى المدينة الرئيسية وذلك للافتقار الى التسهيلات الاجتماعية المرغبة لها على الانتقال الى مواقع العمل ، وان هذا الوضع يشكل سوء استثمار لانفاق الدولة على المستويات العالية لتعليم المراة

كما تشير الاحصاءات الى ان قطاعات العمل المختلفة لا تستفيد الا بنسبة ضئيلة من الحاصلات على الشهادات المتوسطة

واوضحت الدراسات أن هناك دلالات معينة ترشد عن الطريق الذى يجب ان تسلكه فى سبيل دعم مواطن القوة فى سياسة المراة العاملة وتلافى مواقع الضعف فيها سواء من ناحية الدولة او المجتمع او المراة ذاتها وهى :

اولا : بات من المحتم على الدولة ترفعا لانتاجيتها ان تولى كل اهتمامها نحو افضل تشغيل للمراة نصف قوة المجتمع ، كما تعد قوة المراة العاملة والمتعلمة الاحتياطى الكبير الذى يسهل توجيهه لسد الفراغ المباشر فى قوة العمل بسبب ظروف التعبئة والحرب

ثانيا : انه بالنسبة للتعليم العام لم تفرق برامج هذا التعليم بين الدراسات التى تعطى للذكر والانثى ، وكان من الواجب ان تختص المراة بدراسة نسوية منزلية تؤهلها للقيام بدورها كأم وربة اسرة كما تمكنها من المشاركة فى دخل الاسرة فى حالة استقرارها فى دارها بتصنيع بعض المنتجات او تأدية بعض الخدمات بما يحقق النفع لها ولمجتمعها .

ثالثا : اجمعت آراء الشرق والغرب على ان هناك مهنا معينة ومجالات بعينها تتفوق فيها المراة على الرجل مستقلة فى ذلك ما اودعتها الطبيعة من خصائص . ومن هذه المجالات :

● الخدمات : فى التعليم بمختلف مراحله ولاسيما فى المراحل الاولى ورعاية الاطفال ـ الصحة والتمريض والخدمات الطبية ـ التجارة والبيع والبنوك والتأمين ـ الفنادق والمحال العامة والسياحة ـ اعمال السكرتارية والمكاتب والمكتبات .

● الصناعات الهندسية والانتاجية : الصناعات الالكترونية والكهربائية ـ اعمال القياس والتحليل ومراقبة الجودة ـ الاعمال الاقتصادية والاحصائية ـ تشغيل بعض المعدات التى لا تتعرض لاية مشقة .

● الصناعات الخفيفة : الغزل والنسيج ـ الحياكة وصناعة الملابس ـ الطباعة والنشر ـ الصناعات الغذائية .

● البحث العلمى : فى اى من المجالات التى تتبع فيها وفى الاعمال المساعدة .

وفى ضوء ما ارشدت عنه الدراسات رأت اللجنة ان تبنى توصياتها على النقاط الثلاث التالية :

١ ـ تغيير سياسة التعليم واسلوبه : فازاء زيادة اقبال المراة على التعليم العام يجب تضمين البرامج العامة القسط المناسب من المواد والمناهج التى تتلاءم وحقها كامراة خدمة لدورها الاساسى كربة اسرة وام . كما يجب ان يشتمل التعليم الفنى والمهنى على تطوير جذرى سواء للرجل او المراة فى تخصصاته وامكانياته واهدافه وذلك عن طريق ربطه مع قطاعات العمل والانتاج مع توجيه المراة الى اصلح وانسب المجالات التى تتمشى وخصائصها

وبالنسبة للتعليم الجامعى يجب الحد من اقبال المراة على التعليم العالى فى تخصصات لاتتناسب معها ولا تحقق الفائدة المرجوة للمجتمع مع توجيهها الى ما تصلح له ويصلح لها فى اطار اهداف التنمية. ويتلاءم واتساع مشاركتها فى المستويات تحت الجامعة على ان يفتح الباب على مصراعيه للنابغات منهن فى جميع المجالات

ويجب كذلك الاستفادة من خريجات الجامعة والمعاهد العليا اللائى لا يحققن انتاجية كاملة بسبب اشتغالهن فى مجالات لا يستفاد منها الاستفادة الكاملة بسبب عدم اشرافهن على قوة من العمل عمادها المراة العاملة كالمهندسات الزراعيات والكهربائيات والكيماويات بالعمل فى هيئات التدريس فيما يتمشى مع دراستهن العالية بالمعاهد ومراكز التدريب المهنية والفنية مع تدريب فائض الجامعات اللائى لا يحققن انتاجية كاملة بسبب تخصصاتهن التى لا يحتاج اليها المجتمع فى مجالات اخرى تحقق الانتاجية المرجوة كاعمال التدريس والخدمات السياحية والمكتبية .

٢ ـ التوعية بالاهداف الجديدة وتحقيقها بالحوافز وذلك بتعبئة كافة اجهزة الاعلام وتجنيدها فى سبيل هذا الهدف والدعوة اليه واقرار نظام للحوافز المادية والادبية يشجع على تبونه واتباعه ويباعد بين الاوضاع الجارية .

٣ ـ تهيئة الظروف المناسبة لعمل المراة : وذلك يتطلب تطبيق مبدأ تشغيل المراة بعض الوقت (نصفه او اكثر) نظير ما يوازيه من اجر لا سيما فى المجالات التى لا تصلح لها المراة وتشكل عبئا معوقا لاثرة دائمة على ان يكون التصريح بذلك للادارة المسئولة من الوحدات الانتاجية مع وضع الضمانات الكفيلة بالايساء استخدامها .

واقرار حق المراة فى طلب اجازات طويلة قد تمتد بضعة سنوات تنقطع فيها عن عملها لتتمكن خلالها من تربية اطفالها ثم يعاد تدريبها لمعاودة استخدامها .

وتحقيقا لما تعانيه المراة العاملة المغتربة من مشكلات النقل من اقليم الى اقليم ينبغى ان تمارس الادارات المحلية سلطاتها فى الاستفادة الكاملة من بنات ونساء الاقليم بالحاقهن بالانشطة المحلية بالاقليم وتذليل كافة العقبات التى تواجه المراة العاملة كانشاء دور الحضانة وتسهيل المواصلات الجماعية لهن وتهيئة الاقامة الملائمة للمغتربات منهن . □

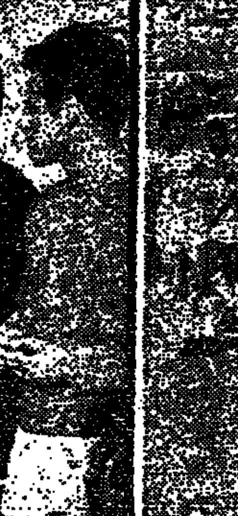
عبد المجيد العبد

لبنان يرحب بالأهلى

●● وسط ١٢ الف متفرج احتشدوا ثانى ايام العيد فى ملعب المدينة الرياضية ببيروت لعب الاهلى اولى مبارياته فى لبنان ضد فريق النجمه واستقبله الجمهور اللبنانى بحرارة وشجع لاعبيه طوال الوقت، وعندما سجل محمدين هدف الفوز ارتجت المدرجات بالتصفيق والهتاف للاهلى . وكان جو المباراة وديا للغاية فقد طاف لاعبو النجمه ارض الملعب يحملون علم الجمهورية العربية المتحدة وصافح صائب سلام رئيس وزراء لبنان السابق اللاعبين وتعانق لاعبو الفريقين فى روح رياضية قبل وبعد المباراة . يلعب الاهلى مباراته الثانية يوم الاحد القادم ضد فريق الصفاء . ●●

(بيروت : مندوب الاهرام الخاص)

● شجع جمهور لبنان الاهلى بحرارة وتابع التليفزيون اللبنانى المباراة .



● لاعبو النجمة يحملون علم الجمهورية العربية ويطوفون بملعب المدينة الرياضية .

● صائب سلام رئيس وزراء لبنان السابق يصافح لاعبى الاهلى ..

لقاء اليوم فى الكويت بين الاسماعيلى والقادسية

الكويت ـ من نجيبة المستكاوى

يبدأ الاسماعيلى جولته الكبرى لصالح المجهود الحربى باللقاء مع نادى القادسية بطل كأس الكويت فى كرة القدم بعد ظهر اليوم على ملعب القادسية . يتكون الفريق الاسماعيلى من عبد حارس المرمى ، عنوده . السقا . الكيلانى . اليورى . العربى . شحته . سيد حامد للوسط ـ اتوس مصطفى رياض . سيد عبد الرازق للهجوم .

وقد اظهر الجمهور الكويتى اهتماما كبيرا بالمباراة . استعد لها نادى القادسية كما استعد الاسماعيلى بمران عنيف بعد ظهر الاربعاء ، ومران خفيف صباح الخميس على ارض الملعب الرملية . وتذاع المباراة على الهواء مباشرة من اذاعة الشرق الاوسط الساعة ٥ وكز ١٠ دقيقة بعد ظهر اليوم ويعلق عليها الكابتن محمد لطيف .

الاتحاد الكويتى يعترض على تعاقد الاهلى مع نادين

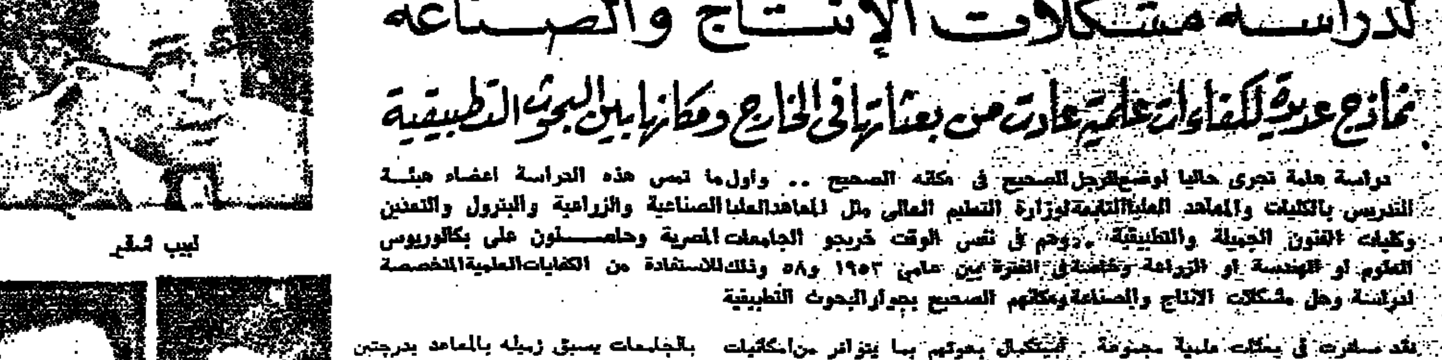
اعترض الاتحاد الكويتى لدى الاتحاد المصرى لكرة القدم على تعاقد النادى الاهلى مع ناديى الكويت والقادسية فى وقت واحد بعقدين مختلفين ، وطلب من الاتحاد مساءلة النادى الاهلى عن اسباب هذا التعاقد الذى تم على خلاف العرف.

وتجرى فى الوقت الحاضر محاولة لتسوية الموقف بحيث يعتمد تعاقد النادى الاهلى مع واحد فقط من الناديين الكويتيين مع ترضية الطرف الاخر .

الزمالك يلعب ٣ مباريات فى الكويت

يلعب فريق الزمالك مع ناديى القادسية والعربى فى الكويت فى المدة من ٢٢ الى ٢٩ فبراير ٣ مباريات . تم الاتفاق على ذلك بين مندوبى الزمالك واندية الكويت. ستكون المباراة الثالثة بين الزمالك ومنتخب الاندية .

دراسة هامة للاستفادة من الكفاءات العلمية المتخصصة



مراكز البحوث العلمية تستفيد من الحاصلين على الدكتوراه لدراسة مشكلات الإنتاج والصناعة

نماذج عديدة لكفاءات علمية عادت من بعثاتها فى الخارج ومكانها بين البحوث التطبيقية

دراسة هامة تجرى حاليا لوضع الرجل الصحيح فى مكانه الصحيح .. واول ما تمس هذه الدراسة اعضاء هيئة التدريس بالكليات والمعاهد العليا التابعة لوزارة التعليم العالى مثل المعاهد العليا الصناعية والزراعية والبترول والتعدين وكليات الفنون الجميلة والتطبيقية . وهم فى نفس الوقت خريجو الجامعات المصرية وحاصلون على بكالوريوس العلوم او الهندسة او الزراعة وخاصة فى الفترة بين عامى ١٩٥٣ و٥٨ وذلك للاستفادة من الكفايات العلمية المتخصصة لدراسة وحل مشكلات الانتاج والصناعة ومكانهم الصحيح بجوار البحوث التطبيقية

فقد سافرت فى بعثات علمية مجموعة كبيرة من الشبان وقد حصلوا على درجة الدكتوراه فى مجال التخصصات المختلفة تبعا لخطة البعثات والتى بدأ تنفيذها منذ عام ١٩٥٨ وعقب عودتهم الى الوطن تم توزيعهم للعمل بالمعاهد العليا او الكليات التابعة للوزارة .. والذى حدث ان معظم الذين تم تعيينهم كانت اوضاعهم مجمدة او انهم حصلوا على وظائف لا تلائم تخصصاتهم فى حين ان زملاءهم الذين تخرجوا من الجامعات المصرية وحصلوا على نفس الدرجة العلمية من نفس الجامعات التى درسوا بها فى الخارج وعادوا الى الجامعات سويت حالتهم بالكادر الجامعى والذى يبدأ فيه المدرس بالدرجة الرابعة المالية الجديدة ومعظمهم الان على ابواب الحصول على درجة استاذ مساعد والتى تبدأ بالدرجة المالية الثانية الحديثة . هذا فى الوقت الذى ليس امامهم فيه ... ليستكملوا بحوثهم بما يتوافر من امكانيات مادية وعلمية بالجامعات بالاضافة الى المناهج وخطط الدراسة المعدة والمعامل المجهزة كذلك مستوى الطلاب المقبولين بالجامعات مما ساعدهم على قبول اقل جهد نسبيا للوصول الى نتائج معقولة بعكس ما يلاقيه العاملون فى المعاهد والكليات التابعة لوزارة التعليم العالى علاوة على ما يكلف به معظم اعضاء هيئة التدريس بالكليات التابعة للوزارة باعباء ادارية اخرى . واكثر من هذا فان عضو هيئة التدريس بالمعاهد تزيد عمله عن زميله بالجامعات اربع ساعات اسبوعيا منها ساعتان لضعف الى التعاقب فى العام الدراسى الماضى وزادت ساعتان مرة اخرى . هذا بالاضافة الى انه لا يوجد نظام للحضانات لاعضاء هيئة التدريس ـ نظام علاج اسوة بزملائهم فى الجامعات كما ان عضو هيئة التدريس بالجامعات يسبق زميله بالمعاهد بدرجتين على الاقل .

فمثلا .. الدكتور محمد محسن محمد ابو عامر حصل على بكالوريوس العلوم سنة ١٩٥٢ .. والدبلوم فى التربية وعلم النفس بعد سنة ثم سجلت ترجمة الماجستير فى الكيمياء التحليلية بعد سنتين ثم سافر سنة ٥٨ الى الاتحاد السوفيتى للحصول على الدكتوراه فى مجال تخصص جديد وهو تكنولوجيا الكيميائية للمنسوجات وهى العمليات التكنولوجية الكيميائية من عمليات التبيض والصباغة والطباعة والتجهيز النهائى لجميع انواع الالياف وبعد حصوله على الدكتوراه فى الخواص الميكانيكية والكيميائية الطبيعية لاشتباه البوليمرات عاد الى القاهرة ليلتحق بقسم طباعة المنسوجات بكلية الفنون التطبيقية. مع العلم بان هذا القسم يعمل على تخريج فنيين متخصصين فى مجال طباعة المنسوجات فى الوقت الذى تستورد فيه الدولة خبراء من نفس التخصص من الخارج .

وقد ذكر الدكتور مهندس محمد سمير ابراهيم البكرى فى التقدم لشغل وظيفة استاذ باحث بالمركز القومى للبحوث ولكن الوزارة لم توافق على قرار تعيينه بوحدة الغزل والنسيج بالمركز القومى للبحوث وقد ترتب على عدم التعيين ان اضطر المركز الى تجديد سنتين اخريين لعقد الخبير المجرى جانجلى وظل بالمعهد العالى الصناعى بالمنصورة بلا فرع تخصص يدرس به وبلا اجهزة يجرى عليها ابحاثه

اما الدكتور عزيز يوسف حنا والذى حصل على بكالوريوس العلوم بتقدير جيد جدا من جامعة القاهرة وعلى الدكتوراه من جامعة موسكو فى فيزياء الغازات وسباكتها فقد فوجىء عقب عودته ان جهة العودة هى وزارة التعليم العالى بالرغم من انه كان يشغل وظيفة مساعد باحث بالمركز القومى للبحوث قبل سفره فى البعثة ، الا ان قرار التعيين كان بمكافأة شاملة بالمعهد العالى الصناعى للبترول والتعدين بالسويس . تقدم صاحب درجة الدكتوراه الى معهد القياس والمعايرة التابع للمركز القومى للبحوث لشغل وظيفة باحث ورفضت الوزارة وتقدم لشركة النحاس وكانت نفس الاجابة .. وهو لا يزال يحمل الدرجة السادسة

على اى حال فالصور كثيرة لنماذج مشرفة لشبان عادوا من بعثاتهم فى الخارج وقد حصلوا على ارقى وارفع الدرجات العلمية وفى تخصصات دقيقة ينتظرها مستقبل الصناعة العملاقة فى بلادنا الا ان وضعهم غير المتكافىء مع مؤهلاتهم بالقطع حرم الصناعة منهم .. واصبحوا لا يملكون الكفاءة الكاملة لتادية واجبهم فى مكانهم غير الصحيح.. وكل المنتظر ان تسفر الدراسة المزمع اجراؤها عن تغيير الاوضاع بحيث تحقق اقصى استفادة من العقول الشابة التى دفعت لها الدولة كثيرا من عرق ابنائها ليخدموا فى مكانهم الصحيح وخلف مشاكل الانتاج لتطوير البحوث التطبيقية □

وجدى رياض

لبيب شقير

صلاح هدايت — أحمد مصطفى

هكذا من الأحياء

علوم

العقول الالكترونية والعمليات الجوية للطيران

●● ان استخدام العقول الالكترونية فى الطيران اصبح ضرورة بعد دخول عصر الطيران الاسرع من الصوت ، وبعد ان كانت سرعة الطائرات منذ عشرين سنة ٤٨٠ كيلو متر فى الساعة ارتفع الان الى ٩٦٠ كيلو مترا فى الساعة وسيصبح بعد الطائرات (الكونكورد) اكثر من ٢٣٠٠ كيلو متر فى الساعة ، وبعد ان قطع ركاب الطائرات فى العالم ٢٢٨٠٠٠ مليون كيلو متر فى عام ١٩٦٥ وحدها ويرتفع الرقم سنة بعد سنة

ولهذا فان ندوة استخدام العقول الالكترونية واستخدامها فى مؤسسة الطيران العربية تستحق التسجيل ، واوضح ان اغلب الحاضرين من المسئولين من الطيران فى بلادنا كانوا متحمسين للموضوع وفاهمين لتفاصيله ، والذى يثبت ضخامة مايحدث فى عالم الطيران ان ١١٠ ملايين راكب استعملوا الطائرات عام ١٩٦٦ . ويحتاج كل منهم فى المتوسط لمكالمتين تليفونيتين على الاقل ومعنى هذا ان شركات الطيران تتبادل ٦٠٣ آلاف مكالمة فى اليوم وكان هذا الرقم منذ ٥ سنوات فقط ٣١٨ الفا ، ورغم هذا فانه يتم الرد عليها فى حدود ٢٠ ثانيا ، ويستطيع موظف الحجز بالاستعانة بالعقل الالكترونى لاتمام عملية حجز الاماكن كلها فى ٤ دقائق بعد ان كانت تستغرق بين ٤ ، ٢٤ ساعة ، ويمكن ايضا استخدام العقول الالكترونية فى حجز اماكن الفنادق والسيارات وكل مايطلبه راكب الطائرة فى نفس الوقت واذا كان هذا بالنسبة للحجز فقط فان مجال صيانة الطائرات وقطع غيارها واعداد الرحلات وتنظيمها وتسجيل الارصاد الجوية والاستفادة منها باسرع ما تطير الطائرات النفاثة والاسرع من الصوت يقتضى ضرورة الاستعانة بالعقول الالكترونية . ولحسن الحظ اننا بدأنا خطوات عملية فى هذا الاتجاه .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

●● منوف لمكاتبنا — اجتمع نهار الاثنين بجلسة خصوصية امام لمشروع سعادة مدير المنوفية لافتتاح مدرسة فى بندر منوف كل من حضرات مامور مركزنا محمد افندى توفيق وقاضى محكمتنا الجزئية شاكر بك احمد ووكيل نيابة المحكمة المذكورة محمد افندى توفيق وروشوان افندى حسن طبيب الصيدلية ونظروا بما يوافق اتباعه لهذا المبدأ الجليل الغاية والفائدة .

●● الفيوم لمكاتبنا — زفت شقيقة صاحب السعادة اسماعيل بك الياس مفتش الدومين لحضرة الوجيه حسن بك حسنى من اعيان الفيوم باحتفال عظيم حضره سعادة المدير ووكيل وقضاة المحكمة الاهلية والعمد والاعيان واستحضر لتشنيف اسماعهم المطرب الشهير محمد افندى عثمان وخرج الجميع مسرورين يدعون للعروسين بالرفاء والبنين .

●● نشرت جريدة النيويورك هرالد خبرا مؤداه ان الشائع فى هذه الايام ان الملك قد ارسل امواله الخاصة وهى تبلغ ١٠٠ مليون فرنك الى خارج المملكة ووضعها امانة فى مصرف روتشيلد فى لندن ويقال ان المسيو راتزى هو الذى اشار عليه بذلك صيانة لماله من الخطر .

●● تسحب غدا اوراق اليانصيب الموضوع على خمس قطع الماس التى عرضتها احدى العائلات فى الثغر وللنمرة الاولى بروش وللثانية مدليون وللثالثة فلة وللرابع خاتم مركيز وللخامسة خاتم فصى والقطع موجودة فى محل الخواجا جبرائيل بركة فى شارع شريف باشا وثمن النمرة ٥ غروش صاغ وتباع الاوراق فى ادارة جريدة السرور ومن يد الخواجا ميلى السمسار .

(«الاهرام» فى ٥ يناير سنة ١٨٩٣)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠ — ٤/١٩) تنعم بالراحة والطمانينة فى حياتك العائلية والعاطفية
الثور (٤/٢٠ — ٥/٢٠) تسافر سفرا قصيرا مريحا او مقابلات هامة سارة
الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) تصفو لك الدنيا مع من تحب او تتزوج ونجاح لمشروعاتك
السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٢) ضيق او ضجر يعتريك فابعده عن نفسك وتفاءل
الاسد (٧/٢٣ — ٨/٢٢) تسعى وراء اعمال او مساعى او محاولات موفقة تماما
العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢) تسمع خبرا يفرحك او مودة صافية من حبيب
الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) بشرى طيبة او مفاجاة لطيفة من زائر او ضيف محبوب
العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢١) تفاهم يتم مع انسان ترجو منه خدمة او منفعة
القوس (١١/٢٢ — ١٢/٢١) تبدو فى صحة جيدة وروحك المعنوية عالية
الجدى (١٢/٢٢ — ١/١٨) تعب او انشغال صباحا ومسرات ومناسبات سعيدة
الدلو (١/١٩ — ٢/١٧) تحتفل بانسان تحبه او تعقد اتفاقا ناجحا
الحوت (٢/١٨ — ٣/١٩) الامور تسير بعناية الله فلا تشغل نفسك

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

أسفار الأطيار

ليست الطرق الجوية هى سبيل الهجرة لجميع الطيور .

فالبطاريق لا تستطيع أن تطير ووسيلتها فى الهجرة هى السفر فوق كتل الجليد التى تجرفها المياه ... أو السباحة .

بينما يفضل الأوز أحيانا الطريق المائى برغم براعته فى الطيران ، ولو أن سرعته فى السباحة لا تتعدى ثمانية أميال فى اليوم .



تقرير للجنة الخطة بالتشكيل النهائى لجهاز الأسعار
مهمة الجهاز تثبيت أسعار السلع التموينية وتوفير مواد الإنتاج

يرفع الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير التخطيط الى لجنة الخطة فى اجتماعاتها القادمة التشكيل النهائى لجهاز الاسعار الجديد الذى تم انشاؤه بناء على قرار من اللجنة ويضم وكلاء وزارات التخطيط والاقتصاد والتجارة الخارجية والصناعة والتموين ، وذلك بعد ان تم ادماج جهازى الاسعار لكل من وزارتى التموين والصناعة فى الجهاز الجديد .

وقد حدد الدكتور القيسونى فى تقريره للجنة الخطة اهداف هذا الجهاز وهى :

— التعرف على حركة كل سلعة فى الاسواق سواء كانت من الانتاج المحلى او المستورد ووضع الدراسات اللازمة للاحتياجات الفعلية للسوق المحلية من السلع المستوردة وكذلك احتياجات الاسواق الخارجية من السلع المصرية التقليدية وغير التقليدية . وسيكون من اثر هذه الدراسات منع الاختناقات بالنسبة للسلع الضرورية ومواد الانتاج الخام والوسيطة والعمل على توفيرها على مدار السنة .

— اعداد المقترحات الخاصة باسعار السلع الاستهلاكية والهامة لكافة المواطنين وفقا لظروف العرض والطلب وبحث امكانية تثبيت اسعار السلع التموينية الضرورية وفقا لجداول زمنية محددة توضح اولويات استيراد هذه السلع على ضوء الاحتياجات الفعلية منها .

وسيتم وفقا لتقرير الدكتور القيسونى وضع خطة تفصيلية سنوية لجهاز الاسعار تلتزم بها كل وحدات الانتاج والتصدير والاستيراد والتوزيع الداخلى والنقد ، مع اعداد برنامج كل ٣ اشهر لتحقيق المرونة الكافية لتوفير السلع وتنسيق توزيعها على الاجهزة الانتاجية والاسواق المحلية بكل دقة .

وسيقوم الجهاز الجديد بربط خطة التسعيرة بعمليات التجارة الخارجية وحجم الاتفاقات المعقودة مع الدول والشركات الدولية وكذلك السياسة النقدية للدولة وحجم النقد الاجنبى المتاح وفقا للاستثمارات المقدرة لكل قطاع .

وقف استيراد الجبنة

تقرر وقف استيراد الجبنة من الخارج نهائيا بعد تنفيذ الارتباطات الحالية التى سبق الاتفاق عليه مع الاسواق الخارجية وقد اتخذ القرار بعد ان تاكد لوزارة الصناعة من ان امكانيات مصنعى النصر للالبان ومصر للالبان التابعين لمؤسسة الصناعات الغذائية تسمح بانتاج كل الاحتياجات التى تتطلبها الاسواق المحلية بنسبة ١٠٠٪ بالمواصفات المقررة

صندوق للتأمين الصحى للعاملين فى وزارة الاوقاف

تقرر انشاء صندوق للتأمين الصحى للعاملين فى وزارة الاوقاف والمديريات التابعة لها . وشكلت لجنة عليا لادارة هذا الصندوق والاشراف عليه برياسة السيد عبد المنعم مغربى وكيل الوزارة وعضوية الاساتذة : عبد العزيز سعيد المدير العام للبر والخيرات ، ومحمد الجندى المدير العام للاوقاف والمحاسبة والاعمال الشرعية ، ورشاد بطيشة مدير عام الشئون المالية والادارية .

مشروع بانتاج لبن الاطفال المجفف محليا

تقدم قطاع الصناعات الغذائية بمشروع الى وزير الصناعة لانتاج الجبن ولبن الاطفال المجفف المبأ فى علب . ويهدف المشروع — كما جاء فى تقرير الدكتور سعيد الرافعى رئيس شركة النصر للالبان والمنتجات الغذائية — الى الاكتفاء الذاتى من هذين الصنفين والاستغناء عن استيرادهما من الخارج ، وتحقيق فائض للتصدير الى الاسواق العربية .

وقد تم بناء نصف منشآت مصنع دمياط الجديد لهذا الغرض

ويضيف التقرير ان الانتاج المحلى من الجبن على مختلف انواعه يزيد على ١٢٥ الف طن سنويا ، تستورد منها وزارة التموين ١٥٠٠ طن من الجبن الجاف .

وقد وزعت شركة النصر للالبان عينات من اللبن المجفف على اساتذة طب الاطفال بالجامعات المصرية لتجربتها وقد جاءت تقاريرهم بانها تضارع فى الجودة ما يستورد من الخارج .

خطة واسعة لوزارة الثقافة لترميم الآثار واجراء الحفريات واستكمال المشروعات القائمة

● اعدت وزارة الثقافة خطة تنفذ خلال العام الجديد تتضمن ترميم الآثار القائمة فى مناطق القاهرة واهرام الجيزة وسقارة وميت رهينة ومصر الوسطى ومصر العليا ، وتصفية التلال الاثرية لكشف مافيها من آثار واضافة المساحات الخالية منها الى الرقعة الزراعية او الامتداد العمرانى . وتضمنت الخطة اجراء حفريات فى مناطق الفسطاط والبرشا بمحافظة المنيا واسوان واشمون بالمنوفية ومحلة منوف بالغربية وكوم اسفحت باسيوط ، وترميم الآثار الاسلامية والقبطية المهمة فى القاهرة ورشيد وسوهاج ، وتحسين العرض فى المتحف المصرى والمتحف اليونانى بالاسكندرية ، والتوسع فى العرض المتحفى خارج القاهرة ، واستكمال جزء من متحف الاقصر ومتحف مركب خوفو بالهرم ، واستكمال الابحاث الفنية لانقاذ معابد فيلة بالنوبة تمهيدا لاختيار المشروع المناسب لانقاذها وعرضه على اللجنة الدولية لانقاذ آثار النوبة بهيئة اليونسكو واستكمال اعادة بناء معبد الدكة فى مكانه الجديد بالنوبة لينتهى فى يونية القادم . وبالنسبة لمعبدى ابى سنبل سيبدأ فى الاسبوع القادم ردم ماحول القباب الخرسانية وبناء التلال الصخرية الصناعية فوقها بالصورة الطبيعية التى كانت عليها قبل نقل المعبدين □

بحث أسباب توقف بعض مشروعات التعاون الانتاجى

يبحث الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة بعد العيد مع المهندس السيد المنشاوى رئيس مؤسسة التعاون الانتاجى ، اسباب توقف عدد من مشروعات المؤسسة فى السنة الاخيرة . وقد أعدت المؤسسة مذكرة عن هذه الاسباب ، تناولت ١١ مسألة منها : وصول معدات وحدات الصيانة وتجفيف البلح وغزل الصوف ثم عدم صدور تعليمات للمؤسسة بتركيبها — عدم السماح باعتمادات جديدة للاقراض او المساهمة فى مشروعات الجمعيات الصناعية — صدور ميزانية المؤسسة خلوا من الاعتمادات الاستثمارية بصفة اجمالية — عدم البت فى شئون الجمعية العامة للتسويق الصناعى ومراكز التسويق بالمحافظات — حل الجمعية التعاونية للكساء الشعبى والكاوتشوك — نقل تبعية شركات المؤسسة الى مؤسسات أخرى — الاتجاه بنقل الشركة الوحيدة المتبقية للمؤسسة وهى شركة ابو الهول للغزل والنسيج الى مؤسسة اخرى ايضا ، وكذلك الحال بالنسبة لمعهد الصناعات الصغيرة — عدم تنفيذ مشروع المجمعات الصناعية — عدم الربط للان بين المؤسسة كجهاز مركزى للتخطيط والرقابة للصناعات الصغيرة وبين الاجهزة التنفيذية بالمحافظات فى اطار متكامل مع الحكم المحلى ..

اعداد الخطة العامة لاقامة المساجد وترميمها

اعتمد السيد حسين الشافعى نائب الرئيس ووزير الاوقاف الخطة العامة لاقامة المساجد الجديدة واعانة مساجد الاهالى وترميم المساجد القديمة وتبلغ تكاليف ماسينفذ خلال الشهور الستة القادمة نحو ٧٥٠ الف جنيه من بينها انشاء مسجد ابو ذر الغفارى بشارع صبرى ابوعلم ، ومسجد الزبيرى العوام بمرسى مطروح ، ومسجد الجمرك بالاسكندرية ، واتمام مسجد سيدى ابى الحسن الشاذلى .

الاستعانة بآراء ضباط الشرطة فى تطوير نظام الدراسة بالكلية

قرر اللواء صادق حلاوة مدير كلية الشرطة وضع خطة للمرور على مديريات الامن والاجتماع بضباط الشرطة والوقوف منهم على سير الاعمال بالاجهزة المختلفة والعقبات التى تعترضهم فى العمل وسماع آرائهم فى نظام كلية الشرطة والبرامج التى تدرس بها وهل تفيد الضابط فى حياته العملية واقتراحاتهم بشأن تطوير نظام الكلية

مديريات الشئون الاجتماعية تراقب نشاط معونة الشتاء

وافقت وزارة الشئون الاجتماعية على طلب اللجنة العليا لمعونة الشتاء بأن تقوم المديريات الاجتماعية فى كافة المحافظات بالتفتيش على اللجان الفرعية لمعونة الشتاء فى فترات دورية قصيرة للتعرف على انشطتها ومدى استعدادها لاعمال الإغاثة ، ويجب أن يراعى فى المرحلة الراهنة عدم الصرف من أموال معونة الشتاء على وجوه لا تدخل فى اغراضها الا بعد موافقة مسبقة من الوزارة .

تعيين أول دفعة لمعاونى النيابة الاسبوع القادم

يعرض الاستاذ محمد عبد السلام النائب العام فى الاسبوع القادم على السيد محمد عصام الدين حسونة وزير العدل ، مذكرة ومشروع قرار بتعيين اول دفعة من الحاصلين على ليسانس الحقوق فى العام الماضى بتقدير « جيد جدا » فى وظائف معاونى نيابة وعددهم نحو ٢٠ خريجا .

اما الحاصلون على الليسانس بتقدير جيد فستصدر قرارات تعيينهم قبل نهاية هذا الشهر ويبلغ عددهم نحو الستين .

اسرة المرحوم المهندس عصام عبد اللطيف بدوى

تشكر كل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او النشر او تلغرافيا جنبهم الله كل مكروه

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى اسرة

الدكتور محمود فتحى نجاتى

ذكرى الاربعين لوفاة فقيدها العزيز يوم السبت ٦ يناير بمنزل الاسرة ٢٠ شارع رشيد بمصر الجديدة صباحا للسيدات ومساء للرجال

ذكرى الاربعين

لوفـــاة

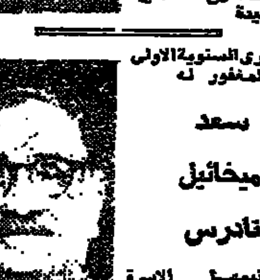
السيدة أنصاف سرى

تحيى اليوم اسرة المغفور له الدكتور منصور فهمى ذكرى الاربعين لوفاة السيدة انصاف سرى بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزل الاسرة بشـــارع المساحة رقم ١٢ بالدقى

ذكرى المرحومة

عنايات عباس الزيات

مؤلفة كتـــاب الحب والصمت تحيى الاسرة ذكراها العطرة اليوم بمدفن جدها المرحوم رشيد باشا بالعفيفى



النكرى الســنوية الاولى للمحســن الكبير المرحوم

الحاج احمد ابراهيم حمدى

يقيم محمد احمد ابراهيـــم والاسرة ذكرى والدهم مساء باكر السبت بمسجده بشـــارع المنيرة بالسيدة

النكرى السنوية الاولى للمغفور له

سعد ميخائيل تادرس

تقيمهـا الاسرة اليـــوم الساعـــة الخامســـة مســاء بكنيسة السيـدة العــذراء طوسون شــبرا

بابا الحبيب عام قضيناه فى حزن حرمتنا حنانك وعطفك ستظل ذكراك العطرة فى قلوبنا حتى نلقاك — فتنه وفريدة

الذكرى السنوية

تحيى اسرة المغفور له المهندس محمد نافع — عـــالم الاثار — الذكرى الاولى والثانية لكريمته وحرمه ، السيدتين

زينب هانم نافع وخليدة هانم غالب

غدا بالمنزل ١٤١ شـــارع مصر والســودان صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى الثالثة للمرحوم الحاج

يعقوب عبد الوهاب

احيت امس السيدة حرمه ونجله ذكراه العاطرة بتلاوة القــرآن الــكريم وتوزيع الصدقات على روحه الطاهرة

الذكرى السنوية الخامسة



لشهيد الوطن الملازم اول

فؤاد على عثمان

تحييها الاسرة مساء غد بتلاوة القــرآن الــكريم بمنزلهــا بمساكن مسروف



احيت اسرة فقيد الشباب المرحوم

راجى رزق جرجس

امس الذكرى السنوية الخامسة لانتقاله الى ملكوت الله باقامة قداس لراحة روحه الطاهر تتغمدها الله برحمتـــه الواسعة واسكنها فسيح جناته

زوجى الحبيب الاستاذ وهبه اسحق اريمون يوما مضت وكانها الدهر لن تجف دموعى وستظل حيا بقلبى حتى القاك — زوجتك الحزينة

بابا ابنى وداع تتركنى لتسعد بريك ودائما حتى الانيك — سامح

بابا ياعز نداء حرمنا منه كنت امل حياتنا غمرتنا بحبك وكسرت قلوبنا بفراقك — عفاف ونجاة

والدنا الحبيب فارقتنــا بــدون وداع اريمون يوما مضت على فراقك عزاؤنا اننا ستلقاك بين احضان المسيح والقديسين — عايدة وعادل وعزيزة

الذكرى السابعة لفقيد الشباب المهندس

انور شوقى ابو رصاصة

ابنى العزيز الغالى انور
منذ سبعة اعوام نعمت بجيار السماء وتركتنى لدنيا الشقاء اعانى الام الفراق ومرارة الحرمان ما امر اليوم الذى عشت فيه لارثيك عزاؤنا انك مع القديســين والابرار — والدك واخوتك بطما

سفير فرنسا يعود الى القاهرة يوم ٢٠ يناير

يصل الى القاهرة يوم ٢٠ ينـــاير الحالى مسيو جاك رو سفير فرنســا فى الجمهورية العربية عائدا من باريس بعد أن اجرى بعض المشاورات الهامة مع حكومته .

أداء الاشتراكات للتأمين على اساس الاجر والمكافات

افتى مجلس الدولة بأن الاجر الذى يؤدى منه اشتراكات التأمينات الاجتماعية بالنسبة للعاملين فى المؤسســات العامـــة والوحدات الاقتصــادية التابعــة لهـــا الخاضعين لقانون التأمينات الاجتماعية هو كل مايعطى للعامل لقاء عمله مهمـــا كان نوعه مضافا اليه جميع العلاوات ايا كان نوعها ما له صـــفة الثبـــت والاستقرار دون سيعطى له بصفة عرضية

شـــكر واجب

من اعماق القلب تتقدم اسرة

المرحوم احمد غانم

مدير الانتاج بمؤسسة الاهرام بالشـــكر الواجب لــكل من تفضـــل بمواساتها فى فقيدهم العزيز الراحل ، وتخص بالشكر السيد الرئيس جمـــال عبد الناصر على فضله بايفاد منـــدوب عنه والســـادة نواب الرئيس والوزراء والمحـــافظين ورؤساء مجـــالس المؤسسات والشركات وزملاء الفقيد فى الصحف ووسائل الاعلام وجميع من تفضلوا بالعزاء سواء بالحضور او بالبرق او بالبريد ، وترجو ان تعتبر هذا شكرا خاصا لهم جميعا عن كريم شعورهم لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

مجلس الجامعة العربية

بقية المنشور فى صفحة ١

ولكن الامانة العامة فوجئت بطلبه المغرب عقد مجلس الجامعة « لاحاطته بنتائج اتصالات وزير خارجية المغرب فى سوريا لاقناعها بعدم مقاطعة مؤتمـــر القمة ، وفى السعودية لاقناعها بقبول الموعد المحدد للمؤتمر » .

وقد اوفدت الحكومة المغربية السيد عبد الهادى ابو طالب وزير الخارجية بالنيابة — نظرا لاصابة وزير الخارجية فى حادث تصادم — الى القاهرة لاجراء مشاورات تتصل بانعقاد مؤتمر القمة فى ضوء ما اسفرت عنه الاتصالات مـــع كل من سوريا والسعودية .

وقد طلب الوزير المغربى — الذى غادر الرباط فى طريقه الى القاهرة ، ويصـــل اليها ظهر اليوم — عقد اجتماع مـــع السيد محمود رياض وزير خارجيـــة الجمهورية العربية المتحدة ، قبل موعد اجتماع مجلس الجامعة ، لتبادل الراى فى الموقف .

وقد اجرى السفراء العرب فى القاهرة اتصالات تليفونية وبرقية مع حكوماتهم امس لاستطلاع رأيها فى مواقفها داخل مجلس الجامعة والتعليمات الخاصـــة بفتح باب المناقشة من جديد فى موعد عقد مؤتمر القمة .

٣ قرارات هامة

بقية المنشور فى صفحة ١

والقرار الثانى يحدد المناطق المخصصة لتعميم زراعة تقاوى القطن المنتقـــاة ، وينص على التعميم بمنـــاطق التركـــيز لاصناف : جيزة ٤٥ والمنوفى وجيزة ٦٨ وجيزة ٦٧ وجيزة ٦٩ والدندرة وجيزة ٦٦ والاشمونى .

وينص القرار الثالث الخاص بتداول التقاوى ، على الا تصرف لاى مزارع الا بموجب بطاقة الحيازة الزراعية . وتصرف بمعدل ٥ كيلات للفدان لصنف الدندرة ، و٧ كيـــلات للفـــدان لجميع الاصناف الاخرى ، و ٦ كيلات للفدان للمساحات المتعاقد عليها مع الجمعيات التعاونيـــة للاصـــلاح الزراعى لجميع الاصناف

أمريكا تنقل ١٠٠ مليون

بقية المنشور فى صفحة ١

وفى لندن استمر الهبوط فى مســـعر الذهب اليوم لثالث يوم على التوالى . وبلغ اجمالى الهبوط ⅛ ٥ ســـنت فى الاوقية ، وكان الطلب عليه قليلا .

ان التدابير الاقتصادية التى اتخـــذها جونســون على ان خطر تخفيض الدولار قـــد ازداد . ووصــــفت الصــــحيفة السوفييتية هذه التدابير بأنها «عوارض مزعجة للعالم الراسمالى كلـــه » ، وان الحكومة الامريكية تواجه ازدياد الضغط على الدولار من الخارج ، وخطر تحلل مجمع الذهب وكل النظام النقدى الدولى القائم على هيمنة الدولار .

وقالت الصحيفة ان التدابير الاخيرة غير فعالة وان مخططات خفض المصروفات الحكومية امر عسير على التصديق ما دامت الولايات المتحدة تواصـــل حرب فيتنام وهى سبب العجز فى تسوية ميزان المدفوعات — وما دامت تستبقى شـــبكة القواعد العسكرية فى الدول الاجنبية .

وقـــالت ان خـــفض الاســــتثمارات الخاصة فى الخارج امر يتجاوز حدود سيطرة الحكومة ؛ وان الحد من نفقات الســياح اقل من ان يكون له اثر حاسم وقالت ان من دلائل تقلقـــل حـــركة الدولار « ما فضل جونسون عدم ذكره» وهو اشـــتداد حركة ســـحب الودائع الاجنبية من البنوك الامريكية ، وان مهمة مبعوثى جونســون — نيكولاس كاتزنباخ ويوجين روستو — ليست شرح التدابير الجديدة للدول الراسمالية بقدر ماهى طلب المساعدة من هذه الدول

وقد واصل كاتزنباخ محادثاته فاجتمع بالمسئولين فى الحكومة البلجيكية كمـــا جتمع بجان راى رئيس اللجنة التنفيذية للسوق الاوروبية ، ثم غادر بروكســل الى لاهاى لاستكمال جولته التى بدأها بلندن وبون وبرن .

وفى باريس عقدت الوزارة الفرنسية برياسة الجنرال ديجول اول اجتماع لها فى العام الجديد اليوم ، وكانت التدابير الامريكية من بين المسائل التى جرى بحثها فى الاجتماع ، حيث قدم ميشيل ديبريه وزير المالية تقريرا خاصـــا عنها .

ومن المقـــرر ان يصـــل كاتزنباخ الى باريس غدا (الجمعة) لمناقشة التدابير الجديدة التى اتخذتها الحكومة الامريكية لمواجهة ازمة الدولار .

وقد عقد المسئولون فى شركات السفر والطيران الامريكية بأوروبا اجتمـــاعا فى باريس يـــستغرق اليوم وغـــدا ، لبحث وسائل اجتـــذاب مزيد من الســـائحين والزوار الاجانب الى الولايات المتحدة .

وفى ســـتكهولم القى اكثر من ٥٠ من المتظاهرين المناهضين للولايات المتحـــدة قطع الثلج والبيض الفاسد على السفير الامريكى فاغرقوا سترته ، اثناء دخوله الى مبنى وزارة المالية السويدية لشرح القيود الجديدة التى اتخذتها امريكا .

وفى بون اعلنت حكومة المانيا الغربية ان برنامج الرئيس الامريكى جونسون لانقاذ الدولار خطوة جريئة وضـرورية ، وليس من المتوقع ان تكون لها آثار خطيرة على الاقتصاد الالمانى ، وقالت انهـــا تحبذ — من حيث المبـــدأ — اية تدابير تستهدف تحســـين ميزان المدفوعات الامريكى . ☐

تقوية الانارة فى القاهرة

يجرى الآن تعديل انارة ميدان التحرير وتقويتها الى ٤ أضعاف القوة الحالية وذلك ضمن برنامج محافظة القاهرة فى تعديل انارة الشوارع والميادين الهامة. وقد تم تقوية انارة بعض الشوارع الهامة

الزيات يعلن ، ليس هناك اى اتفاق

بقية المنشور فى صفحة ١

وقـــد ادلى الدكتـــور الزيات بهـــذه التأكيدات ردا على عـــدد من الاســـئلة وجهها اليه الصـــحفيون حول ما اذاعته اسرائيل من ادعاءات حول ضرورة أخـــذ موافقتها فيما يتعلق بقيام الجمهـــورية العربية بأى عمل يتعلق باخراج السفن المحتجزة فى قناة السويس نتيجة للعدوان الاسرائيلى ، بزعم ان هناك اتفاقا سابقا بين الجمهورية العربية واسرائيل حـــول استخدام القناة . ومن ثم فلابد من أخـــذ موافقتها للقيام بأى عمل من شأنه احداث اى تغيير فى الاتفاق المزعوم .

وقـــد وزع الدكتور الزيات على جميع الصحفيين نسخا من المراسلات المتبادلة بين وزارة خارجيـــة الجمهورية العربيـــة المتحدة والجنرال اود بول كبير المراقبين الدوليين فى هذا الشأن ، وهى خطـــاب من الجنرال اود بول بتاريخ ٢٧ يونيو ١٩٦٧ الى الســـيد صـــلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية ، ورد السيد صلاح جوهر على هذا الخطاب بتاريخ ٢٨ يوليو ، ثم صورة من خطاب الجنرال اود بول الى السفير صلاح جوهر فى اول اغسطس ، ورد السيد صـــلاح جوهر عليهـــا فى ٢٤ اغسطس .

وقد ابرز الدكتور الزيات انه لا يوجـــد فى هذه المراسلات ما يشير اطلاقا وباى شكل من الاشكال ، الى هذا الاتفـــاق المزعوم بين الجمهورية العربية المتحـــدة واسرائيـــل ، وان الامـــر لا يتعـــدى ان الجمهورية العربية المتحدة قد اجابت على نداء وجهه الجنرال اود بول بأن القوارب التابعة لهيئة قناة السويس والشركات التجـــارية التى تقوم بتزويد الســـفن المحتجزة فى القناة باحتياجاتها من المؤن والاغـــذية والتى تؤمن ســـلامة هـــذه الســـفن ، تعمل وســـوف تظل تعمل فى القنـــاة ، وانه ليس للجمهورية العربية المتحدة نشـــاط حربى فى القناة . وقـــد اســـتجابت الجمهـــورية العربية المتحدة لطلب الجنرال اود بول ان يستمر الوضـــع على ما هو عليه بلا تغيير .

واشـــــار الدكتـــور الزيات الى ان الجمهورية العربية المتحدة قد تلقت رسالة من اود بول بتاريخ ٢ يناير الحالى فيها مغالطة واضحة ومقصودة من جـــانب اسرائيل ، اذ انها تذكر ان اى نشاط فى قناة السويس لابد ان يكون خاضعـــا للاتفاق المعقود بالامتناع عن اســـتعمال القناة الا بناء على تدبيرات يتفق عليها بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل .

وقال المتحدث الرسمى ان هذا الادعاء لا اساس له من الصحة كما هو واضح من المراسلات المتبادلة بين الجنرال اود بول والســـفير صـــلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية .

كما اجاب الدكتور الزيات على سؤال آخر لاحـــد المراســـلين عمـــا اذا كانت الجمهورية العربية المتحدة تنوى ان ترد على هذه الرسالة التى ارسلها الجنرال اود بول يوم ٢ يناير الحالى الى السفير صلاح جوهر فى هذا الشأن ، قائلا « ان وزارة خارجية الجمهورية العربية المتحدة ترد دائمـــا على كل ما يصـــل اليها من مكاتبات هيئة الرقابة الدولية » .

وأوضح الدكتور الزيات مرة اخرى ، ان قيام الجمهورية العربية المتحدة باخطار الجنرال اود بول بالتزامها بهذا الموقف ، لا يمكن وصـــفه بأنه دخول فى اتفاق مع اسرائيل . كما أوضح المتحدث الرسمى ايضا ان قيام الجمهورية العربية المتحدة بمساعدة السفن المحتجزة فى القنـــاة بالخروج منها متى تمت الدراسات الفنية الخاصـــة بذلك ، هو بالضـــبط عمل من اعمال تأمين سلامة هذه السفن ، وليس عملا عسكريا .

ومضى المتحدث الرسمى يقول « ان الجمهورية العربية المتحدة لا تستهدف من وراء عملية اخراج السفن المحتجزة فى القناة تحقيق اى اغراض سياسية ؛ بل انها تقوم بهذا العمل رغبة منها فى مساعدة هذه السفن والدول التى تمتلكها ؛ حيث كانت هذه السفن ضحية للعدوان ، كما كنا نحن ايضا ضحية له » .

واضاف الدكتور الزيات يقول « انه من الواضح ان اسرائيل التى تســـببت بأعمالهـــا العـــدوانية فى اغلاق القناة ، تحاول الان استغلال عملية اخراج السفن المحتجزة فى القنـــاة لتحقيـــق مـــكاسب لنفســـها » .

واجـــاب الدكتور الزيات بالنفى على سؤال لوكالة الانباء الفرنسية عما اذا كانت الجمهورية العربيـــة المتحـــدة تقبل وضع عملية اخراج السفن المحتجزة تحت اشراف الجنرال اود بول كبير المراقبين الدوليين ، وقال ان هيئة قناة السويس قادرة على القيام بهذه العملية ، وهى الان تقوم بالدراسات اللازمة للقيام بها .

وسئل الدكتور الزيات عما اذا كانت الجمهورية العربيـــة المتحـــدة سوف تبلغ الجنرال اود بول عندما يتقرر فعلا اتمام عملية اخراج السفن ، فأجاب « إننا عادة نخطر جهاز المراقبة التابع للامم المتحدة بأى عمليات فى منطقة القناة » .

وقال المتحدث الرسمى ردا على سؤال آخر ، ان السـيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة قد ذكر للسفير جونار يارنج اثناء مقابلته الاخيرة له ، باننا سوف نبلغ الجنرال اود بول بهـــذا الامر ، ولـــكن ذلك لا يعنى اننـــا نطلب التصريح لنا بالقيام بهذا العمل من اى جهة كانت .

وقد سئل مراسل وكالة الانباء الفرنسية عما اذا كان لدى الجمهورية العربيـــة المتحـــدة اعتراض على قيـــام الجنرال اود بول بابلاغ ذلك لاسرائيل ، فقـــال ان هـــذا الامر يتعلق بالجنرال اود بول نفسه او بالامم المتحدة ، ولا يعنينا .

ثم اجاب الدكتور الزيات على ســـؤال آخر لمراسل وكالة « رويتر » عن احتمالات اخراج الســـفن المحتجـــزة من الطـــرف الشمالى لقناة السويس ، بقوله « ان هذا الموضوع محل بحث ، ونحن لا نمانع فى اخراج هذه السفن من اى طرف كان ، والاعتبارات الفنية هى وحدها التى تحكم هذا الموضـــوع » .

واضاف المتحدث الرسمى يقول ان فتح القناة من طرفها الجنوبى او الشـــمالى سيتم فقط بغرض اخراج السفن المحتجزة فيها ، وهو عمل لا علاقة له اطلاقا باعادة فتح القناة للملاحة الدولية .

وبهذه المناســـبة عاد الدكتور الزيات فأكد مرة اخرى موقف الجمهورية العربية المتحدة فى شأن اعادة فتح القناة ، قائلا « اننا نرغب فى ان تعود الملاحة فى القناة الى ما كانت عليه يوم ٤ يونيو الماضى ، ولكن من الواضح ان القناة لا يمكن ان تستعمل ومدافع القوات المحتلة موجودة على ضفة القناة الشرقية او قادرة على العودة الى ضفة القناة من اى مكان يمكن ان توجد فيه بأراضى سيناء » .

وســـئل الدكتور الزيات عما اذا كان الموقف الذى اعلنت عنه اسرائيل والذى زعمت فيه ضرورة موافقتها على عمليـــة اخراج السفن المحتجزة فى القناة يمثـــل تهديدا عسكريا من جانبها ، فأجاب قائلا « اننا نعيش فى ظل هذا التهديد طـــالما بقيت قوات العدو تحتل اى بقعة من بقاع الارض العربية ، واننا ندرك هذا الخطر ولا نغفل عنه ، ولـــكننا لا نعيش فى ذعر منه ، كما لا ندع هذا الخطر يمنعنا من مواصلة حياتنا اليومية ؛ وليست عملية اخراج السفن المحتجزة فى القناة ، فى اعتقادى ، سوى جزء من الحياة اليومية » .

ورد الدكتور الزيات على سؤال آخر عمـــا اذا كانت عمليـــة اخراج الســـفن المحتجزة فى القناة تتضمن ايضا اخراج السفينة الامريكية « اويزرفر » فقال « ان العملية تشمل جميع السفن المحتجزة فى القنـــاة وقد فهمت ان ثمة صـــعوبة فنية واحدة بشأن اخراج السفينة (اويزرفر) وهى ان حمولة هذه السفينة ثقيلة جدا ، فاذا امكن التغلب على هذه الصـــعوبة فسيتم اخراجها هى ايضا مع بقية السفن الاخرى ، ولكننى فهمت انه توجد ابحـــاث حول امـــكان تخفيف حمولتهـــا تمهيدا لانقاذها » .

واجاب المتحدث الرسمى على ســـؤال آخر عما اذا كانت اشارته الى ضـــمان سلامة السفن المحتجزة فى القناة تشـــمل اتخاذ الجمهورية العربية اية خطـــوات عسكرية ، بقوله « ان المقصود من ضـــمان ســـلامة هـــذه السفن ، هو حمايتهـــا من الاخطار الطبيعية ، واخراجها بســـلام من القناة ، وذلك لا ينطوى على اى خطط عسكرية » .

ورد الدكتور الزيات على عـــدد آخر من الاسئلة حول الموقف فى اليمن ، على ضـــوء التصريحـــات التى صـــدرت عن الســـعودية اخيرا ، قائلا : « ســـبق أن ذكرت فى المؤتمرات السابقة انه لم يعد للجمهورية العربية المتحدة اى قوات فى اليمن ، وان الجمهورية العربية المتحـــدة تعتز بالدور الحضـــــارى الذى قامت به هناك ، ويهمها حاليا ما يجرى فى اليمن مثل ما يهمها ما يجرى فى اى دولة عربية شـــقيقة اخرى ، ونرجو ان تتمتع اليمن بالســـلام والاســـتقرار . واذا كان فى استطاعة الجمهورية العربية المتحدة ان تساعد بأى شكل فى الوصول الى المصالحة الوطنيـــة فى اليمن ، فلن تتـــأخر عن ذلك » .

واجاب المتحدث الرسمى على سؤال لمراســـل وكالة « الاســـوشـــيتد برس » الامريكية ، عن رايه فى اتهامات السعودية للاتحـــاد الســـوفيتى بالتدخل فى اليمن ، وعن راى الاتحاد السوفيتى فى هـــذه الاتهامات ؛ فقال انه لا يستطيع التحدث باسم السعودية ، كما انه لا يمكنه التحدث ايضا باسم الاتحاد السوفيتى .

واجاب الدكتور الزيات على اسئلة الصحفيين بشأن انعقاد مؤتمر القمة العربى القادم ، وعما اذا كانت السعودية وسوريا سوف تحضران المؤتمر أم لا ، قائلا ان وزراء خارجية الدول العربية قرروا فى اجتماعهم الاخير التقدم بوصية لرؤساء دولهم بعقد مؤتمر القمـــة فى الرباط يوم ١٧ يناير الحالى . وقال ان الاتصالات بين الدول العربية على كافة المستويات ، مفيدة فى كل الاوقات ، وهى الان ضرورة .

واضاف الدكتور الزيات أن هـــذه الاتصالات تتم بين المسئولين العـــرب بالزيارات والاجتماعات الثنائية والجماعية ، وفى مجال الجامعة العربية ومؤتمراتها

واول مايهم المجتمعين هو ازالة آثار العدوان . ونحن نحاول اولا الوصول الى تسوية سلمية .. وقد يكون هناك من العرب من ييئس من الوصول الى اية تسوية سلمية ، وعلى ذلك فمن المنطقى — من وجهة نظره — انه ليس هناك اى جدوى وتبادل الرأى فى موضوع التسوية السلمية .

واجاب الدكتور الزيات على ســـؤال آخر حول مانشر عن زيارة ليونيد بريجنيف السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشـــيوعى السوفيتى للقاهرة وحدها وتأجيلها ، بقوله : « أن زيارة بريجنيف للقاهرة متفق عليها ، وموعدها لم يحدد . وكل مانشر عن هذا الموعد كان قائما على اساس تقارير صحفية ، وكذلك على افتراض ارتباط هذه الزيارة بالذكرى السنوية لبدء العمل فى مشروع السد العالى .

سوق الاوراق المالية

استهلت جلسة امس العام الجـــديد وكانت حركة التعامل هادئة ... وكل مايستحق الذكر هو ان قروض الانتـــاج اصبح التعامل عليها يتم باسعار الحـــد الادنى المقدمة لعام ١٩٦٨ ، وبذلك ارتفعت اسعارها فى جلسة امس . وكذلك الامر فيما يتعلق بالحديد والصلب الذى اصبح سعره الجديد ٩٦ قرشا .

هذا ومن السندات التى توزع كوبوناتها الان سندات ٥٪ السكر والتكرير كوبون نصف سنوى بواقع ٢٨,٥ قرش صـــافى يصرف فى مقر الشركة . وكوبون النصف السنوى لسندات البنك العقارى ٣,٥ ٪ ١٩٠٥ ، بواقع ٣٢ قرشا (صاف) يصرف من البنك العقارى .

وفيما يلى اسعار التعامل

قرض الانتاج ٣٪ ٦٥/٦٨	٨٠٠+١٠٠٠٠
قرض الانتاج ٣,٥٪ ٦٩/٧٠	٩١٠٠ م + ٣٠٠
قرض الانتاج ٣,٥٪ ٦٩/٧١	٨٨٠٠ م + ٣٠٠
قرض الانتاج ٣,٥٪ ٦٩/٧٢	٨٧٥٠ م + ٢٥٠
قرض الانتاج ٣,٥٪ (٧١/٧٣)	٨٧٠٠ م + ٢٠٠
القرض المحول ٣,٥٪ (٧١/٧٣)	٨٧٠٠ م + ٢٠٠
قرض الانتاج ٣,٥٪ (٧٢/٧٥)	٨٥٠٠ م + ٧٥
سندات البنك العقارى ٣,٥٪ ٦٤ (عدة عمليات)	=
اسهم الحديد والصلب	٩٦+٥

	الجنيه	٢١	١٨
قرش	٧١٠	٨٦	٧٤

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

بداية رائعة لموسم السياحة في الغردقة

☐ مطار الغردقة .. بعد غياب طويل يستقبل أول فوج سياحي اجنبي ومصري لعطلة راس السنة ..

☐ الاميرة السابقة فوزية وبناتها . وكلب مدلل يصحب الاسرة في رحاب فندق الغردقة مع اول ساعات العام الجديد ..



بدأ الموسم السياحي على شاطيء البحر الاحمر بالغردقة . وبدأ مطار الغردقة يستقبل الافواج السياحية من مختلف الجنسيات من انجلترا وفرنسا وايطاليا والمانيا والسويد ويوجسلافيا ولبنان والعراق . كل يوم يصل فوج جديد يحمل هواة الصيد بينادقهم وسناراتهم وادوات الصيد تحت الماء على عمق ١٠٠ قدم . وقد بذلت اجهزة السياحة جهودا ضخمة لتوفير كل وسائل الراحة للسياح ليقضوا اياما وليالي ممتعة .

بين السياح الذين وصلوا الى البحر الاحمر عروسان واحدة من فرنسا هي « مسز ديكر » والثانية من المانيا الغربية هي « مسز فولكهار » . وصباح اول ايام العام الجديد استقل الجميع لنشات الصيد الى جزر « جفاتين الكبرى » على بعد كيلومترات من الشاطيء ثم الى جزيرة شاكر وسط البحر الاحمر وهناك مارسوا هواية صيد السمك وشاهدوا الشعب المرجانية .

وعلى ارض الجزر الصغيرة اقيمت المخيمات حيث استمتع السياح بحمام الشمس .

وقد طلب السياح السويديون مد رحلتهم خمسة عشر يوما اخرى ، اما السياح الايطاليون وهم من روما وفينسيا ونابلي فكان اهتمامهم بالصيد تحت الماء في اعماق البحر منذ اللحظة الاولى لوصولهم الى الغردقة . بينما اهتم السياح الانجليز والالمان بالاستمتاع بحمامات الشمس وانتشر اطفالهم على الشاطيء يجمعون القواقع والاصداف الملونة . وفتح الفندق السياحي هناك لاول مرة جميع الشاليهات الملحقة به على الشاطيء لاستيعاب ٨٠ سائحا آخرين وصلوا اليه منتصف ليل العام الجديد .

وستصل الى مطار الغردقة يوم الاحد القادم ٣ طائرات تحمل ١٠٠ سائح آخر ويوم الخميس تصل طائرة رابعة تحمل ٤٤ سائحا .

حسن غنيمة

☐ اصداف وشعب مرجانية وأسماك ملونة .. يلقى بها البحر الاحمر على شواطئه وتتلقفها الايدي الناعمة

☐ بالمايوه .. في عز البرد .. وفي شتاء الغردقة الدافيء في جولة مع اطباق خان الخليلي ..



☐ بين الاصداف والشعب المرجانية كانت جولة الاسرة السويدية على شواطيء البحر الاحمر ..



☐ مع اول خطوات العام الجديد على شاطيء البحر الاحمر وعقب حمام دافيء في طريقه الى الفندق ..

تصوير سمير الغطاس

تنظيم الاسرة ومشاكل الطلبة والطالبات في مركز البحوث

اصبح عدد الباحثات في مركز البحوث الاجتماعية والجنائية ١٧ باحثة يعملن في وحدات المركز المختلفة . وقد كان موضوع تنظيم الاسرة من اهم الموضوعات التي تعمل فيها اكبر مجموعة منهن . في وحدة العمال والتصنيع تعد الباحثة نادية حليم بحثا عن الاتجاهات المختلفة نحو تنظيم الاسرة . بينما تتولى نادية سليمان وتغريد شرارة تقييم التجربة في بلدنا والعالم وتحتل مشاكل الشباب ركنا هاما فتقوم الباحثة ليلى عبد الجواد باعداد بحث عن مشكلات الطلبة

من غير عنوان

انتج ٨٠٪ من أرز العالم العربي .

★ ١٥٫٥ مليون طن من الحبوب الغذائية ينتجها العالم العربي سنويا . المتوسط السنوي من القمح هو ٦ ملايين طن تنتج ج.ع.م. منها ٢٥ ٪ ومن الشعير ٤ ملايين طن تنتج ج.ع.م. منها ٣٥ ٪ ، ومن الذرة الشامية ٢٫٢ مليون طن تنتج ج.ع.م. منها ٣٣ ٪ ومن الذرة الرفيعة ١٫٧٥ مليون طن تنتج ج.ع.م. منها ٤٠ ٪ . ومن الارز ١٫٨ مليون طن تنتج ج.ع.م. منها ٨٠٪ .

جاء ذلك في بحث اعده الدكتوران محمد صبحي عبد الحكيم ويوسف خليل من المواد الاقتصادية في الوطن العربي .

ايطاليا تخرج « أوديسة » هوميروس

★ الممثلة الفرنسية جوليت ماينيل في لقطة من فيلم ضخم بدأ انتاجه مع اول السنة في روما مأخوذ عن التي يسند تأليفها الى الشاعر الاغريقي هوميروس ، وهي تحكي مغامرات الملك اوليس عقب انتهاء حرب طرواده .

دور اوليس في الفيلم سيقوم به الممثل اليوجوسلافي اليوناني بيكيم فهيمو يخرج الفيلم الايطالي فرانكو روسي .



النجدة تبحث عن زوزو ..

★ استنجد المخرج يوسف شاهين ببوليس النجدة في البحث عن زوزو ماضي امس وذلك بعد أن تعذر عليه مواصلة البحث عنها من اسوان لتشترك في تمثيل الفيلم الروسي المشترك «الناس والنيل» .

عثرت النجدة على زوزو ماضي بعد ٦ ساعات من البحث ، ثم طلبت منها السفر الى اسوان ، وسافرت فعلا مساء امس .





الرئيس اليوجوسلافي تيتو يحتفل مع قرينته بعيد راس السنة

❋ أخبار الصباح ❋

● ايمان : صغرى كريمات حمدي عاشور محافظ الاسكندرية الطالبة في كلية طب جامعة الاسكندرية : تمت خطبتها امس الى الطبيب د. صبري عبد الحليم نصر نجل د. عبد الحليم نصر عميد كلية علوم جامعة الكويت .

● يعود اليوم الى القاهرة ايابانت سفير الهند بعد ان امضى اجازة الاعياد ما بين بيروت وعمان .

● فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الازهر زار الملك سعود امس في مستشفى القوات المسلحة في المعادي .

● سير هارولد بيلي السفير البريطاني وحرمه طلبا الانضمام الى نادي السينما .

يقدمه

● الافلام المصرية القديمة تقيم لها الثقافة الجماهيرية في الاسبوع القادم مهرجانا بطنطا والمحلة وكفر الشيخ .

الثقافة الجماهيرية تختصر « وصية راجل مسطول »

★ مسرحية « وصية راجل مسطول » التي تقدمها فرقة الاسكندرية المسرحية من اول ايام العيد على مسرح سيد درويش في الثغر : اختصرت ادارة الثقافة الجماهيرية اسمها الى « وصية » .

المسرحية تأليف السيد الشوربجي .. اخراج حسن عبد السلام .

د. سرور : يعود من الهند بعد أن مثلنا في مؤتمر الدماغ

★ د. عثمان سرور رئيس قسم جراحة اعصاب الدماغ في جامعة القاهرة عاد الى القاهرة بعد ان غاب في الهند ٢٠ يوما مثل فيها مصر في مؤتمر جراحة الاعصاب الذي استضافته الهند .

وقد القى د. سرور بحثا في المؤتمر عن اورام المخ ثم عرض فيلما ملونا عن بعض جراحاته المستعصية بعد ان القى كلمة المؤتمر في حفل افتتاحه الذي اشتركت فيه ٩ دول عربية . اقيمت جلساته في مدينة مدراس . ثم زار مراكز الاعصاب في كل من بنجالور ونيودلهي وبومباي . كما القى حديثا اذاعيا على موجة اذاعة الهند العربية عن تطور جراحة الدماغ في ج.ع.م. وذلك في الحديث الذي دعته له الجمعية الطبية في الكويت في طريقه الى المؤتمر .

إذاعة وتليفزيون ..

رسالة يومية من موقع السد : من غد

اوفد التليفزيون العربي بعثة الى السد العالي ستبدأ من غد في تصوير رسالة يومية تذاع على شاشة التليفزيون بعد نشرة الاخبار الثانية على القناة (٥) البعثة تتكون من ممدوح زاهر وكمال عبد السلام ومحمد الامين ومحمد حمدي